جملة عدة الورق هذا الكتاب
ورقه
٥٨

وهو الان على ملك الحاج احمد
ابن الحاج عبد الله ابو سالم السهير

كتب صور الاقاليم والجبال والبحار والانهار
والطرق

اثنين



كتاب المسالك

الممالك



تأليف القاضي

ابو العباس احمد بن ابرهيم الاصطخري

الفارسي

وصورة الاقاليم والجبال والبحار والانهار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله اجمعين وعلى اصحابه المنتجبين اما
بعد فاني ذكرت في كتابي هذا اقاليم الارض على الممالك وقصدت منها بلاد الاسلام بتفصيل مدنها وتقسيم ما
تفرد بالاعمال المجموعة اليها ولم اقصد الاقاليم السبعة التي عليها قسمة الارض بل جعلت كل قطعة منها مفردة
بصورة على موضع ذلك الاقليم ثم ذكرت ما يحيط به من الاماكن وما في اضعاف ذلك من المدن والبقاع
المشهورة والبحار والانهار والجبال والفيافي
والمفاوز وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته
من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم
من غير ان استقصي ذلك كراهية
الاطالة التي تؤدي الى ملال قاريه والناظر
فيه ولان الغرض من كتابي هذا انما هو
تصوير هذه الاقاليم التي لم يذكرها
احد علمته فاما ذكر مدنها وجبالها
وانهارها وبحارها والمسافات اليها وسائر ما
انا ذاكره فقد يوجد في الاخبار ولا يتعذر
على من اراد تقصي شيء من ذلك من اهل كل
بلد فلذلك تخوزت في ذكر المسافات
والمدن وسائر ما ذكرته والحقت لجميع
الارض التي يشتمل عليها البحر المحيط
الذي لا يسلك صورة اذا نظر اليها ناظر
علم مكان كل اقليم من الاخر حتى اذا راى كل اقليم من ذلك مفصلا على موضعه عرفه من
هذه الصورة ولم يسع هذه الصورة التي جمعت سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم في
صورة على مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما تكون عليه تلك الصورة
لكنه [illegible] ذلك وبيان كل اقليم ليعرف مكانه ثم افردت لكل اقليم
صورة على حدة بينت فيها شكل كل اقليم وما يقع فيه من المدن
وسائر ما يحتاج اليه

وسائر ما يحتاج اليه والعلم به مما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله عز وجل وبالله الحول
والقوة وهو حسبنا ونعم الوكيل وهو المستعان وعليه التكلان اعلم حفظك الله
اني فصلت بلاد الاسلام عشرين اقليما وابتدأت بديار العرب فجعلتها اقليما لان فيها
القبلة ومكة ام القرى وهي واسطة هذه الاقاليم ثم اتبعت ديار العرب بحر فارس لانه
يحيط باكثر ديار العرب ثم ذكرت المغرب حتى انتهيت الى مصر وذكرتها ثم ذكرت
الشام ثم ذكرت ثلاثه
بحر الروم ثم ذكرت الجزيرة
ثم ذكرت العراق ثم ذكرت
خوزستان ثم ذكرت فارس
ثم ذكرت كرمان ثم ذكرت
المنصورة وما يتصل بها من السند
والهند ثم ذكرت [illegible]
وما يتصل بها من كور الجبال ثم
ذكرت الديلم ثم ذكرت بحر
الخزر ثم ذكرت [illegible]
فارس وخراسان ثم ذكرت سجستان
وما يتصل بها ثم ذكرت خراسان
ثم ذكرت ما وراء النهر
وهذه [illegible] الارض
وال[illegible] [illegible]هام

[illegible] السداد والرشاد وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اربعه



فارس
السند
فارس
خراسان
خوزستان
الكيماكيه



مفازه
ديار العرب
الشام
مصر
بلاد المغرب
الافرنجه
روميه
بلاد الروم
برارى السمال

بهذه صورة الارض عامرها والخراب منها وهي مقسومة على الممالك وعماد ممالك الارض اربعة …
واكثرها خيرا واحسنها استقامة في السياسة وتقويم العمارة فيها مملكة ايران … وقفا
وهي مملكة فارس وكان حد هذه المملكة في ايام العجم معلوما فلما جا الاسلا…
فاخذت من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس ه واخذ … اتصل بارض المنصورة والملتان
الى كابل وطوقا على طبرستان ه واخذت من مملكة الصين … ه وهذه الممالك العظيمة فمملكة الروم ما وراء
يدخل فيها سائر بلدان وحدود الصقالبة ومن جاورهم من … الان والارمن ومن دان بالنصرانية ه ومملكة الشام
الصين يدخل فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التبت … الاوثان منهم ه ومملكة الهند يدخل فيها
السند وقشمير وطرف من التبت ومن دان … بلد السودان والبجه والزنج في المغرب ومن في اعراضهم
من الامم لان انتظام الممالك بالديانات و… والسياسة المستقيمة وهولا مهملون عن هذه الخصال ولا
حظ لهم في شي من ذلك يستحقوا به افراد … ذكرناه بسائر الممالك ه وغير ان بعض السودان المقاربين
لبعض هذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة … حلم ويقاربوا اهل هذه الممالك مثل النوبة والحبشة على نحو
القلزم وبلسها ومن ارض مصر المفازة … الذهب ويتصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم فهذه
الممالك معروفة ه وقد زادت ممالك … الجميع اليها من اطراف هذه الممالك وقسمة الارض على الجنوب
والشمال فاذا اخذت من المشرق من ال… خذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الذي ياخذ من هذا البحر المحيط
من ارض المغرب وبارض الاندلس فقد قسمت … ن وخط هذه القسمة باخذ في بحر الصين حتى يقطع بلاد الهند
ووسط مملكة الاسلام حتى ينتهي الى ارض … الغرب فما كان من حد الشمال من هذين القسمين فاهلها بيض وكلما
تباعد ولد الشمال ازدادوا بياضا وهي اقاليم ال… كان مما يلي الجنوب من هذين القسمين فاهلها سود وكلما تباعدوا
في الجنوب ازدادوا سوادا واعدل هذه الام… المستقيم وما قاربه وسنذكر كل اقليم من ذلك ما نعرف
غريبه ومكانه من الاقاليم التي يضاهيه فاما مملكة … فيها بارض الهند وغربيها مملكة الروم وما يتصل بها
من الارمن والخزر واللان والران والسرير والروس وبلد … وطائفة من الترك وشماليها مملكة الصين وما
اتصل بها من بلاد الترك وجنوبها بحر فارس ه واما مملكة … بلاد الاسلام وغربيها وجنوبيها البحر المحيط
شماليها حد ودغاغ الصين لانا ضممنا ما بين الاتراك وبلد الروم … الى بلد الروم ه واما مملكة
الصين فان شرقيها وشماليها البحر المحيط ه واما جنوبيها مملكة الاسلام و… البحر المحيط اذا جعلنا
ياجوج وماجوج مما يليهم الى البحر من هذه الممالك ه فاما ارض الهند فان شرقيها
مملكة الصين ه … حد هذه الممالك التي ذكرناها ه

ياخذ من البحر المحيط واعظمها طولا وعرضا بحر فارس والذي ينتهي بحر فارس من الارض من حد الصين الى القلزم
فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خط مستقيم كان مقداره نحو مائتي مرحلة وذلك انك اذا قطعت من القلزم الى العراق
في البرية كان نحوا من شهرين ه ومن العراق الى نهر بلخ نحوا من شهرين ه ومن نهر بلخ الى اخر الاسلام وحد
فرغانة نيف وعشرين مرحلة ه ومن هناك الى ان يقطع ارض الخرخيز الى البحر كلها تدخل في عمل التغزغز نيف وثلثون مرحلة
ومن هذا المكان الى البحر من اخر عمل الصين نحوا من شهرين ه فاذا اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين طالت المسافة
عليه لكثرة المعاطف والتوا الطرق في هذا البحر ه واما بحر الروم فانه ياخذ من البحر المحيط من الخليج الذي بين المغرب وارض
الاندلس حتى ينتهي الى الثغور الشامية ومقداره في المسافة نحوا من سبعة اشهر وهو احسن استقامة واستوا من بحر فارس
وذلك انك اذا اخذت من فم هذا الخليج اذا كان الريح واحدة الى اخر هذا البحر ه ومن القلزم الذي هو لسان من بحر فارس وبحر
الروم وعلى طريق الفرما اربعة مراحل غير ان بحر الروم يجاوز الفرما الى الثغور نيف وعشرين مرحلة ه وقد فصلنا
مسافات المغرب ما يغني عن اعادته ه فمن مصر الى اقصى المغرب نحو مائة وثمانين مرحلة وكان ما بين اقصى الارض من المغرب الى
اقصاها من المشرق نحو من اربع مائة مرحلة ه واما عرضها من اقصاها في حد الشمال الى اقصاها في حد الجنوب فانك تاخذ من
شواطي البحر المحيط حتى ينتهي الى ارض ياجوج وماجوج ثم يمر على ظهر الصقالبة فيقطع من ارض بلغار الداخلة والصقالبة
ويمضي في بلد الروم الى الشام نحو من ستين مرحلة ه ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو من ثلثين مرحلة حتى يخرج من الشام وارض
النوبة ه ثم يمتد في برية بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتى ينتهي الى البحر المحيط فهذا الخط ما بين جنوبي الارض وشماليها ه فاما
الذي اعلمه من مسافة هذا الخط فان من ناحية ياجوج وماجوج الى بلغار وارض الصقالبة نحو من اربعين مرحلة ه ومن
ارض الصقالبة في بلد الروم الى الشام نحو من ستين مرحلة ه ومنها الى اقصى النوبة نحو من ستين مرحلة حتى ينتهي الى ارض
النوبة فتلك مائتان وعشرون مرحلة كلها عامرة ه واما بين براري السودان والبحر المحيط وهو خراب ما بلغنا ان فيه
عمارة ولا ادري مسافة ما بين البريتين الى شط البحر كم هو وذلك ان سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الذي يمنع من العمارة
والحياة في الشمال وفرط الحر المانع من العمارة والحياة في الجنوب ه واما ما بين الصين والمغرب فمعمور كله والارض كلها
مستديرة والبحر محيط بها كالطوق وما خذ بحر فارس من هذا البحر ه واما بحر الخزر فليس ياخذ من هذا الخليج ولما هو
بحر لو اخذ السائر على ساحله من الخزر على حد الديلم وطبرستان وجرجان في المفازة على سيا كوه لرجع الى مكانه
الذي سار منه من غير ان يمنعه مانع الا نهر يقع فيه ه واما البحيرة خوارزم فكذلك في اعراض بلدان الروم ومن وراء ارض
الروم خلجان وبحائر لا نذكرها لشهرتها عن هذه البحار كثيرها ه وياخذ من البحر المحيط خليج حتى يمر على ظهر بلد الصقالبة
ويقطع ارض الروم على القسطنطينية ثم يقع في البحر الرومي ه وارض الروم حدها من البحر المحيط على … وافرنجة ورومية
واسانر الى القسطنطينية … ه والروم من حد رومية الى حد الصقالبة ه وانما اضفنا الى بلد الروم

من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فان السنتهم مختلفة والملل واحدة ۝ واما مملكة الصين فنحو من اربعة اشهر في
ثلثة اشهر واذا اخذت من فم الخليج حتى تنتهي الى دار الاسلام بما وراء النهر فهو نحو من ثلثة اشهر ۝ واذا اخذت من حد
المشرق حتى تقطع الى حد المغرب فارض التبت وتمتد في ارض التغزغز وخرخيز وعلى ظهر كيماك الى البحر فهو نحو من اربعة
اشهر ومملكة الصين السنة مختلفة ۝ واما الاتراك كلها من التغزغز وخرخيز وكيماك والغزية والخزلجية فالسنتهم واحدة
يفهم بعضهم عن بعض ۝ واما الصين والتبت فان لسانهم مخالف لهذه الالسنة والمملكة منسوبة الى الملك المقيم بقسطنطينية
ومملكة الاسلام منسوبة الى امير المومنين ببغداد ۝ ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقنوج ۝ وديار الاتراك متميزة ۝ فاما
الغزية فان حدود ديارهم ما بين الخزر وكيماك وارض الخزلجية وبلغار ۝ وحدود دار الاسلام ما بين جرجان ناراتو واسبيجاب ۝ فاما
ديار الكيماكية فانهم من وراء الخزلجية في ناحية الشمال اذ اقطعتها بين الصقالبة والكيماكية والله اعلم بمقدارهم وسائر بلادهم
واما خرخيز فانهم ما بين التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلجية ۝ واما التغزغز فانهم بين التبت وارض الخزلجية وخرخيز ومملكة
الصين ۝ واما الصين فانها ما بين البحر والتغزغز والتبت ۝ والصين نفسه هو هذا الاقليم وانما نسبنا سائر مملكة الاسلام الى ايران
شهر وهو ارض بابل ۝ واما الصقالبة عريضة طويلة نحو من شهرين في مثلها ۝ وبلغار فهي مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة واشتهارها
انها فرضة لهذه الممالك ۝ والروس قوم من ناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة وقد انقطع طائفة من الترك عن بلادهم فصاروا ما بين
الخزر والروم يقال لهم البجناكية وليس موضعهم لهم بدار على قديم الايام وانما اتوها فغلبوا عليها ۝ واما الخزر فانه اسم
لهذا الجنس من الناس ۝ واما البلد فانه مصر يسمى اتل وانما سمي باسم النهر الذي يجري عليه الى البحر بالخزر وليس لهذا المصر كبير
رساتيق ولا سعة مملكة وهو فيما بين بحر الخزر والسرير والروس والغزية فاما الهند فانها بين ارض الصين والهند وارض
الخزلجية والتغزغز وبحر فارس وبعضها في مملكة الهند وبعضها في مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال ان اصله من التبابعة
واما جنوبي الارض من بلاد السودان الذي في اقصى المغرب على البحر المحيط بلد منقطع ليس بينه وبين شي من الممالك اتصال عمران
حد له ينتهي الى البحر المحيط وحد له الى برية بينه وبين ارض مصر على ظهر الواحات وحد له ينتهي الى البرية التي قلنا انه لا ينبت
فيها عمارة لشدة الحر وبلغنا ان طول ارضهم نحو من تسعمائة فرسخ في نحوها غير انها من البحر الى ظهر الواحات اطول من
عرضها ۝ واما ارض النوبة فان حدا لها الى ارض مصر وحدا لها الى ارض البجة وبوادٍ بينها وبين القلزم وحد لها الى ارض البرية
التي بين ارض السودان ومصر وحد لها الى هذه البرية لا تسلك ۝ واما ارض الزنج فانها اطول ارض السودان ولا يتصل بمملكة غير
الحبشة وهي نحو اليمن وفارس وكرمان الى ان تجاوز ارض الهند ۝ واما ارض الهند فان طولها من عمل كرمان في ارض المنصورة والبدهة
وسائر بلاد الهند الى ان ينتهي الى قنوج ثم تجوز ارض التبت نحو من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنوج نحو من ثلثة
اشهر ۝ واما مملكة الاسلام فان طولها من حد فرغانة حتى تقطع خراسان والجبال والعراق وديار العرب الى ساحل اليمن فهو
نحو من ستة اشهر وعرضها من بلد الروم حتى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شط
بحر فارس نحو من اربعة اشهر

بحر فارس نحو من اربعة اشهر ۝ وانما تركنا ان نذكر طول الاسلام من حد المغرب الى الاندلس لانها مثل الكم في الثوب
وليس في شرقي المغرب ولا غربيه اسلام لانك اذا جاوزت مصر في ارض المغرب كان جنوبي المغرب بلاد السودان وشمالي المغرب
بحر الروم ثم ارض الروم ولو صلح ان نجعل طول الاسلام من فرغانة الى ارض الاندلس لكان مسيرة ثلثمائة وعشرين مرحلة لان من اقصى
فرغانة الى وادي نخ الى العراق نحو من ستين مرحلة ۝ ومن العراق الى مصر نحو من خمسين مرحلة ۝ ومن مصر الى مسافات المغرب
فان من مصر الى اقصاها مائة وثمانين مرحلة ۝ وقصدت في كتابي هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليما اقليما حتى يعرف كل اقليم من
مكانه وما جاوره من سائر الاقاليم لما يستحقه كل اقليم من مكانه وما جاوره من سائر الاقاليم ثم افردنا لكل اقليم منها صورة على
حدة مثلنا فيها كل شكل ذلك الاقليم وما يقع فيه من المدن وسائر ما يحتاج اليه من عمله مما ياتي ذكره في موضعه ان شا
الله تعالى ۝ وابتدأت بديار العرب لان القبلة بها وهي ام القرى وبلد العرب واوطانهم التي لم يشركهم في سكناها
غيرهم والذي يحيط بها بحر فارس من عبادان وهو مصب ماء دجلة في البحر فيمتد على البحرين حتى ينتهي الى ايلة ثم ينتهي حينئذ
ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان من البحر لسان ويعرف ببحر القلزم فينتهي الى مآرب وجبلان فيقطع فهذا هو شرقي ديار
العرب وجنوبيها وشيء من غربيها ثم يمتد عليها من ايلة على مدينة قوم لوط والبحيرة المنتنة التي تعرف ببحيرة زغر الى الشراة والبلقاء
وهي من عمل فلسطين واذرعات والحوران والغوطة ونواحي بعلبك وذلك من عمل دمشق وتدمر وسلمية وهما من عمل الخناصرة
وبالس وهما من عمل قنسرين وقد انتهيت الى الفرات ثم تمتد الفرات على ديار العرب حتى تنتهي الى الرقة وقرقيسيا والرحبة والدالية
وعانة والحديثة وهيت والانبار الى الكوفة ويتفرع ماء الفرات الى البطائح ثم يمتد ديار العرب على بوادي الكوفة والحيرة وعلى
الخورنق وعلى سواد الكوفة والى حد واسط يسقط ماء الفرات في دجلة عند واسط مقدار مرحلة ثم يمتد على سواد البصرة وبطائحها
حتى ينتهي الى عبادان فهذا الذي يحيط بديار العرب فما كان من عبادان الى ايلة فانه بحر فارس يشتمل على نحو ثلثة ارباع من ديار
العرب وهو حد الشرقي والجنوبي وبعض الغربي وما بقي من حد الغربي من ايلة الى بالس الى ان تجاوز الانبار من حد الجزيرة ومن
الانبار الى عبادان من حد العراق وما يتصل بارض العرب من ناحية ايلة برية تعرف بتيه بني اسرائيل وهي برية وان كانت متصلة
بارض العرب فليست من ديارهم وانما كانت برية بين ارض العمالقة واليونانية ارض القبط وليس للعرب بها ماء ولا مرعى ولذلك لم يدخل
في ديارهم وقد سكن طوائف من ربيعة ومضر الجزيرة حتى صارت لهم بها ديار ومراع فلم نذكر الجزيرة في ديار العرب لان
نزولهم بها وهي ديار العرب في اضعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال عريضة واسعة فنزلوا على جهازة فارس والروم حتى ان
بعضهم تنصروا ودانوا بدين الروم مثل تغلب من ربيعة بارض الجزيرة وغسان بنصرت ودانت بدين الروم مثل تغلب وربيعة ومضر بارض
الجزيرة وغسان وبهراء وتنوخ من اليمن بارض الشام وديار العرب هي الحجاز التي تشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها ۝ ونجد
الحجاز المتصل بارض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام وبادية اليمن المشتملة على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة
وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فمن كان من حد السرير حتى ينتهي الى ناحية يلملم ثم على ظهر الطايف

مىنه على حد اليمن الى بحر فارس فصر وافمن اليمن ويكون في الحد لبلد من ديار العرب وما كان من حد البند وعلى
بحر فارس الى قرب مدن راجعا في خط المشرق على البحر الى جبلي طي ممتدا على ظاهر اليمامه الى بحر فارس فمن الحد ۵ وما
كان من حد اليمامه الى قرب المدينه راجعا على باديه البصره حتى يمتد على البحرين فمن نجد ۵ وما كان من حد

۵ عبادان الى الانبار مواجها للحد ۵
۵ والحجاز على اسد وطي وتميم وسايد ۵
۵ قبايل مصر في باديه العراق ۵ وما ۵
۵ كان من حد الانبار الى بالس مواجها ۵
۵ لباديه الشام على عر[...] ۵
۵ الى قرب وادي القرى و[...] الجزيره ۵
۵ وما كان من بالس [...] بله مواجها ۵
۵ للحجاز على بحر فارس الى ناحيه مدين معارضا ۵
۵ لارض تبوك حتى يتصل بديار طي فمن باديه ۵
۵ الشام على من العلما بتقسيم هده ۵
۵ الديار من عمران المدينه من حد لقربها ۵
۵ تهامه ان مكه من تهامه اليمن لقربها ۵
۵ منها ۵ ونبتني في كتابي هذا ما وجب ۵
۵ تبيينه وما يحتاج الى معرفته من ذكر ۵
۵ كل ناحيه واقليم ليقف عليه الناظر ۵
۵ ويعلم ما يقع فيه من المدن والبحار والانهار ۵
۵ وساير ما يحتاج اليه والى عمله وصورت ۵
۵ كل اقليم على حده ليسهل على الناظر ۵

فيه ويفهمه ولا ينكر عليه منه شي ان شا الله تعالى [...] تعالى الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم

۵ الوكيل ۵

وهده صوره ديار العرب

بلغني بعد خروجي عنها انه اجرى اليها من عين قد كان عملها فيها بعض الولاة فاستتم في ايام امير المومنين المعتضد ومياههم من
السما وليس لهم ابار تشرب واطيبها زمزم ولا يمكن على شربه وليس بجميع مكه فيما علمته شجر مثمر الا شجر البادية واذا
جزت الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واوديه ذات خضر ومزارع ونخيلات يسيره متفرقه ۵ واما الحرم
فلم ار بها ولم اسمع ان بها شجرا مثمرا الا نخيلات يسيره في انباع ۵ واما ثبير فهو جبل مشرف يرى من منا والمزدلفة وكانت
الجاهلية لا تدفع من المزدلفه الا بعد طلوع الشمس اذا اشرق على ثبير ۵ وبالمزدلفة المشعر الحرام ومصلى الامام يصلي فيه المغرب
والعشا والصبح ۵ والحديبية بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهو مكان صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم 3
عن المسجد الحرام وهو ابعد الحل الى البيت وليس في طول الحرم ولا في عرضه الا انه مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينهما ومن
المسجد اكثر من يوم ۵ فاما المدينه فهي اقل من نصف مكه وهي في حرة سبخة الارض ولها نخيل كثيرة ومياه نخيلهم من الابار ثمانيه
ومياه زروعهم من الابار يستقي بها العبيد السود وعليها سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلى الله عليه وسلم في شرقيه قريب
من القبله وهو الجدار الشرقي من المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الا فرجة وهو مسدود لا باب له والقبر فيه قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ۵ والمنبر الذي كان يخطب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غشي بمنبر آخر والروضة امام المنبر وبينه وبين القبر ۵ ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي فيه
الاعياد في غربي المدينة داخل الباب وقبا خارج المدينه على نحو ميلين الى ما يلي القبله وهو مجمع بيوت الانصار شبيه قرية
واحد جبل في شمالي المدينه وهو اقرب الجبال اليها على قدر فرسخين وبقربها مزارع وضياع لاهل المدينه ۵ ووادي العقيق فيما
بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على اربعة اميال في جنوبيها وبها مسجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب ۵ وبقيع
الغرقد خارج باب المدينة في شرقيها ۵ وكذلك حوالي المدينه ضياع كثيره اكثرها خراب ۵ والعقيق واد من المدينه
في قبليها على اربعة اميال في طريق مكه واعذب مياه تلك الناحيه ابار العقيق واطيبها ۵ واما اليمامه فان مدينتها
دون مدينه الرسول صلى الله عليه وسلم وهي اكثر نخيلا وتمرا من المدينة ومن ساير الحجاز ۵ واما البحرين فانها في ناحية نجد
ومدينتها هجر وهي اكثر ثمورا الا انها ليس من الحجاز وهي على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيره وقبايل
من مضر ذوو عدد قد احتفوها ۵ وليس بالحجاز مدينة بعد مكة والمدينة اكبر من اليمامه وتليها في الكبر وادي القرى
وهي ذات نخيل وعيون والجار فرضة المدينه وهي على ثلثه مراحل من المدينه على شط البحر وهي اصغر من جدة وجدة فرضة اهل
مكه على مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكه اكثر مالا وتجارة منها
وقوام تجارتها بالفرس ۵ والطايف مدينة صغيرة نحو وادي القرى الا ان اكثر ثمارها الزبيب والعنب وهي طيبة الهوا
واكثر ثمار اهل مكه منها وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان ديار بني سعد وساير قبايل هذيل ۵ وليس بالحجاز فيما علمته
مكان هو ابرد من ذروة هذا الجبل ولذلك اعتدال هوا الطايف وبلغني انه ربما جمد الما في ذروة هذا الجبل ۵ وليس في

الحمار بمكان يحد فيه الماشي هذا الموضع والحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال
وبها كانت ديار ثمود الذي قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد فرايت تلك الجبال ونحتهم الذي قال الله عز وجل
وتنحتون من الجبال بيوتا ورايتها بيوتا مثل بيوتنا في اضعاف الجبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال في العيان متصلة
حتى اذا توسطتها رايت كل قطعة منها قايمة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطايف وحواليها رمل لا يكاد يرتقى الى ذروة
كل قطعة منها الا بمشقة شديدة وبها بير ثمود الذي قال الله عز وجل [illegible] لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ه وتبوك
بين الحجر وبين اول الشام على اربع مراحل نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عين ونخيل وحايط ينسب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم شعيب عليه السلم بها كانوا ولم يكن شعيب عليه السلم منهم وانما كان
من مدين ومدين على بحر القلزم محاذيا لتبوك على نحو من ست مراحل وهي اكبر من تبوك وبها البير معطاة قد بني عليها بيت
وما اهلها من عين تجري لهم ومدين اسم القبيلة التي كان منها شعيب عليه السلم وانما سميت القرية بهم الا ان الله
عز وجل يقول والى مدين اخاهم شعيبا وهذه البير التي بمدين هي البير التي استقى منها موسى عليه السلم لسايمة شعيب
عليه السلم ه واما الجحفة فانها منزل عامر وبينها وبين البحر نحو من ميلين وهي في الكبر ودوام العمارة نحو من فيد وفيد
بارض طي وجبلي طي بينها على مسيرة يومين وبها نخيل وزروع قليلة لطي وبها ماء قليل يسكنها بادية من طي يسلون عنها في بعض
السنة للمراعي ه وحبلة حصن في اخر وادي بشارة ووادي بشارة بين بطن بكر وعسفان عن يسار الذاهب الى مكة
وطول هذا الوادي نحو من يومين وعلى ظهر هذا الوادي واد مثل هذا يعرف ببيسانة واخر يعرف بالسامرة وحبلة
وبعدها كانت لبني تميم في بكر بن وايل وفي حرف منها كان لقيط بن زرارة اخو حاجب بن زرارة ه وخيبر ذات نخيل
كثيرة وزروع ه وينبع حصن به ماء وزروع وبها وقف لعلي بن ابي طالب عليه السلم يتولاها اولاده تفضل تمورها على
ساير التمور ه والعيص حصن صغير بين المروة وينبع ه والعسيرة حصن صغير بين ينبع والمروة تفضل تمورها على
ساير تمور الحجاز الا الصيحاني بخيبر والبردي والعجوة بالمدينة وبقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية
ورايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة واشجارا وهو الجبل الذي يزعم طايفة من الكيسانية
ان محمد بن علي بن ابي طالب ابن الحنفية رضوان الله عليهما حي مقيم فيه ومن رضوى يحمل حجر المسن الى ساير الافاق
وينبع فيما بينه وبين ديار جهينة ويلي ساحل البحر ديار للحسنيين حزوز بيوت الشعر التي يسكنونها نحو من سبع
مائة بيت وهم بادية مثل الاعراب يتبعون المياه والمراعي مثل الاعراب لا يميز بينهم في خلق ولا خلق وينضاف ديارهم
فيما يلي المشرق بودان وودان هذه من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الابواء التي هي على طريق الحج دون غربيها ستة اميال
وبها كانت في ايام بقايا بني الجعفريين اعني جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ولهم بالفرع والسامرة ضياع كثيرة وعشيرة
فاشتجر بينهم وبين الحسنيين حروب ودماء حتى استولى طايفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا
حربا لهم فضعفوا

ه وتيماء حصن اعمر من تبوك وهي في شمالي تبوك وبها نخيل وهي ميتار البادية وبينها وبين الشام ثلثة ايام ولا
اعلم فيما بين العراق والشام واليمن مكانا اخر الا وهي في ديار طايفة من العرب ينتجعونها في مراعيهم ومياههم الا ان ما يكون بين اليمامة
والبحرين وبين عمان من ديار عبد القيس برية خالية من الاثار والسكان والمراعي قفرة لا تسلك ولا تسكن واما بين القادسية الى
الشقوق في الطول وفي العرض من قرب السماوة الى حد بادية البصرة فسكانها قبايل من بني اسد واذا اخذت على جبلي طي محاذيا
لوادي القرى ه ثم اذا جزت المعدن عن يسار المدينة فانت في سليم ه واذا جزته عن يمين المدينة فانت في جهينة فيما بين المدينة
وبه بلدين وابل في قبايل مضر من الحسنيين والجعفريين ه واما نواحي مكة فان الغالب على نواحيها مما يلي المشرق بنو هلال وبنو
سعد في قبايل من هذيل وفي غربيها مذحج وغيرها من قبايل مضر ه واما بادية البصرة فانها اكثر هذه النواحي احياء وقبايل واكثرهم
تميم حتى يتصلوا بالبحرين واليمامة ه ثم من ورايهم عبد القيس ه واما بادية الجزيرة فان بها احياء من ربيعة واليمن واكثرها كلب اليمن
وبادية السماوة ودومة الجندل الى عين التمر وبوبه حساف من بادية الجزيرة وبرية حساف فيما بين الرقة وبالس عن يسار الذاهب
الى الشام وصفين من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الفرات والرقة وبالس وهو الموضع الذي كان به حرب علي بن ابي طالب مع معوية
ورايت هذا الموضع من بعيد واخبرني من راى به قبر عمار بن ياسر رضي الله عنه وبيت المال الذي كان يجمع فيه الفي لعلي بن ابي طالب عليه السلم
واما بادية الشام فانها ديار لفزارة ولخم وجذام وقبايل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر واكثرها يمن ه والرمل المذكور بالحجاز
من الرمل الذي عرضه من الشقوق الى الاحفر وطوله من وراء جبلي طي الى ان يتصل مشرقا بالبحرين وهو رمل اصفر لين المس ويكاد يعصمه
على العباد ه واما تهامة فانها قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكة اولها يشرف على بحر القلزم مما يلي غربيها وشرقيها ناحية صعدة
وجرش ونجران وشماليها حدود مكة وجنوبها من صنعا على نحو من عشر مراحل وقد صورت جبال تهامة في صورة ديار العرب
وبلاد خولان يشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وهي منفرشة وبها اصناف من قبايل اليمن ه ونجران وجرش مدينتان متقاربتان
في الكبر بهما نخيل ويشتملان على احياء من اليمن كثيرة ه وصعدة اكبر واعمر منها وبها يتخذ ما كان يتخذ بصنعا من الادم
ويتخذ بنجران وجرش والطايف ادم كثير غير ان ذلك يرتفع من صعدة وبها مجمع الاموال والتجار والحسني المعروف بالرسي بها مقيم
وليس بجميع اليمن مدينة اكبر ولا اكثر مرافق واكثر اهلا من صنعا وبلغني انها من اعتدال الهوا بحيث لا يتحول الانسان عن مكان
شتا وصيفا عمره ويتقارب بها ساعات الشتا والصيف وبها كانت دار ملوك اليمن فيما تقدم وبها بنا عظيم قد خرب وهو تل
عظيم يعرف بغمدان كان قصر ملوك اليمن ليس باليمن بنا ارفع منه ه والمذيخرة جبل للجعفري بلغني ان اعلاه نحو من عشرين فرسخا
فيه مزارع ومياه ونبات الورس وهو منيع جدا لا يسلك الا من واحد حتى تغلب عليه القرمطي الذي كان باليمن يعرف بعلي بن الفضل وشبام
جبل منيع جدا فيه قرى ومزارع وسكان كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن ه ويرتفع من اليمن العقيق والجزع وهما حجران اذا
حك اخرج منهما الجزع والعقيق لا توجد الحجر كالمعشي وبلغني انهما يكونان في مجاري فيها حصى فيلتقط من بين الحجارة ه وعدن
مدينة صغيرة وانما اشتهرت لانها فرضة على البحر ينزلها الساريون في البحر وبها معادن اللولو وباليمن مدن اكبر منها وليست

مشهورة وبلاد الاباضية بقرب حوار وهي اعمر تلك النواحي واعذبها مياها ه وحضرموت في شرقي عدن بقرب البحر وبها رمال
كثيرة تعرف بالاحقاف وحضرموت في نفسها مدينة صغيرة ولها اعمال عريضة وبها قبر هود نبي الله عليه السلم وبقربها برهوت
بير عميقة لا يكاد يستطيع احد ان ينزلها الى قعرها ه واما بلاد مهرة فان قصبتها تسمى الشحر وهي بلاد قفرة السهم مستعجمة جدا
لا يكاد يوقف على لسانها وليس ببلادهم نخيل ولا زرع وانما اموالهم الابل وبها نجب من الابل تفضل في السير على سائر النجب واللبان الذي
يحمل الى الافاق من هناك ودارهم منتشرة وبلادهم بواد ويقال انها من عمان وعمان كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز
والرمان والزيتون والنبق وغير ذلك وقصبتها صحار وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي اعمر مدينة بعمان واكثرها
مالا وعمارة من صحار وبها مدن كثيرة وبلغني ان حدود اعمالها نحو ثلثمائة فرسخ وكان الغالب عليها الشراة الى ان وقع بينهم وبين
طائفة من بني سامة بن لوي من كبار تلك النواحي حروب فخرج منها رجل يعرف بمحمد بن القسم الشامي الى المعتضد فاستمده فبعث معه
بابي ثور مع عشرة الف فارس ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة والجأ الشراة الى ناحية لهم تعرف ببزوى الى يومنا هذا وبها
امامهم وبيت مالهم وجماعتهم وعمان بلاد حارة جدا وبلغني ان بمكان منها بعيد عن البحر ربما وقع فيه ثلج رقيق ولهم حر شديد
ولم ار احدا ذكر انه شاهد ذلك الثلج الا بالبلاغ ه وارض صنعاء من اليمن وبها طوايف من حمير وكذلك بارض حضرموت ه
واما ديار همدان واشعر وكندة وخولان فانها متفرقة في اعراض اليمن وفي اضعافها مخاليف وزروع وبها بواد وقرى تشتمل
على بعض تهامة وبعض نجد اليمن من شرقي تهامة وهي قليلة الجبال مستوية البقاع ه ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير ان جنوبي نجد
الحجاز يتصل بشمالي نجد اليمن وبين البحرين وعمان برية ممتنعة وباليمن قرود كثيرة جدا بلغني انها تكثر حتى لا ينطلق الا بجمع عظيم
واذا اجتمعوا كان لهم كبير يتبعونه مثل اليعسوب للنحل وبها حانة تسمى العدار وتحكى عن الغيلان بها الاعجوبة ما لا استجيز
حكايته وذكره في كتابي هذا **واما المسافات بديار العرب** فان الذي يحيط بها من عبادان الى البحرين نحو
من خمس عشر مرحلة ه ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ه ومن عمان الى المهرة نحو من شهر ه ومن المهرة الى حضرموت
نحو من شهر ه ومن حضرموت الى عدن نحو من شهر ه ومن عدن الى جدة نحو من شهر ه ومن جدة الى ساحل الجحفة نحو من خمس مراحل ه
ومن ساحل الجحفة الى الجار نحو من ثلث مراحل ه ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة ه ومن ايلة الى بالس نحو من عشرين مرحلة ه
ومن بالس الى الكوفة نحو من ثلثين مرحلة ه ومن الكوفة الى البصرة نحو من اثنا عشر مرحلة ه ومن البصرة الى عبادان نحو من مرحلتين ه
فهذا هو الدور الذي يحيط به ه واما طرقها فان من الكوفة الى المدينة نحو من عشرين مرحلة ه ومن المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ه
وطريق الجادة من الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق بنحو ثلث مراحل اذا انتهى الى معدن النقرة وعدل الى المدينة ثم خرج
الى معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهي الى مكة ه واما طريق البصرة فهو الى المدينة نحو من ثمانية عشر مرحلة ويلتقي
مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ه واما طريق البحرين الى المدينة نحو من عشرين مرحلة وكذلك من دمشق الى المدينة ه ومن
مصر الى المدينة على الساحل نحو من عشرين مرحلة ه ومن فلسطين الى المدينة نحو من عشرين مرحلة ولاهل مصر والمغرب طريقا
لانه يلتقي بايله مع طريق

لانه يلتقي بايله مع طريق اهل فلسطين فيصير الطريقان سوا وهو اول حد البادية وانما يفترق قبل دخول البادية ولاهل مصر وفلسطين
ان جاوزوا مدين طريقان احدهما الى المدينة على بدا وشغب قريتين بالبادية حتى ينتهي الى المدينة على المروة وطريق يمضي على ساحل البحر
حتى يخرج بالجحفة فيجتمع به طريق اهل دمشق وفلسطين والعراق ومصر ه فاما طريق البصرة والرقة فهما لا يسلكان قد تعطلا وسائر الطرق
مسلوكة ه ومن عدن الى مكة نحو من شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر ياخذ على طريق صنعا وصعدة وجرش
ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق على البوادي وتهامة هو اقرب من هذين الطريقين الا انهما على احيا اليمن ومخاليفها يسلكها الخواص منهم
واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا بالجادة التي بين عدن ومكة والمسافة منهم الى الاتصال بتلك الجادة ما بين عشرين
عشره
مرحلة الى خمسين مرحلة ه واما طريق عمان وهو طريق يصعب سلوكه في البرية لكثرة القفار بها وقلة السكان وانما طريقهم في البحر الى جدة
وان سلكوا على الساحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن تعذر عليهم وقل ما يسلكونه ولذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب
سلوكه لكثرة القفار بها وقلة السكان وانما طريقهم في البحر الى جدة وان سلكوا من مهرة وحضرموت الى عدن او الى طريق عدن تعذر عليهم
لتمانع العرب فيما بينهم بها ه واما البحرين وعبادان فغير مسلوكة وهو قفر والطريق منها في البحر ه ومن البصرة الى البحرين نحو من ثمنية
عشر مرحلة في قبائل العرب ومياههم مسلوكة عامرة غير انها مخوفة **فهذه جوامع المسافات التي يحتاج الى علمها** واما ما بين ديار
العرب لقبائلها من المسافات فقلما يقع الحاجة لغير اهل البادية ه وسنذكر بعد ديار العرب بحر فارس لانه يجمع ويشتمل على اكثر حدودها
ويحيط بديار العرب منه وسائر بلدان الاسلام ونصوره ثم نذكر جوامع ما يشتمل عليه البحر ونبتدي بالقلزم على ساحله مما يلي المشرق
وانه ينتهي الى ايلة ثم يطوف بحدود ديار العرب التي قد ذكرناها وبيناها قبل هذا الى عمان ثم يقطع ارض الدحه وينتهي الى مهروبان
ثم الى جنابة ثم يمتد على سيف فارس الى سيراف ثم يمتد الى سواحل السند وقد انتهى حد ملتان الى الاسلام ثم ينتهي الى سواحل
الهند حتى ينتهي الى سواحل التبت فيقطعها الى ارض الصين ه واذا اخذت من القلزم غربيها على سواحل البحر التبت سرت في مفاوز
من حدود مصر حتى ينتهي الى مفازة البجه وبها معادن الذهب الى المدينة على شط النيل يقال لها عيذاب ثم يمتد على بلد
الحبشة وهي محاذية لمكة والمدينة حتى تحاذي قرب
عدن ثم يقطع الحبشة ويتصل بظهر بلد النوبة حتى ينتهي الى
بلدان الزنج وهي من اوسع تلك الممالك فيمتد على محاذاة جميع
الاسلام وقد انتهى مسافة هذا البحر في بلدان الاسلام ه ثم
يعترض فيه جزاير واقاليم مختلفة الى ان يحاذي ارض الصين
وسأصف من بحر فارس ما يقع فيه من حدوده ومدنه وما
في اضعافه وما يحتاج الى علمه ومعرفته مفصلا
يسهل على القارئ له والناظر فيه في هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وواصوة هذا البحر وذكرت حدوده ومطلقه وساصف ما يحيط به وما في اضعافه جملاً تقف عليه ان شاء الله تعالى ٥ واما
ما كان من هذا البحر من القلزم الى ما يحاذي بطن اليمن فانه يسمى بحر القلزم ومقداره نحو من ثلثين مرحلة طولاً وعرضاً اوسع ما يكون عبر
ثلاث ليال [illegible] ثم يضيق حتى يرى من جانبيه الساحل حتى ينتهي الى القلزم ثم يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم وبحر القلزم مثل الوادي
فيه جبال كثيرة [illegible] وطرق السفن فيها معروفة لا يهتدى بها الا الربان يتخلل بالسفينة في اضعاف تلك الجبال بالنهار واما
بالليل فلا يسلك وماؤه صاف يرى تلك الجبال في هذا البحر وما بين القلزم [illegible] له مكان يعرف بتاران وهو اخبث ما في هذا البحر
وذلك ان به دوارة ماء في سفح جبل اذا وقع الريح على ذروته انقطع الريح على قسمين في شعبين في هذا الجبل متقابلين فيخرج
من كل هاذين الشعبين مقابلة الاخرى فيثور البحر على كل سفينة تقع في ذلك الدوران باختلاف الريحين فتهلك السفن ولا تسلم
واذا كان الجنوب ادنى مهب فلا سبيل الى سلوكه ويقدار طوله ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون ويقرب بتاران
موضع يعرف بجبيلات يهيج ويتلاطم امواجه بادنى يسير من الريح وهو موضع مخوف ايضاً فلا يسلك بالصبا مغرباً وبالدبور مشرقاً احد عشر
واذا حاذى ايله ففيه سمك كثير مختلف الالوان فاذا قابل بطن اليمن يسمى بحر [illegible] ثم يسمى بحر الزنج الى ان يحاذي عمان عطف
على فارس وهو البحر الاسود مظلم لا يرى فيه شيء ويقرب عدن معدن اللؤلؤ يخرج ما يرتفع منه الى عدن واذا خرجت من الى ان تجيء
الى حدود الاسلام ويجاوزه الى قرب سيراف يسمى بحر فارس وهو عريض البطن جداً في عدة [illegible] وفي هذا البحر هورات
كثيرة ومعاطف صعبة اشدها ما بين جنابة والبصرة يسلك موضع يسمى هوجبانه وهو مكان مخوف ولا يكاد تسلم منه سفينة
عند هيجان البحر [illegible] ومكان يعرف بالخشبات من عبادان على نحو من ستة اميال على [illegible] ماء دجلة الى البحر [illegible] الماء هناك حتى
تخاف على السفن الكبار اذا [illegible] ان تجلس على الارض الا في وقت المد وفي هذا الموضع خشبات قد بني عليها مرقبة يسكنها
ناطور يوقد بالليل ليهتدي به [illegible] المدخل الى دجلة وهو [illegible] مخوف [illegible] السفينة خوف انكسارها لرقة الماء ٥ وبحذا
جنابة مكان يعرف [illegible] معدن اللؤلؤ يخرج من [illegible] المعدن الذي ليس الا ان النادر اذا وقع من هذا البحر وهذا
المعدن جاري [illegible] ويقال ان الدرة اليتيمة وجدت من هذا المعدن [illegible] وبعمان وسرنديب في هذا البحر معدن لؤلؤ ولا اعلم
بعد [illegible] لؤلؤ بحر فارس [illegible] ولهذا البحر مد وجزر في اليوم والليلة مرتين من القلزم الى حد الصين جملة انتهى وفي
هذا البطن من البحر الذي [illegible] خصوصاً الى [illegible] واوال وخارك وغيرها من الجزائر المسكونة فيها مياه
عذبة [illegible] وزرع وضرع [illegible] ونصف [illegible] سواحله صفة جامعة [illegible]
انتهى [illegible] ان شاء الله [illegible] على سمت البحر [illegible]
[illegible] الى الحجاز [illegible]
[illegible] الى الصين [illegible] النخل حتى
باران وجبيلات [illegible] جبل الطور الى ايله [illegible] مدينة صغيرة عامرة [illegible] مدينة اليهود الذين [illegible]

صورة بحر فارس

القلزم
ايلة
مدين
عبادان
مهروبان
جنابة
نجيرم
سيراف
حصن عمان
هرمز
الديبل
دجلة
جزيرة خارك

وهذه صورة هذا البحر

الله عز وجل عليهم صيد السبت فجعل منهم القردة والخنازير وبها في يد اليهود عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
مدين وما ينتهي اليه هذا البحر من عطوف اليمن الى عمان والبحرين الى عبادان فقد وصفناه في ديار العرب واما عبادان فانه حصن صغير
عامر على شط البحر يجمع ماء دجلة وهو رباط كان فيه محارس النظورية وغيرهم من متلصصة البحر وبها على دوام الايام مرابطون ثم
يقطع عرض دجلة فتصير على ساحل هذا البحر الى مهروبان من حد فارس ويعرض فيها مواضع تمنع من السلوك الا في الماء وذلك ان مياه خوزستان تجتمع
الى الدورق وحصن مهدي وباسيان فيتصل بها البحر ومهروبان مدينة صغيرة عامرة في الشط وهي فرضة ارجان وما والاها من اراضي فارس وبعض
خوزستان ثم ينتهي الحد على الساحل الى سينيز وهي مدينة صغيرة اكبر من مهروبان ومنها يرتفع السينيزي وهي فرضة لسابور فارس خصبة شديدة
الحر ثم ينتهي على الساحل الى سيف البحر الى جنابه وهذا السيف ما بين جنابه وتجيرم بها قرى وشوارع ومزارع ومساكن متصلة شديدة الحر ثم ينتهي
الى سيراف وهي فرضة عظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية وليس بها شي من الزرع ولا الضرع وهي من اغنى بلاد فارس ثم جاوزه على الساحل
في مواضع متقطعة يعترض فيها جبال ومفاوز الى ان ينتهي الى حصن ابن عمارة وهو حصن منيع على هذا البحر وليس بجميع فارس حصنا امنع منه ولا اعمر ويقال
ان صاحب هذا الحصن هو الذي قال الله عز وجل فيه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ويمضي على ساحل هذا البحر الى هرموز وهي فرضة كرمان
عامرة كثيرة التجارة والنخل حارة جدا ثم يصير على الشط الى الديبل وهي مدينة عامرة وبها مجمع التجارة وهي فرضة بلد السند والمنصورة واراضي [illegible]
وما والاها الى الصين ثم ينتهي الى ساحل بلدان الهند الى ان يتصل بساحل تبت ويمضي الى ساحل الصين ثم الصين ولا يسلك بعده فاذا احاط [illegible]
غربي هذا البحر فانه يمضي الى بربرة تنفرد الاشياء بها الى ان يتصل بناحية البجه والبجه قوم اصحاب اخبية بشعر اشد سوادا من الحبشة في
زي العرب لا قرى لهم ولا مدن ولا زرع الا ما يحمل اليهم من مدن الحبشة ومصر ونوبه وينتهي حدهم الى ما بين الحبشه وارض النوبه وارض
مصر على نحو من عشر مراحل حتى ينتهي الى حصن على البحر يسمى عيذاب ويسمى مجمع الناس بهذا المعدن العلاقي وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل
فيها واموالهم المعدن واموال هذا المعدن يرتفع الى مصر وهو معدن ذهب لا فضة فيه والبجه قوم يعبدون الاصنام وما استحسنوه

ثم يتصل ذلك بارض الحبشه وهم نصارى ويقرب الوانهم من الوان
العرب بين السواد والبياض وهم ينتشرون في ساحل هذا البحر
الى ان يحاذي عدن و[illegible] من النمور والجلود الملمعة واكثر
جلود اليمن التي تقطع نعالا يقع منها الى [illegible] اليمن وهم اهل سلم
لبلاد [illegible] على الشط موضع يقال له زيلع فرضة للعبور الى
بندركاه يعني [illegible]
الحجاز واليمن ثم يتصل ذلك بمفازة النوبه والنوبة نصارى وهو
اوسع من الحبشه وبها من البلاد والعمارة اكثر مما بالحبشه ويخترق
نيل مصر فيها [illegible] وقراها حتى يجاوز ذلك الى قفار من اهل
الزنج ثم يجاوز بلاد الزنج [illegible] بعد مسافتها ثم ينتهي هذا البحر حتى يتصل بارض الزنج التي تحاذي عدن الى ان يمتد على البحر
ويتجاوز بمحاذاتها جميع

ويجاوز بمحاذاتها جميع بلاد الاسلام ويدخل فيما يحاذي بعد بلدان الهند لسعته وكبره ويلغي ان في بعض اطراف الهند
[illegible] ارض [illegible] وبلد الزنج هذا بلد قشف قليل العمارة والزرع الا ما اتصل بها من مستقر الملك واما المغرب فهو ممتد على بحر
الروم وهو نصفان نصف من شرقي هذا البحر ونصف من غربيه فاما الشرقي فهو باغاية وافريقية وتاهرت وطنجة والسوس
وزويلة وما في اضعاف هذه الاقاليم واما الغربي فهو الاندلس وقد جمعناها في التصوير واما الجانب الشرقي فان الذي يحيط به
من شرقيه حد مصر من الاسكندرية من حد بحر الروم حتى يمضي
على ظهر الواحات الى برية ينتهي الى ارض النوبه وغربيه البحر المحيط
ممتدا على حده وشماليه المغرب ثم الى المهدية ثم الى تونس ثم الى
طبرقه ثم الى تنيس ثم الى جزيرة بني زغنى ثم الى باكور ثم الى
البصيرة ثم الى ازيله ثم الى السوس الاقصى ثم يمتد على نحو ليس
وراءها عمارة وجنوبه رمل من هذا البحر المحيط حتى يمتد من وراء
سجلماسة الى زويلة ويمتد على ظهر الواحات من ارض مصر واما
الاندلس فانه يحيط به مما يلي البحر المحيط من حد بلد الجلالقة
على كورة يقال لها اشبونة ثم الى حسنه ثم الى ارسلسه
ثم الى شذونه ثم الى الجزيرة جبل طارق ثم الى صالبه
ثم الى بجانه ثم الى بلانسيه ثم الى طليطله ثم الى
طرطوشه ثم يتصل ببلاد الكفر مما يلي الافرنجه مما يلي المغرب
بلاد جليقيه ثم ببلاد بسكونس ثم ببلاد الجلالقه
حتى ينتهي الى البحر

وهذه صورة المغرب

اثنا عشر
[illegible]

فاما برقه فانها مدينه وسط البست بكبيره [illegible] وفي [illegible] من الارض [illegible] بها من كل جانب [illegible]

[illegible] طوائف من البربر وقد كان خرج القاهر منصور الى الظفر عبيد الله المستولي على المغرب واستولى عليها واز[illegible] ... واما

[illegible] مدينة مبنية من الصخر [illegible] خصبة واسعة [illegible] واما [illegible] مدينة

[illegible] عبيد الله المتغلب على المغرب وسما [illegible] الامام [illegible] [illegible] القيروان على

[illegible] مدينة كبيرة [illegible] الى [illegible] الى المغرب

[illegible] مدينة صغيرة [illegible] ولا [illegible]

الارض معدن المرجان الاجود ٥ وجزيرة بني [illegible] مدينة عامرة [illegible] وهي من الخصب والسعة على غاية [illegible] من المدن

وبا كور على شط البحر مدينة كبيرة [illegible] الى [illegible] خصبة ٥ والبصرة مدينة كبيرة واسعة خصبة

وهي بحذاء جزيرة جبل طارق وبينهما من البحر اثنا عشر فرسخا عرض [illegible] مدينة كبيرة على شط البحر اقصى [illegible] بر الاندلس ٥

والسوس الاقصى اسم المدينة الا انها كورة عظيمة ذات [illegible] [illegible] بها طائفة من البربر ٥ واما البصرة

[illegible] طنجة هي كورة ومدينتها العظمى التي هي القصبة تسمى فاس وهي المدينة التي [illegible] الفاطمي [illegible] عبيد الله الخارج

[illegible] ٥ واما طنجة فهي كورة بها مدن وقرى وبوادي من البربر كثيرة ٥ واما با كور وجزيرة بني [illegible] مدن وقرى كثيرة

[illegible] الاغلب ومدينة كورة باهرت اسمها باهرت وهي مدينة كبيرة خصبة واسعة البرية والزروع والثمار وبها الاباضية

وهم الغالبون عليها ٥ ومدينة سجلماسة مدينة وسط من [illegible] باهرت الا انها منقطعة لا يسلك اليها الا في القفار والرمال وهي قريبة

من معدن الذهب بينها وبين ارض [illegible] ويقال انه لا يعرف معدن للذهب اوسع ذهبا ولا اصح منه الا ان المسلك اليه صعب والاستعداد

له شاق جدا ٥ ويقال ان كورة باهرت [illegible] الا انها مفردة الاسم والعمل والدواوين ٥ وشطيف مدينة كبيرة بين باهرت

والقيروان وهي خصبة ولها كورة [illegible] عمارة متصلة وسكانها كتامة قبيلة من البربر ظهر عبيد الله

وكان ابو عبد الله المحتسب الداعي [illegible] ٥ القيروان هي اجل مدينة بارض المغرب خلا قرطبة

الا الاندلس فانها اعظم منها و[illegible] الاغالبة [illegible] الى ان [illegible] ملكه عبيد

الله ٥ وخارج القيروان على [illegible] [illegible] الى ان [illegible]

المهدية [illegible] البحر فاقام بها وانتقل عنها [illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

السودان وبلد السودان [illegible] [illegible] وهي [illegible] ما يكون [illegible] الاسلام

لا ينقطعون ولهم [illegible] [illegible] [illegible] الاسلام [illegible]

وليس هم نوبه ولا زنج ولا حبشة ولا [illegible] [illegible] [illegible]

من الحبشة والبجه والنوبه وغيرهم اقليمهم اوسع [illegible] ويمتدون على قرب البحر [illegible] الى [illegible] [illegible] الشمال [illegible]



فاما برقه فانها مدينه

الى مناره مصر من ورا الواحات ثم على مفازه بينها وبين ارض النوبه ثم على مفاوز بينها وبين ارض البجه فليس لها اتصال بشي من العمارات والممالك
الا من وجه المغرب لصعوبة المسالك بينها وبين سائر الامم فهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته ومن شرقي البحر من المغرب ه واما الغربي من
المغرب وهو الاندلس والاندلس بلدان عريضه كثيره المدن خصبه واسعه ومدينتها العظمى تسمى قرطبه وهي من الاندلس في وسطها والذي
يحيط بالاندلس البحر المحيط ثم يطوف بحر الروم بها الى افرنجه فيا حد من مدينة سيرين الحبشه ثم الى اسيله ه ثم الى سعلونه ثم الى الجزيره
ثم الى اركله مالقه ثم الى بجانه ثم الى بلاد مرسيه ثم الى بلاد بلنسيه ثم الى طرطوشه وهي اخر المدن التي على البحر ثم يتصل من جهه البحر بلاد افرنجه ومن
جهه البر يتصل ببلاد علبحلسر وهي بلاد حرب من النصارى ثم يتصل ببلاد بلسوس وهي ايضا للنصارى ثم يتصل ببلاد الجلالقه وهم نصارى ايضا تسمى
من الاندلس حد ان حد الا دار الكفر وحد الى البحر وهذه المدن التي ذكرناها على الشط كلها مدن كبار عامره والاندلس في ايدي بني اميه ما انتحى
لولد العباس ولا قدر عليها عبيد الله المتغلب وما زالت دوله بني مروان عبر اليها من ارض المغرب الى جزيره جبل طارق بعض بني اميه فتغلب عليها
وهي في ايديهم الى اليوم ه ومن مشاهير مدن الاندلس حيان وطليطله وسريه وبرنصه ولارده ووادي الحجاره وترجاله وبودنه وماردة وباجه
وغافق ولبله وقرمونه ومودوده واسيجه وربه كلها مدن عظام منها ما يقارب قرطبه في العظم واكثر ابنيتها بالحجاره وهي ابنيه جاهليه
لا يعرف بها مدينه محدثه الا بجانه في حد بلاد يقال لها السهله ه وليس بها التي على البحر المحيط مما يقع العنبر ولا يعلم بحر الروم والمحيط
موضع عنبر الا اشبونه وشي وقع في ايام معاوي بالشام في ساحل الروم ويقع ببسرين في وقت من السنه دابه تحتك بحجاره على شط البحر فيقع منها
وبر في لين الخز لونه لون الذهب لا يغادر منه شي وهو عزيز قليل فيجمع منه وينسج منه ثياب فتتلون في اليوم الوانا ويحجر عليها ملوك بني اميه
ولا ينقل الا سرا ويزيد الثوب على الف دينار لعزته وحسنه ه وما الفه ساكنيها عرب وبها السفن التي يتخذ منه معاقبض للسيوف وجريره
طارق منها افتتح الاندلس في اول الاسلام وجبل طارق جبل عامر حصين بالقرى والمدن وهو اخر المغاير بالاندلس ه وطليطله مدينه في جبل
عال بناها من حجاره قد وثقت بالرصاص وحواليها ضيعه اجل كلها عامره منيعه مسكونه وحواليها نهر عظيم اسمه تاجه يخرج من
بلد يقال له شبره من وادي الحجاره مدينه وما حواليها من المدن والقرى يعرف بمدن بني سالم ه وروبه كوره عظيمه حصينه حصينه ومدينتها
ارجونه ومنها كان عمر بن حفصون الذي خرج الى بني اميه ه ومحص البلوط كوره حصينه واسعه ومدينتها غافق ه ومدينه ماردة كانت
كبيره الا انها خربت لعصبيه وقعت بينهم واستعان احد الفريقين بالجلالقه النصارى حتى خربوها ه وماردة من اعظم مدن الاندلس وكذلك
طليطله تشتغلان لبني هما عامل لبني اميه الا انه يخطب بها لهم ه ونبين كوره ومدينتها الجلابه وثغور الجلالقه ماردة وقره ووادي
الحجاره وطليطله ومدينه الجلالقه مما يلي ثغور الاندلس يقال لها اسموده وعظيم الجلالقه بمدينه يقال لها ابط وهي بعيده عن بلاد
الاسلام وليس اصناف الكفر الذين يكونون بالاندلس اكثر عددا من الافرنجه يقال لملكهم قارله غير ان الذين يلي المسلمين منهم اقل من سائر
اجناس الكفر لدخولهم في البحر والحاجز الذي بينهم وبين الافرنجه من بلاد الشرك من غيرهم ه ثم الجلالقه يلونهم في الكثره واقلهم عددا
البشكولس وهم اشد شوكه والذين يلون البشكولس من ثغور الاندلس سرقسطه وبطليه ولارده وبينهم قوم من النصارى يقال لهم غلجسكس
اقلهم عائله وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجه والبربر الذين بارض الاندلس وسائر المغرب صنفان صنف يقال لهم البربر وصنف يقال لهم
البرانس بجزيره صقليه

المرء الا انه يخوض في النحره وليس له عظيم شي من الاصوات متفرق بعضهم عن بعض ويسمى هذا الشكل بركوم ولشه
ان بكون كان فيها موسى عليه السلم لان ارض مصر في ايام موسى عليه السلم كان بها الدفن ثم صارت للاسلام ودفنهم الدفن والتابت
عليهم من حاشر الحبش وحباحم وعظامايه صلابه الى يومنا هذا ه وعين الشمس وصفهما فرستان وتحت
من القسطاط على غرابيه عين الشمس من شاطى القسطاط وصف من جنوبي القسطاط وبه الابع ما كانا مستكرا...
بين المعالم في قبليه مكان يعرف بلتوري عرق السانه كان اذا خرج من ارض الموضعين يوقد فيوقف في المكان الاحمر...
له ... في بلد مصر مواضع لا يضر فيها التمساح منها عند القسطاط وببوصير وغير ذلك من الكر معروفه ... الى الفسطاط
ونعم يسقى البلسم الذي يسمى البلسم يتخذ منه دهن ... لا يعرف بمكان من الدنيا الا هناك ه واما الفاسد ...
من ارض الحوف ويعرف شمالي النيل اسفل من ... وجنوبه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها من الموضعين
واما معدن الذهب فمن اسوان الخمسة عشر يوما
والمعدن الذي بارض مصر ولكنه في ارض البجه وينتهي الى
عيذاب ويقال ان عيذاب ليس من ارض البجه وانما هي من الحبشه
والمعدن ارض مبسوطه لا جبل فيها وانما هي رمال ورضراض
ويسمى ذلك المكان الذي فيه مجمع الناس العلاقي ه وليس بارض البجه
قرى ولا حضر ومنه جلب الجب التي يقال لها البجاويه لا يلوني
الحب اسيرمنها والبجه باديه وقعت بين ... وسابوما بارضهم
يقع الى مصر ويقال ان بمصر حمير لا يعرف في شي من بلاد
الاسلام احسن ولا اثمن منها ولهم من وراء اسوان حمير صغار
في مقدار حمير الوحش يقال لها السعلابيه بارض الصعيد زعموا
ان احد ابويها من الوحشي والاخر من الاهلي فهو اسير ما لك
الحمير ه وبها الحفار حيات مقدارها مقدار شبر
... من الارض حتى يقع في المحاسل فيقع اهلها ه واهل
مصر في اخبارهم يزعمون ان الحفار في ايام فرعون كانت
تحوزه بالقرى والمياه وان الذي قال الله عز وجل
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون انما هو الحفار ولا لمست العرش ...
والله سبحانه وتعالى اعلم

اسم الاندابار ويسمى ما على النيل من الفسطاط الصعيد وما اسفل منه الريف ومن حد الفسطاط ... اسمه ...
ثم عدوه مفترشة على سائر الصعيد وحد الفسطاط على نحو من فرسخين ابنية عظيمة البرابي ... ارتفاع كل واحد منها
... ذراع وهي في صورة المنارة مربعة الاسفل ثم لا تزال ترتفع وتضيق حتى يصير اعلاها نحو مبرك جمل وقد ملئت كتابة اليونانية
... ابدانها طريق يسير فيه الناس وحاله الى اعلاها في الهوى طريق باطن الارض مخترق واصح ما سمعت في الاهرام انها قبور الملوك
... الركاب ... الارض وعرض العمارة على النيل من حد اسوان الى نصف يوم الى يوم الى ان ينتهي الى الفسطاط ثم يعرض فيصير
عرضه من حد الاسكندرية الى الحوف الى ان يتصل بمفازة القلزم نحو ثمانية ايام ۵ واما الواحات فانها بلاد كانت معمورة بالمياه
والاشجار والقرى فلم يبق منها ديار ودوبها الى اليوم بها اثار كثيرة وغنم قد توحشت وتتوالد والواحات من صعيد مصر الى ناحية
الحبوب نحو ثلثة ايام في مفازة وتتصل الواحات ببرية هي تنتهي الى ارض السودان وبارض مصر بحيرة ينبض بها الماء النيل تتصل
بحر الروم تعرف بحيرة تنيس اذا اشتد النيل في الصيف عذب ماؤها وفيها مدن مثل الجزاير ... البحيرة بها ولا طريق اليها
الا في السفن من مشاهير تلك المدن تنيس ودمياط وهما
مدينتان لا زرع بهما ولا ضرع وبهما يتخذ المرتفع من ثياب مصر
وهذه البحيرة قليلة الماء يسار في اكثرها بالمرادي وبها سمك يسمى
الدلفين في خلقة الزق وسمكه ان اكلها الانسان راى منامات هايلة
ومن حد هذه البحيرة الى حد الشام طلها رمال متصلة حسنة اللون تسمى
الجفار بها نخيل ومنازل ومياه مفترشة عرضه غير متصلة
ويتصل حد الجفار ببحر الروم وحد بالتيه وما اتصل به ريف مصر
الى حدود القلزم ۵ واما الاسوس فانها مدينة صغيرة عامرة ذات
نخيل يقال لها بوصير بها قتل مروان بن محمد ويقال ان سحرة فرعون الذين
حشرهم يوم موسى عليه السلم من بوصير ۵ واما تيه بني اسرايل فيقال
ان طوله اربعين فرسخا وعرضه قريب من طوله وهي ارض فيها رمال وارض
صلبة وبها نخيل وعيون مفترشة قليلة يتصل حد له بالجفار وحد له بجبل طور
سينا وما اتصل به وحد له بارض بيت المقدس وما اتصل به فلسطين وحد
له ينتهي الى مفازة في ظهر ريف مصر الى حد القلزم ۵ واما اسوان فان
بها نخيل كثيرة وزروع وهي اكبر مدن الصعيد ۵ واما اخميم فمنارتان في المفازة صغيرتين عامرتين مايله
الى ... المصري الثاني من اخميم ۵ والفرما على شط البحيرة صغيرة وهي مدينة خصبة ... بالمنبر ...

البرانس ... وكباسة وهوادة ومديونة من البربر وهم بالاندلس وكتامة وزنانة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من البرانس
واما زنانة فاوطانها بناحية تاهرت واما كتامة فاوطانها بناحية سطيف وسائر البربر الذين هم من البرانس فهم مبثوثون في ساير
المغرب من شرقي بحر الروم واما بيرة ومكباسة فهم من الاندلس بين الخلالفة وبين قرطبة واما هوادة ومديونة فهم سكان بسيرة
... خزيرة كثيرة نخل وسائر على غيرها ۵ وبالاندلس معادن للذهب وفيها معادن فضة بناحية البيرة ومرسية وبقرب قرطبة
موضع يقال له كولش وتفسيره بالعربية الزيان وبطليطله سمور كثير ۵ وزويلة بلد في ارض السودان وهؤلاء الخدم السود الذين هم
الى زويلة وارض المغرب ما كان منها في شرقي بحر الروم يقرب الساحل فتعلوهم سمرة وكلما تباعدوا في ناحية الجنوب والمشرق ازدادوا اسودادا حتى ينتهي
الى بلد السودان فيكون الناس بها اشد سوادا ومن كان في غربي الروم وبالاندلس فهم بيض زرق وكلما ازدادوا تباعدا الى ما يلي المغرب والشمال
ازدادوا بياضا وزرقة ورقة وحمرة شعر الى ان طايفة منهم يرجعون الى سواد شعر وعيون وهم صنف من الروم من الخلالفة وبين المغرب
والسودان مياو منقطعة لا تسلك الا من مواضع معروفة وكان ملوك افريقية وبرقة اولاد الاغلب الذي كان انفذ في ايام بني العباس لليون اربع
في وجه ادريس بن ادريس وبينهم وبين افريقية بتاهرت الشراة وهم الغالبون عليها وملوك الاندلس بنو امية ما خطب لبني العباس الى يومنا
هذا ولا يخطبون لانفسهم وهم من ولد هشام بن عبد الملك وصاحبهم في عصرنا هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
ابن عبد الملك بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان واول من عبر منهم الى الاندلس عبد الرحمن بن معوية في اول ولاية بني العباس فغلب عليها
وبقيت الامارة في اولاده الى اليوم والغالب على مذاهب اهل المغرب كلهم الحديث والغالب عليهم في الفتوى مذهب مالك بن انس رحمه الله عليه
والذي يقع ويرتفع من المغرب الخدم السود من بلاد السودان والخدم البيض تقع من الاندلس باحد الجارية والخدم على غير صناعة على وجهها الف
دينار ويقع منها اللبود المغربية والمرجان والعنبر والذهب والوبر والعسل والسفن والحرير والسمور وساير السلعة ۵ ۵ ۵

فاما المسافات بالمغرب

فان من مصر الى برقة عشرون مرحلة ۵ ومن برقة الى اطرابلس مثلها ۵ ومنها الى القيروان مثلها فجميع المسافات من مصر الى القيروان
ستون مرحلة الى سطيف ستة عشر مرحلة ومن سطيف الى تاهرت عشرون مرحلة ومن تاهرت الى فاس خمسون مرحلة ومن فاس الى السوس
الاقصى الى القيروان نحو ماية وستة عشر مرحلة فجميع المسافة من مصر الى اقصى المغرب في شرقي بحر الروم نحو ستة اشهر وحجاج
اقصى المغرب يخرج في المحرم فيذهب في سفرهم واستراحتهم عامة السنة حتى يلحقوا الحج ۵ ومن القيروان الى زويلة نحو شهر ومن القيروان
الى المهدية مسيرة يومين ومن القيروان الى تونس ثلث مراحل ومن تونس الى طبرقة نحو عشر مراحل ومن طبرقة الى تلمسان نحو ستة عشر
مرحلة ومن تلمسان الى جزيرة بني زغي مسيرة خمسة ايام ومن تاهرت الى تاكورت مرحلة ومن تاهرت الى سجلماسة نحو خمسة عشر
مرحلة ومن القاس الى البصيرة ست مراحل ومن فاس الى اربلة ثمان مراحل ومن القيروان الى سجلماسة في البرية خمسين مرحلة

فهذه جوامع المسافات
بالمغرب في شرقي بحر الروم

وأما مسافات الأندلس

[illegible] قرطبة ومنها الى اشبيلية ثلث مراحل والى استجة مرحلة على جنب القبلة منها ومن قرطبة الى سرقسطة خمسة ايام وا[illegible]
ثلثة عشر يوما ومن بطليوس الى الارض [illegible] مراحل ومن قرطبة الى [illegible] طليطلة ستة ايام ومن طليطلة الى وادي الحجارة يومان ومن
قرطبة الى [illegible] اربعة ايام والى هوارة [illegible] ثم الى [illegible] عشر ايام ومن [illegible] الى المدينة مدينة شمورة اربعة ايام ومن
قرطبة الى [illegible] اثنا عشر يوما ومن [illegible] الى باجة ستة ايام [illegible] من قرطبة الى اشبيلية الى باجة [illegible]
[illegible] الى قورية فلسونه مدينة شنترين العظمى ومن باجة الى شنترين اثنا عشر يوما والى اقصى حدود شنترين خمسة ومن قرطبة الى بحص البلوط
يوما الى مدينتها المعروفة بغافق ومن بحص البلوط الى اشبيلية اربعة عشر يوما ومن قرطبة الى [illegible] اربعة ايام [illegible] المغرب من
باجة واشبيلية وطريق ماردة ومن اشبيلية الى قرمونة يومان ومن استجة الى مالقة [illegible] من مالقة الى [illegible] واستجة بلنسية
ومن [illegible] الى [illegible] ستة مراحل ومن قرطبة [illegible] ومن قرطبة [illegible] مدينة شعبة فراسخ ومن استجة الى ارجو[illegible]
سبعة ايام ومن قرطبة الى مدينة [illegible] ومن [illegible] الى [illegible] يوما ومن [illegible] الى [illegible] ستة ايام ومن
[illegible] الى [illegible] نحو [illegible] ايام ومن مالقة الى [illegible] جبل طارق اربعة ايام ومن مدينة [illegible] الى [illegible] والى [illegible] ثلثة ايام ه

وقد اتينا على جوامع ما
ادنا من المغرب ونتلوه اصر
مصر في حد الاسلام
راجعا نحو المشرق ان شاء الله تعالى

واما مصر فان [illegible] من الروم من الاسكندرية [illegible] برارى حتى تنتهي الى ظهر الواحات وتمتد الى [illegible]
النوبة [illegible] على حدود النوبة وحد السودان [illegible] ومن [illegible] حتى تنتهي الى بحر القلزم ثم يمتد على بحر القلزم
ويجاوز القلزم [illegible] الى الطور

[illegible]

[illegible] نعلم والله اعلم بالصواب

ذكر صورة مصر
وجبالها وانهارها

يلي حما ه ومنها مدينة يقال لها غزة وبها قبر هاشم بن عبد مناف ومنها ادريس الشافعي رحمة الله عليه وفيها اثر عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا لاهل الحجاز ه وبفلسطين نحو من عشرين منبرا على صغر
رقعتها وهي من اخصب بلدان الشام ه واما الجبال والشراة فانها بلدان بمرات ه فاما الجبال فان مدينتها تسمى رواد وهما
بلدان في غاية الخصب والسعة وعامة سكانها العرب متغلبون عليها ه واما الاردن فان مدينتها الكبرى الطبرية وهي
على بحيرة عذبة الماء طولها اثنا عشر ميلا في عرض فرسخين او ثلثة وبها عيون حارية مستنبطها على نحو من فرسخين من المدينة
فاذا انتهى الى المدينة وطرح فيه الجلود تقطعت ولا يمكن استعمالها الا بالمزاج وتعمر ذلك الماء حماماتهم ومياضيهم ه والغور
اوله الجبول مدينة تعرف قرية تعرف بمسجد ابرهيم عليه السلم وهي البحيرة ثم يمتد على بيسان حتى ينتهي الى زغر وازيحا الى البحيرة
الميتة والغور ما بين جبلين غائر في الارض جدا وبها نخل وعيون وانهار لا يسقط بها الثلوج وبعض الغور اوله من جند الاردن
الى ان يجاوز بيسان فاذا جاوزته من جند فلسطين وهذا الطرز اذا امتد فيه السائر اداه الى ايلة ه وصور بلد حصين احصن الحصون
على شط البحر عامرة خصبة ويقال انه اقدم بلدان الساحل وان عامة حكماء اليونانية منها ه والاردن كان مسكن يعقوب عليه السلم
على اثنا عشر ميلا بين طبرية [illegible] التي دمشق وهي من اجل مدينة بالشام وهي في ارض واسعة بين جبال تحيف بها مياه كثيرة واشجار
وزروع متصلة وتسمى تلك البقعة الغوطة عرضها مرحلة في مرحلتين ليس بالمغرب ولا بالشام مكان انزه منه ومخرج مائها من تحت
كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع ذراع في عرض باع ثم يجري في شعب يتفجر منه العيون فيأخذ منه نهر
عظيم اجراه يزيد بن معوية بعرض الدجلة ثم يستنبط منه نهر المزة ونهر القناة ويظهر عند الخروج من الشعب بموضع يقال له
النيرب ويقال انه المكان الذي قال الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ه ثم يسقي من هذا النهر عمود النهر المسمى
بردا وعليه قنطرة في وسط مدينة دمشق لا يعبرها الراكب غزارة وكثرة ثم ينقضي الى قرى الغوطة وتجري الماء في عامة دورهم
ومساكنهم وسككهم وحماماتهم وبها مسجد ليس في الاسلام بقعة اكثر منه ولا اعمر واما الجدار والقبة التي فوق المحراب عند
المقصورة من بناء الصابئين وهي مصلاهم ثم صارت في ايدي اليونانيين فكانوا يعلمون فيه دينهم ثم صار الى اليهود وملوك عبدة الاوثان فقتل
في ذلك الزمان يحيى بن زكريا عليه السلم ونصب راسه على باب هذا المسجد على الباب الذي يسمى جيرون ثم تغلب عليه النصارى فصار
في ايديهم كنيسة يعظمون فيه دينهم ثم صار الى اليهود وملوك عبدة الاوثان حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين واتخذوه مسجدا على باب
جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكريا عليه السلم نصب راس الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم فلما كان الوليد بن عبد الملك
عمره فجعل ارضه رخاما مفروشا وجعل وجه جدرانه مجزعا واساطينه رخاما موشى ورؤوس اساطينه ذهبا ومحرابه مذهب
مرصع بالجوهر والسقف كله ذهب مكتب كما يطوف بربع جدار المسجد ويقال انه انفق عليه وجه خراج الشام خمس سنين
وسطحه رصاص وسقفه خشب مذهب يدور الماء على رقعة المسجد حتى اذا انقطع فيه انبسط فيه على جميع الاركان مستويا ومن حدود
دمشق بعلبك وهي مدينة على جبل عامة ابنيتها من حجارة وبها قصور من الحجارة قد بنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنية

جحارة اكبر منها ولا اعجب ه واطرابلس مدينة على بحر الروم عامرة ذات نخيل وقصب سكر خصبة ه واما جند حمص فان اسمها حسنة
ومدينتها حمص وهي في مستواة خصبة جدا اصح بلدان الشام تربة في اهلها جمال مفرط وليس بها حيات ولا عقارب ولها مياه وزروع
واشجار كثيرة واكثر زروعها اعذاء وبها كنيسة بعضها مسجد الجامع وبعضها كنيسة وهي من اعظم كنائس الشام وعامة
طرق حمص مفروشة بالحجارة ه واما انطرسوس وهي حصن على البحر بحر الروم ثغر لاهل حمص وبها مصحف لعثمان بن عفان رضي الله
عنه ه واما سلمية فانها مدينة الغالب على سكانها بنو هاشم على طرف البادية خصبة ه واما شيزر وحماة فانهما مدينتان صغيرتان
نزهتان كثيرتا الاشجار والمياه والزرع ه وجند قنسرين مدينته حلب وهي عامرة جدا على مدرج طريق العراق والى الثغور وسائر الشامات
وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها وهي من اصغر المدن ه ومعرة مدينة وما حواليها من القرى اعذاء ليس بجميع نواحيها ماء جار ولا
كثيرة بجميع نواحيها ماء جار الا بقنسرين لان مياههم من السماء ه والخناصرة حصن على شفير البادية والبرية كان يسكنه عمر
ابن عبد العزيز ه واما العواصم فاسم الناحية وليس موضع بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وهي بعد دمشق انزه
بلاد الشام عليها سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها فيه مزارع ومراع واشجار وارحية ومرافق كثيرة لاهلها ويقال
ان دور السور للراكب يومين وتجري مياههم في دورهم وسككهم ومسجد جامعهم وبها ضياع وقرى ونواح خصبة جدا ه
واما الصخرة فانها تعرف بصخرة موسى عليه السلام في هذا الموضع ه واما بالس فانها مدينة على شط الفرات فرضة الفرات لاهل مدن
الشام من العراق اليها وهي عامرة ه واما منبج فهي مدينة في برية الغالب على مزارعها الاعذاء وهي خصبة وبقربها سنجة ليس في
نشبها وهي مدينة صغيرة وبقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجة ليس في الاسلام قنطرة اعجب منها ه واما سميساط وهي على
الفرات وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع وسقي ومباخس وماؤها من الفرات ه وملطية مدينة كبيرة
من اكبر الثغور التي دون جبل اللكام وتحيط بها جبال كثيرة منها الجوز وسائر الثمار مباح لا مالك له وهي من قرى بلد الروم في
على مرحلة ه وحصن زبطرة حصن صغير فيه منبر وزرعه عذى ه والحدث ومرعش وهما مدينتان عامرتان فيهما مياه وزروع
واشجار كثيرة وهما ثغران ه واما زبطرة فانه حصن كان من اقرب هذه الثغور الى بلد الروم خربها الروم ه والهارونية من غربي
جبل اللكام في بعض شعابه وهو حصن صغير به نخيل ومياه بناه هرون الرشيد رضي الله عنه فنسب اليه ه وبياس مدينة صغيرة على
شط بحر الروم ذات نخيل وزروع خصبة ه والاسكندرية حصن على ساحل البحر للروم وهي صغيرة لها نخيل ه والتينات حصن على شط البحر
ايضا فيه مجمع خشب الصنوبر الذي ينقل الى الشام والى مصر والثغور ه والكنيسة حصن فيه منبر وهي حصن في معزل من شط البحر والمثقب
حصن بناه عمر بن عبد العزيز بها منبر ومصحف له ه وعين زربة بلدية الغورية به نخيل وهو خصب واسع الزرع والثمار وهي المدينة التي
اراد وصيف الخادم يدخل بلد الروم منها فادركه المعتضد هناك ه والمصيصة مدينتان احداهما المصيصة والاخرى كفربيا على جانبي جيحان
وبينهما قنطرة حجارة خصبة جدا على شرف من الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع بها الى قرب البحر نحو اربع فراسخ وجيحان يخرج من بلد
الروم حتى ينتهي الى المصيصة على نهر يسمى سيحان وهي مدينة خصبة عامرة وهي منقطعة على نهر سيحان في غربي النهر ه وسيحان هو دون
جيحان في الكبر عليه

جيحان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ه وطرسوس مدينة كبيرة
عليها سوران يشتمل على خيل ورجال وعدة وهي على العمارة وبينها وبين حد الروم جبال وهي الحاجز بين المسلمين والروم ويقال
ان بها الوف من الفرسان وليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وكرمان وفارس والجبل وخوزستان وسائر العراق والحجاز
واليمن والشامات ومصر الا وبها من اهلها قوم ولهم بها دار ينزلونها اذا ارادوها ه واولاس حصن على ساحل البحر وبه قوم متعبدون
وهو اخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين ه واما قرواثة مدينة بقرب البلقاء وهي صغيرة محفوفة كلها بيوتها وجدرانها
بحجر حتى كانه صخر واحد والبحيرة المنتنة هي من الغور بقرب زغر وانما سميت المنتنة لانه ليس فيها من الحيوان شيء لا سمك ولا غيره تقذف
شيئا يقال له الحمرة يلقحون به كروم فلسطين كما تلقح النخل بطلع الذكور منها وديار قوم لوط هي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها
زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر يرى انها الحجارة المسمومة التي رمي بها قوم لوط
وعلى عامة تلك الحجارة كالطابع ه ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية وبنو البهم وهو حصن من الشراة ه وحوران والبثنية
هما رستاقان عظيمان من جند دمشق مزارعها اعذاء وهناك بصرى عند البلقاء وعمان التي جاء في الخبر ذكر الحوض انه بين
بصرى وعمان ه وعرابس على طريق الثغور وبها دار الضيافة لزبيدة رضي الله عنها وليس بالشام دار ضيافة غيرها ه وبيروت
هي مدينة على شط بحر الروم خصبة من عمل دمشق كان فيها مقام الاوزاعي رحمه الله **واما المسافات بالشام** فان طولها
من ملطية الى رفح من ملطية الى منبج اربعة ايام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص خمسة ايام ومن حمص الى دمشق خمسة
ايام ومن دمشق الى الطبرية اربعة ايام ومن طبرية الى الرملة ثلثة ايام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك خمسة وعشرون يوما
وعرضها في بعض المواضع اكثر من بعض واعرضها طرفا فاحد طرفيها من حد الفرات الى جسر منبج ثم على قورس في حد قنسرين
ثم على العواصم على حد انطاكية ثم تقطع جبل اللكام الى ابياس ثم الى البياس ثم على المثقب على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس
في ذلك نحو عشر مراحل وان سلكت من بالس الى حلب ثم الى انطاكية ثم الى الاسكندرية ثم الى بياس حتى ينتهي الى طرسوس فالمسافة
ايضا عشر مراحل غير ان المستقيم هو الطريق الاول ه واما الطرف الاخر من حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهي
الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبال الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار ذلك ست مراحل
واما ما بين هذين الطريقين فهو محصور لا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة ايام لان من دمشق
الى اطرابلس على بحر الروم يومين غربا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقا يوم ومن حمص سلمية على البادية شرقا يوم
ومن الطبرية على صور على البحر غربا يوم ومنها الى ان يجاوز فيق على حد بادية فزارة شرقا يوم فهذه مسافة طول الشام
وعرضها ه واما المسافة في اضعافها فانك تبتدئ بفلسطين فهي اول اجناد الشام مما يلي المغرب وقصبتها الرملة فمن الرملة الى يافا
نصف مرحلة ومن فلسطين الى عسقلان مرحلة والى غزة مرحلة ومن الرملة الى بيت المقدس يوم ومن بيت المقدس الى البلقاء يومين ومن
الرملة الى اقصى الشام ثلثة ايام ومن الاردن فان قصبتها الطبرية ومنها الى صور يومين ومنها الى عقبة فيق نصف يوم ومنها الى



بيسان يومين وبين حمص ... ومنها الى عكا يوم ۞ والاردن اصغر جناد الشام واقصرها مسافة ۞ واما ...

بعلبك يوم ... الى اطرابلس يومان والى [illegible] يومان والى [illegible] والى اذرعات اربعة ايام والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنية يومان

واما جند ... يومان ... [illegible] والاسواق وجامع المنابر والعمارات حلب ۞ ومن حلب الى ... يوم

يوم ومنها الى ... [illegible] ايام ... الى الاثارب يومان والى حمص خمسة مراحل ومنها الى مرعش يومين

واما [illegible] الى الثغور فمن منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قنسرين

ومن منبج ... ايام ومن منبج الى سميساط ... ومن سميساط الى حصن منصور يوم ومنه الى ملطية ... ومن حصن منصور

زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم ومن الحدث الى مرعش يوم ۞ هذه مسافات ثغور الجزيرة ۞ فاما الثغور الشامية فان من الاسكندرونة

الى بياس مرحلة خفيفة ومن بياس الى المصيصة مرحلتان ومن المصيصة الى عين زربة يوم ومن المصيصة الى اذنة يوم ومن اذنة الى طرسوس يوم ومن

طرسوس الى الجوزات يومان ومن طرسوس الى الاولاس على بحر الروم يومان ومن بياس الى الكنيسة والهارونية اقل من يوم ومن الهارونية الى مرعش

من ثغور الجزيرة اقل من يوم ۞ هذه المسافات من ثغور الجزيرة ۞ وقد انتهى قولنا فيما اردنا ذكره من الشام فذكرنا المغرب ومصر

والشام والاقاليم ممتدة على بحر الروم فلو وصفناها واتصل ذلك بذكر

بحر الروم ۞ واما بحر الروم فانه يخرج من البحر المحيط من الاندلس بين البصرة

وبلاد طنجة ومن طنجة ومن ... عرض ... اثنا عشر ميلا

ثم ... ممتد على سواحل المغرب ... هذا البحر حتى ينتهي الى

... ممتد على ... حتى ينتهي الى ارض الشام ممتدا ... ثم

بانطاكية ... بلاد الروم الى انطاكية وما وراءها ... على البحر الى ...

قسطنطينية ... ثم ... الرومية ثم يمتد الى

... البحر ... على ساحله الافرنجية الى ان

يتصل بطرسونة ... ثم يمتد على البلاد التي ... الاندلس

حتى يحاذي البصرة ... ثم يمتد على ...

بلاد الاسلام على هذا البحر فلو ان رجلا سار من البصرة على الساحل حتى يعود

الى ما حاذيه من ارض الاسلام لاحتاج ان يعبر نهرا او خليجا امكنه

... الثغور ... الشام ... وقد ذكرت ما على

البحر من ... والبناء من السور ... الى ان ينتهي الى ارض مصر والى اخر

الشام من الثغور ... وما ... من بلاد الاندلس ما يغني عن اعادته ان شاء الله تعالى وهذه صورة بحر الروم

واذا اخرجت اولاس دخلت حتى الاسقى الى اخر الروم يقال لها … كانت للروم وبعض … طرسوس يسمى قلميه فليست الديار وقلميه …

على البحر وعلى البحر اذا اخرجت هذا الموضع بنحو مرحله مكان يعرف باللامس … على شط البحر فيه يكون الفدا بين المسلمين والروم ويكون الروم في

البحر في السفن والمسلمون في البر فيفادون وانطاكيه حصن منيع للروم على شط البحر منيع واسع … هم على شط الخليج وهو

خليج ملح يعرف بخليج القسطنطينيه وعليه سلسله ممدوده … يمنعها سفن البحر ولا عبرة الا باذن الماصر ويقع في … ورومية ذات

قرى ومزارع ومدن كبار وابنيات ورومية مدينة … بها مجمع النصارى بقرب البحر؛ واما اثينا فهي دار حكمة اليونانيين وبها … علومهم

وحكمهم؛ واما رومية فانها ركن من اركان … التي للنصارى كرسي بانطاكيه وكرسي بالاسكندريه وكرسي برومية وا… التي

ببيت المقدس محدث لم يكن في ايام الحواريين وانما حدث بعد ذلك لتعظيم بيت المقدس تتصل بالافرنجه على … البحر الى ان حاذى سلميه ويحاذيه

ما بطون … من ارض … الاندلس وقد ذكرنا المسافه بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام والمعمور في كل مكان منه ما يغني عن اعادته

و… هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال واما المعمور بالناس فالسقليه وهي اكبرها واقريطش وقبرس وجبل القلال واما سقليه فانها

قريبة من الافرنجه ولا يتبين الزرع بها … وهي جزيرة طولها نحو سبعة مراحل وبالسقليه من الخصب والسعه والزرع والمواشي والرقيق المشهور

ما يقع اليها ما انفصل عن سائر ممالك الاسلام الملاحمه للبحر؛ واقريطش دون هذا في الفرضه والعمارة وسكانها جميعا مسلمون واهل غزو

ومن اظهرهم قوم نصارى كما يكون ببلاد الاسلام؛ واما قبرس فان اهلها نصارى كلهم ليس فيهم من المسلمين احد وهي تقارب في الكثرة والعماره

اقريطش … معويه صلحا … مثلها وهي هدنة للمسلمين … من الروم وعرض هذا البحر من سواحل

الشام اذا استوى الريح يومين … وهذا البحر نحو ذلك ويقع بقبرس من المنفعة … الاسلام من بلاد

الروم والمصطكي يكون بقبرس … جبل القلال فانه كان جبلا خرابا فيه مياه واراض فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا

وجوه الافرنجه لا يقدر … لامتناع موضعهم ومقداره في الطول يومين وليس في البحر اعمر حاشية من الجبل فان الغالب في الجانب

ممتده غير منقطعه … بعرض في شطوطه المفاوز والمقاطع ويتردد فيها السفن للروم … من كل فريق الى الجانب

الاخر … وربما اجتمعت فيها الجيوش من المسلمين والروم فيجتمع لكل فريق مايه سفينه … لذلك يبنون حربهم في الماء

فهذه جملة من صفة البحر وما يكون فيها والجزيرة ما بين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربيعة ومضر ويخرج الفرات من داخل بلد

الروم من ملطية على … سميساط وجسر منبج … الرقه … قرقيسيا والرحبه وهيت والانبار وقد اقتطع

الفرات ما يلي … ثم تعالى في سمت الشمال الى تكريت وهي على دجلة حتى ينتهي على … الى بالس مما يلي الجزيره الحديثه والموصل

وحصن … يقطع … الدجله على … من حد ارمينية ثم … الى سميساط ثم ينتهي الى مخرج ماء الفرات في

الاسلام وعلى شرقي الدجلة

بغربي الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيره وان كانت خارجة عنها لقربها منها

وهذه صورة الجزيرة

واما مسافاتها فمن مخرج ما الفرات من حد ملطيه الى سميساط يومين ومن سميساط الى جسر منبج اربعه ايام والى الرقه يومين ومن الرقه الى الانبار
عشرون مرحله ومن الانبار الى تكريت يومين ومن تكريت الى الموصل خمسه ايام ومن الموصل الى امد اربعه ايام ومن امد الى سميساط ثلثه ايام ومنها الى ملطيه
ثلثه ايام ومن الموصل الى بلد مرحله ومن بلد الى نصيبين ثلثه مراحل ومنها الى راس العين ثلثه مراحل ومن راس العين الى الرقه اربعه ايام ومن راس العين الى حران
ثلثه ايام ومن حران الى منبج يومين ومن حران الى الرها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن حران الى الرقه ثلثه ايام واما صفه مدنها وتلالها
فان انزه بلاد الجزيره واكثرها مادة خصبا بلد نصيبين وهي مدينه كبيره في مستوى من الارض مخرج ماؤها من شعب جبل يعرف بالوصاد متواترة
مكان بها حتى ينبسط في بساتينها ومزارعها ولهم مع ذلك فيما يبعد عن المدينه مباخس كثيره وبها دكه عظيمه وحواليها دارات ومواضع
للنصارى كثيره وبها عقارب قاتله موصوفه وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وله مسبعه لا تستطاع
نفيها عنوه وبها حيات موصوفه تفوق الحيات بسرعه القتل وهو جبل به جواهر الزجاج ٥ واما الموصل فهي مدينه على غربي الدجله صحيحه
التربه والهوا ليس لها شوى ما الدجله للشفه وليس لهم بالدجله زرع ولا شجر الا الشي اليسير في عدوه الدجله من شرقي الموصل وزرعهم مباخس
وفواكهها تجلب من سائر النواحي وهي مدينه عامه ابنيتها الجص والحجاره كثيره الغنى ٥ وبلد مدينه صغيره على شط دجله غربيها وبها
ما جاري وهو الدجله وشجر وزرع ٥ واما سنجار فانها مدينه في وسط ديار ربيعه بقرب جبال تنسب الى سنجار وبها نخل وليس بالجزيره
بلد به نخل سوى سنجار الا ان يكون على الفرات وهيت والانبار ٥ واما دارا فهي مدينه نزهه تشتمل على مياه واشجار وزروع ولها مباخس
وهي في سفح جبل ٥ وكفرتوثا كبيره ٥ وراس العين مدينه في مستوى والغالب على ارضها القطن ويخرج منها زياده على ثلثمايه عين كلها صافيه
يرى ما تحتها على قامات تجتمع كل ذلك فيصير منه نهر الخابور الذي يقع الى قرقيسيا وعلى هذا النهر نحو عشرين فرسخا قرى ومزارع
وراس العين هي مدينه اكبر من كفرتوثا ولهم زرع واشجار تستغل على البنيان على شط هذه المياه وهي حصينه كثيره المباخس ٥ واما امد
فهي من الدجله على شرقيها وهي مدينه عليها سور على غايه الحصانه كثيره الشجر والزروع ٥ واما جزيره ابن عمر فهي مدينه صغيره على
الدجله على غربيها لها اشجار ومياه ٥ وسميساط هي ثغر الجزيره لانها من شرقي الدجله والفرات ٥ واما ملطيه وما ذكرناه من الثغور
في ثغر الشام فانها تنسب الى ثغور الجزيره يتناوبونها لقربها منهم
فتنسب اليهم والثغر هو من طلب الجزيره هو سميساط ٥ والحديثه على
شط الدجله شرقيها وهي مدينه نزهه ذات بساتين واشجار وزروع
وبها مباخس على شرقي الدجله تعلوها جبل بارما على مرحله وبارما
جبل تشقه الدجله فتجري الدجله بحافتيه وفي المامنه عيون
للقير والنفط وجبل بارما ممتد على وسط الجزيره فيما يلي المتوف
ويمتد على حد كرمان ... وهو جبل ماسبذان ٥ واما ديار مضر فان
الرقه اكبر ما فيها من المدن هو الرقه والرافقه وهما مدينتان متلاصقتان في كل واحد منها مسجد جامع وهما على شرقي الفرات
كثيره الاشجار والمياه

كثيره الاشجار والمياه وهما في مستوى من الارض حصينتين وفي غربي الفرات من الرقه والشام ارض صفين وبها قبر عمار بن ياسر رحمه
الله عليه مما يقال ٥ وحران تنسب في الكثر وهي مدينه الصابئين وبها سدنتهم السبعه عشر وبها مصلى للصابئين تعظمه الصابئون وينسب
الى ابرهيم عليه السلم وهي من مدن ... قليله الشجر والماء بها مباخس كثيره ٥ والرها مدينه وسطه والغالب على اهلها النصارى
وبها زياده على ثلثمايه دير وصوامع كثيره وبها رهبانيون ولهم بها كنيسه ليس في بلاد الاسلام كنيسه اعظم منها ولها مياه وبساتين
وزروع كثيره نزهه وهي اصغر من كفرتوثا ٥ وجسر منبج وسميساط هما مدينتان نزهتان لهما زروع ومياه وبساتين ومباخس
وهما على الفرات ٥ واما قرقيسيا فانها على الخابور ولها بساتين واشجار كثيره وزروع نزهه ٥ ورحبه مالك بن طوق اكبر منها
وهي مدينه كثيره الشجر والمياه وهما جميعا على شرقي الفرات وهيت مدينه وسطه على غربي الفرات وعليها حصن وهي عامره
اهله وهي بحد البريه وتكريت هذه على غربي الدجله وبها قبر عبد الله بن المبارك ٥ والانبار مدينه وسطه بها اثار ابنيه
امير المومنين السفاح رضوان الله عليه وكانت داره التي يسكنها وهي عامره اهله ذات نخل وزرع وهي شرقي الفرات وبالجزيره
ما ورد سكنها قبائل من ربيعه ومضر اهل خيل ونعم واهل الاثار الاثل امر عندهم من الباديه واكثرهم متصلون بالقرى وباهلها
باديه حاضره والزابان فهما نهران كبيران اذا اجتمعا للموصل نصف الدجله واكبر الزابين مما يلي الحديثه ومخرجها
من نحو جبال ادربيجان وتكريت على غربي الدجله اكثر اهلها نصارى وهي مستعليه على الدجله جدا ومن تكريت يشق نهر الدجيل
الذي ياخذ من دجله فيعمر به سواد سامره الى قرب بغداد وعانه مدينه صغيره في وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات وحصن
مسلمه يلغى انه كان لمسلمه بن عبد الملك وبه طايفه من بني اميه وما والاها من السما وبها مباخس وبلد بني شيبان مدينه صغيره يسكنها عرب من
غني واكثرها كان للعباس بن عمرو الغنوي ٥ وماحوزان معول نزهه خصب واسع ٥ والداليه مدينه بشط الفرات صغيره من غربيها بها اخلاط
الحال التي كان خرج بالشام والجودي جبل بقرب نصيبين يقال ان سفينه نوح عليه السلم استقرت عليه وبحذيه قريه تعرف بثمانين ويقال ان
جميع من كان مع نوح عليه السلم في السفينه ثمانون رجلا نبنوا تلك القريه فسميت بالثمانين ولم يعقب منهم احد ٥ وسروج بستان لها مدينه
خصبه كثيره الاعناب والفواكه من حران واما العراق فان حده في الطول من حد تكريت الى عبادان على بحر فارس وفي العرض من بغداد
والكوفه من القادسيه الى حلوان وعرضها بواسط من واسط الى قرب الطيب وعرضها بالبصره الى حدود جبى ثم الى البحر فيكون من هذا الحد
ما يلي تكريت الى البحر تقويس ويرجع على حد المغرب من وراء البصره في الباديه على سواد البصره وبطائحها الى واسط ثم على سواد الكوفه وبطائحها
الى الكوفه على ظهر الفرات الى الانبار
ثم من الانبار الى حد تكريت بين الدجله والفرات
وفي هذا الحد من البحر الى تكريت ايضا تقويس فهذا
المحيط بحدود العراق

وهذه صوره العراق

اسرع

[illegible]

واما المسافات بها فان من حد تكريت الى البحر مما يلي المشرق نحو شهر ومن البحر راجعا الى حد المغرب [illegible]

[illegible] نحو شهر ومن بغداد الى الكوفه [illegible] مراحل ومن سامره الى تكريت مرحلتين ومن بغداد الى الكوفه اربعه مراحل ومن

[illegible] القادسيه مرحله ومن بغداد الى واسط خمسة مراحل ومن بغداد الى حلوان ست مراحل ومن حدود الصيمره والسيروان

نحو ذلك ومن واسط الى البصرة [illegible] ومن الكوفه الى واسط نحو [illegible] مراحل ومن البصره الى البحر مرحلتان وعرض العراق

[illegible] القادسيه احدى عشرة مرحله وعرضه عند سامره [illegible] الى حد شهرزور [illegible]

والعا[illegible] واسط [illegible] اربع مراحل [illegible] البصره [illegible] واما مدنها [illegible]

[illegible] في ايام العجم وانما اختطها المسلمون ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومصرها [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] وذكر بعض اهل الاخبار ان انهار البصرة عدت

ايام بلال [illegible] مائة الف نهر وعشرون الف نهر تجري فيها الزواريق الصغار ولكل نهر منها اسم ينسب الى صاحبه الذي احتفره

[illegible] اذكر عدد هذه الانهار [illegible] انا كثيرا من تلك البقاع [illegible] في مقدار

[illegible] وهي من مشاهير العراق [illegible]

[illegible] وهو نهر [illegible]

[illegible] على جبال [illegible] طلحة بن عبد الله وقبر الزبير بن العوام وقبر انس بن مالك

[illegible] والمشاهير من اهل البصره [illegible] رضي الله عنهم ولها نهر يعرف بنهر الابله طوله اربع

فراسخ ما بين البصرة والابله وعلى جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصله [illegible] بستان واحد قد مد على خط واحد [illegible]

هذه الانهار انهار كثيرة منها ما يقارب هذا النهر [illegible] على خط واحد وهذه الانهار كلها تخترقه بعضها

الى بعض وكذلك عامه انهار البصره حتى اذا جاء المد [illegible] حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم وجميع انهارهم

من غير تكلف فاذا جزر الماء [illegible] الانهار خالية [illegible] على مائهم الملوحة وان يسقون

جزر الماء [illegible] نهر [illegible] البحر والابله على هذا النهر [illegible] الابله [illegible] عظيم الخطر [illegible]

[illegible] من سائر الاماكن [illegible] البحر [illegible] هذا الهور ويعرف بهور الابله والابله مدينه صغيره خصبه عامرة [illegible]

[illegible] البحر بعبادان [illegible]

[illegible] الابله اكثرها [illegible] حدود

[illegible] على [illegible] الايام [illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة العراق

بحر فارس

هور الابله

الابله

البصره

عبادان

واسط

بابل

الكوفه

البطائح

نهر الابله

النهروان

حلوان

قصر شيرين

خانقين

بادرايا

سليمانان

واما المسافات بها فان

وفي كل جانب مسجد جامع وهي محدثة في الاسلام احدثها الحجاج بن يوسف وهي مدينة يحيط بها ويحدها العمري البادية بعد مزارع
يسيرة وهي خصبة كثيرة الشجر والنخل والزرع وهي اصح هواء من البصرة وليس لها بطائح واراضي بساتينها متصلة معمورة ٥ واما الكوفة
فانها قريبة من البصرة في الكبر وهواؤها اصح وماؤها اعذب من ماء البصرة وهي على الفرات وبناؤها مثل بناء البصرة ومصرها سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهي ايضا خطط للقبائل من العرب الا انها خراجية بخلاف البصرة لان ضياع الكوفة جاهلية وضياع البصرة
احياء موات في الاسلام والقادسية والحيرة والخورنق على سيف البادية مما يلي المغرب ويحيط بها مما يلي المشرق النخل والزرع وهما
والكوفة في اقل من مرحلة والحيرة مدينة جاهلية طيبة التربة متفرشة البناء كبيرة الا انها خوت من الاهل لما عمرت الكوفة وترابها
اصح وهواؤها اصح من الكوفة وبينهما وبين الكوفة نحو فرسخ وبالكوفة قبر امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم منهم من يزعم انه بشود في
زاوية باب المسجد الجامع اخفي من اجل بني امية ورايت في هذا الموضع دكان علاف ومنهم من يزعم انه من الكوفة على فرسخين والقادسية على شفير
البادية وهي مدينة صغيرة ذات زروع ومياه واما مدينة السلم اعني بغداد فانها مدينة محدثة في الاسلام لم يكن بها عمارة فابتنى المنصور
مدينته في الجانب الغربي وجعل حواليها قطائع لحاشيته ومواليه واتباعه مثل قطيعة الربيع والحربية وغيرهما ثم عمرت بلدانات
ايام المهدي جعل معسكره في الجانب الشرقي وسمي عسكر المهدي ثم عمرت بالناس والبنيان وانتقل الخلفا الى الجانب الشرقي وهو
اشتمل من هذا الجانب بالمخرم ونشرت قصور الخلافة وبساتينها من بغداد الى نهر بين نحو فرسخين على حدا ولا حتى يتصل بنهر بين الى شط
دجلة ثم يتصل البنيان بدار الخلافة مرتفعا على دجلة الى الشماسية نحو خمسة اميال ويحاذي الشماسية في الجانب الغربي الحربية فيمتد نازلا
على الدجلة الى اخر الكرخ وسمي الشرقي باب الطاق ويسمى الرصافة ويسمى عسكر المهدي فمن سماه باب الطاق نسبه الى راس الطاق وهو
موضع للسوق الاعظم ومن نسبه الى الرصافة نسبه الى قصر كان للرشيد بناه بقرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى عسكر المهدي فان المهدي
كان عسكر من هذا الجانب حذا مدينة ابي جعفر ويسمى الجانب الغربي جانب الكرخ وبها مسجد جامع في ثلث مواضع في مدينة المنصور وبجانب
باب الطاق بدار الخلافة ويتصل العمارة والبنيان بكلواذى وبها مسجد جامع ولو عد في جملة بغداد جاز وقد عقد من الجانبين على الدجلة
من وسطها جسر من سفن ويلوح من باب خراسان الى ان يبلغ الجسر ويبلغ باب الياسرية وذلك عرض الجانبين نحو خمسة اميال واعمر بقعة
منها الكرخ وبها التجار ويسكن عظما التجار واما الاشجار والانهار التي في الجانب الشرقي ودار الخلافة فانها من ماء النهروان وتامرا
وليس يرتفع الماء من الدجلة ما الا شي يسير يقصر عن العمارة واما الجانب الغربي فانها تشق المياه من الفرات من نهر عيسى وفيه الانهار تحمل
فيقطع دمما ويحمل من هذا النهر صرابات تجتمع فتصير نهرا يسمى الصراة وتتخرج منها انهار فيها عمارات الجانب الغربي ويقع ما
يبقى من الصراة الصغيرة والكبيرة الى دجلة وينتهي اخر نهر عيسى الى الدجلة في جوف مدينة بغداد ٥ واما نهر عيسى فان السفن تجري
فيه من الفرات الى ان تقع في الدجلة واما الصراة فان فيها حواجز تمنع السفن من الجري فتنتهي السفن منها الى قنطرة الصراة ثم تحول منها
وتجاوز به ذلك الحاجز الى السفن عليها والحاجز هو ارحية الماء فقد قطعت عرض الصراة وبين بغداد والكوفة سواد متشبك عبر نهر
الانبار من الفرات تاخذ الى حيزاد موضع عليه قرى ويجري فيه السفن وعليه جسر من سفن يعبر عليه ومدينة صرصر
صغيرة عامرة بالنخل

صغيرة عامرة بالنخيل والزروع وسائر الثمار وهي من بغداد على ثلثة فراسخ ثم تنتهي الى فم نهر الملك وهو نهر كبير اضعاف
نهر صرصر وعليه جسر من سفن يعبر عليه ونهر الملك مدينة هي اكبر من صرصر عامرة بالاهل كثيرة النخيل والزرع والثمار ثم تنتهي الى
رابع وعسر
قصر وليس من بغداد والكوفة وهي اعمر هذا السواد ثم تنتهي الى نهر سورا اكبر ما ليس للفرات تشعب اكبر منه حتى تنتهي الى سورا
ثم الى سائر سواد الكوفة وينبع الفاضل في البطائح وكربلا من غربي سورا حذا قصر ابن هبيرة وبكربلا قبر الحسين بن علي عليه السلم واما
سامرا فانها كلها في الجانب الشرقي من الدجلة وليس معها في الجانب الشرقي ما جاز الا نهر القاطول الذي يتصل بسواد بغداد وهي
من بنا امير المومنين المعتصم رضوان الله عليه ٥ واما ما يحيط بها من مياهها وعماراتها واشجارها في الجانب الشرقي ... وليس
٤١ معها في الجانب الشرقي ما جاز الا القاطول كما قلنا وهي ممتدة معها متصل بها من الكرخ والدور نحو مرحلة لا شجر بها وهي مدينة
اسلامية ابتناها المعتصم بالله رحمه الله واستتم بناها المتوكل على الله وهي الان خراب ربما يسير الرجل في مقدار فرسخ لا يجد بها دار
معمورة وهواؤها اصح وثمارها اصح من بغداد ٥ واما النهروان فانها مدينة يشق نهر النهروان في وسطها صغيرة عامرة من بغداد
على اربع فراسخ ونهر النهروان يسقي السواد بعد ما يسيل عن دار الخلافة الى اسكاف وغيرها من المدن والقرى واذا جزت النهروان
الى الدسكرة حففت المياه والنخيل ثم تصير من الدسكرة الى حلوان كالبادية منقطعة العمارة متفرشة منفردة المنازل والقرى حتى
يدور على باسر واحد وشهرزور الى حد نكب ٥ واما المداين فانها مدينة صغيرة جاهلية وقد كانت عظيمة ينقل عامة ابنيتها
الى بغداد وهي من بغداد على اربع فراسخ او مرحلة وكانت مساكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم
معقود بآجر وجص ليس للاكاسرة ايوان اكبر منه ولما نكثر من وصف بغداد لاشتهارها ووصفها عند الخاص والعام ولكنها من
وصفها جملة يسيرة ذكرناها لئلا تطول به الكتاب ٥ وبابل صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق وينسب الاقليم اليها لقدمها
وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها اثار ابنية احسبه كان في قديم الايام بهرا عظيما ويقال ان الضحاك بيوراسب اول من بنا
بابل وكوثى ويقال ان ابرهيم نبي الله عليه السلم بها طرح في النار وكوثى هو اثنان احدهما كوثى الطريق والاخر كوثى ربا وبكوثى ربا الى
هذه الغاية تلال عظيمة من رماد يزعمون انها نار نمرود بن كنعان التي طرح فيها ابرهيم عليه السلم ٥ والجامعين مدينة صغيرة بها منبر
وحواليها بساتين عامرة خصبة جدا ٥ واما المداين فقد ذكرناها انها كانت مساكن الاكاسرة ملوك الفرس وبها الى يومنا
هذا الايوان كما وصفنا ويقال ان ذا القرنين اقام بها الى ان مات ولا احسبه حقا لان في اكثر الاخبار انه سم في منصرفه
من ارض الصين وحمل تابوته الى امه بالاسكندرية ٥ والمداين من شرقي الدجلة من بغداد على مرحلة ويقال انه كان في ايام الفرس قد عقد
بها على دجلة جسرا من اجر ولسنا ندري كان ام لا في هذا المكان ٥ واما عكبرا والبردان والمعاية ودير العاقول وحبل وحرجرايا وفم
الصلح ونهر سابس كما ذكرنا على الدجلة وهي متقاربة الكبر ليس بها مدينة كبيرة متشكلة العمارة لكل مدينة من ذلك كورة سواد ورساتيق
واما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسر من راى والجبل مدينة اكبر منها ولا
اكثر ثمارا وخاصة التين وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما سقط بها الثلج ٥ فاما اعلى جبلها

وان الثلج سقط على [illegible] ٥ والا [illegible] بها [illegible] حصن من [illegible] عه يقال ان الملح

[illegible] هنالك في بعض فصول السنه تسمى الدسكره دسكرة الملك لذلك ٥ واما [illegible] يجاور [illegible] قرب العلث كما

يطوف على مثل القوس الى الدسكره ثم يطوف على شمال القوس الاحدى [illegible] واسط من حد العراق [illegible] قليل العماره [illegible]

[illegible] والغالب عليها الاكراد والاعراب وهي مراع لهم ٥ ولذلك من تكريت عن [illegible] الا ما بين الدجله والفرات

[illegible]

[illegible] جامعه لها وحيزه اذكان [illegible] في

[illegible] فاما حدود خوزستان

[illegible] فارس نهرطاب

[illegible]

[illegible] دور

الراسبي وشمالها [illegible] واللور حتى يصير

على حدود الجبال [illegible] فارس واصبهان

و [illegible] واسط [illegible] البرسيم الا ان الحد

من عبادان [illegible] واسط يصير مخروطا من

[illegible] على البحر [illegible] فارس بقوس [illegible] في

[illegible] هذا [illegible] البحر الحوى الى شي من

[illegible] الى الدجله ثم [illegible] ثم ينعطف من ورا

[illegible] والمدار الى ان [illegible] واسط من

حيث ابتداناه فهى [illegible] مجاهل

[illegible] الكلام في ضعفها باكثر

من [illegible] الا [illegible] الاصابها

[illegible] جميع الناس [illegible] اهل

الاسعاد

هذه صورة خوزستان

[illegible]

صورة خوزستان

البصرة

الابله

الدجله

سليمان

نهر الاسد

عبادان

سواد العراق وواسط والصيمره

السوس

تستر

بصنى

نوبندجان

الطيب

اللور

الصيمره

الشيروان

سواد خوزستان

واما يقع نشاهير المدن فان كورتها الاهواز واسمها هرمز شهر وهي الكورة العظيمة التي ينسب اليها سائر الكور وعسكر مكرم وتستر
وجندي سابور والسوس ورام هرمز والسوس وكل ما ذكرناه من كوره فهي اسم المدينة غير السوق فان مدينتها دورق ثم هي المعروفة بدورق
الفرس وايذج ونهر تيري وحومة الزط والخابران هما واحد وحومة البنيان وسوق سنبيل ومناذر الكبرى ومناذر الصغرى وحي والطيب
وكلوان فهذه مدن لكل مدينة كورة ومن مدنها المعروفة بصنى وارم وسوق الاربعا وحصن مهدي وباسيان وبيان وسليمانان وقرقوب ومتوث
وبذون وكرخه ه وخوزستان مستوية الارض سهلة ومياه جارية فمن اكبر انهارها نهر تستر وهو النهر الذي عليه الملك سابور شاذروان
بباب تستر حتى ارتفع الما الى المدينة لان تستر على مكان مرتفع من الارض يجري هذا النهر من وراء عسكر مكرم على الاهواز حتى ينتهي الى نهر
السدره الى حصن مهدي ويقع في البحر ويجري من ناحية تستر نهر المشرقان حتى ينتهي الى عسكر مكرم وعليه جسر كبير من السفن العظام نحو عشرين
سفينة وقد ركبته ايام عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة بينهما ثمانية فراسخ فسرنا في الماسنة فراسخ ثم خرجنا وسرنا في وسط النهر وكان
الما في هذا النهر الى الاهواز طريقا يابسا ولا يضيع من هذا الماشي وانما يسقي به اراضي قصب السكر ومافي اضعافها من النخل والزرع وليس
بخوزستان كلها على كمال عمارتها بقعة هي اعمر وازكى من المشرقان ومياه خوزستان من الاهواز الى الدورق وتستر وغير ذلك مما يصاقب
هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فيصير هناك نهرا كبيرا ويغزر ويصير له عرض ثم ينتهي الى البحر وليس بها جبال الا ما سهى الى
راوه مهروبان وسان لا قرب سليمانان بعدا عبادان فانه شي يسير ياخم البحر وهي من نحو فارس وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الا
شي يسير ياخم نواحي تستر وجندي سابور وبناحية ايذج واصبهان والباقي من خوزستان كانه اراضي العراق وهواؤها وتربتها وصحة اهلها
ان مياهها طيبة عذبة جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ماؤهم في البئر لكثرة المياه بها واما تربتها فان ما بعد عن الدجلة الى ناحية الشمال
من ... وما كان اقرب الدجلة فهو من جنس ارض البصرة في السبخ وكذلك في الصحة ه واما المشرقان خاصة فان بها رطبا يسمى الطن يقال
ان ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه من ما المشرقان لحقته الحمى وليس بخوزستان موضع يجمد فيه الما ويقع فيه الثلج ولا يخلوا
من ... والعلل بها كثيرة خاصة لمن اتاها واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على خوزستان من الاشجار النخل ولهم عامة الحبوب من الحنطة
والشعير والباقلي واكثر حبوبهم بعد الحنطة والشعير الارز فيخبزونه وهو لهم قوت وكذلك في بعض سواد العراق وليس من بلد يسر به قصب
سكر من هذه الكور الكبار الا ان اكثر السكر بالمشرقان وسبع جميعه الى عسكر مكرم وليس لعسكر مكرم في القصبة كثير سكر وكذلك بتستر
والسوس وانما يتخذ به السكر والقصب بها من سائر المواضع وما لهم هو للاكل دون ان يتخذ منه سكر وعندهم عامة الثمار ولا يكاد
يعدم الا الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود واما السنتهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا اخر خوزيا ليس
بعبراني ولا سرياني ولا فارسي وزيهم زي اهل العراق في الملابس من القمص والطيالسة والعمائم وفي اضعافهم من يلبس الازر والميازر
والنعال على اخلافهم سوء الخلق والمناقشة والمنافسة بينهم في اليسير من الامور وشدة الامساك والغالب على خلقهم صفرة اللون والنحافة وخفة
اللحى والصحافة ونور الشعر فيهم اقل مما في غيرهم من المدن وهذه صفة عامة واما ما ينتحلونه من الديانات فان الغالب على خوزستان الاعتزال
والعلم لهم دون سائر الامصار واما العجائب فان عندهم بتستر الشاذروان الذي بناه سابور وهو من اعجب البنا واحكمه بلغني ان امتداده يقرب
من ميل قد بني بالحجارة

من ميل قد بني بالحجارة حتى تراجع الما فيه وارتفع الى باب تستر ولهم بالسوس نهر ... والله اعلم ان امتداده بقرب من ميل قد رايته بالسوس
وجد في ايام ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ذكروا ان فيه عظام دانيال النبي عليه السلم وكان اهل الكتاب يكبرونه في مجامعهم ويتبركون به
ويستسقون المطر به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى الاشعري رحمه الله عليه وعمد الى نهر على باب السوس منه خليجان وجعل فيه ثلثة قبور مطوية بالاجر
ودفن ذلك التابوت في احد القبور ثم استوى ... كلها وعماها ثم فتح الما حتى قلب ذلك النهر الكبير على تلك القبور والنهر يجري عليه الى يومنا
هذا ومن نزل الى قعر الما وجد تلك القبور ولهم بناحية اسك ... من الارض ... ينفذ منه النار ابدا الاسطفي ويرى منه الضو بالليل
والدخان بالنهار وهو في حد خوزستان وفارس ... عن النفط او زيت او غيره مما يحدث منه النار قد وقع على قديم الايام فيه نار
تعلى ... على ... ابدا فيما احسبه ... او رايت علامة لذلك ولا سمعت به وانما اظن ظنا ولهم بعسكر مكرم صنف
من العقارب صغار على قدر ورقة الاذان يسمى الجراره
قل ما يسلم من لسعتها وهو ابلغ في القتل من بعض الحيات واما
تستر فان بها يتخذ الديباج الذي يحمل الى الدنيا وكسوة مكة من الديباج
تتخذ بها ومنها للسلطان طراز واما السوس فانه يعمل بها الخزوز
وسوسنجرد الى الافاق وبالسوس صنف من الاترج شمامات ... ركبته
... لم ار مثله في سائر البلدان ويصنع بها الستور
التي تحمل الى الافاق المكتوب عليها عمل بصنى وقد يعمل ... دون
وكلوان وغيرهما من تلك الستور يكتب عليها عمل بصنى ويدلس في ستور تعمل الان المعلق بصنى وبرام هرمز ثياب الابريسم ...
منها الى كثير من هذه المواضع ويقال ان ماني بها قتل وصلب ويقال انه مات في محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ه
ورام هرمز من خوزستان تجمع منها النخيل والجوز والثلج ما ليس بغيرها ولذلك الاترج وجندي سابور مدينة خصبة واسعة الخير
بها نخل وزروع ومياه كثيرة ونزلها يعقوب بن الليث لخصبها واتصالها بالمدن الى ان مات بها وبها قبره ونهر تيري يلون بها ثياب تشبه
ثياب بغداد وتحمل الى بغداد فتعصر ببغداد وتدلس في البغدادي وحي مدينة ورستاق عريض متصل العمارة من النخل وقصب السكر ومنها
ومنها ابو علي الجبائي امام المعتزلة في عصره وبصلاراويه من خوزستان بالبحر يسمونه هور على شط البحر اذا انتهى اليه ماء نهر ...
مياه خوزستان بحصن مهدي وسعى في البحر حتى يسمى في طرفه المد والجزر ويتسع حتى كانه من البحر ويهدا بالطين تكك تشبه الارمني قل
ما يتخذ في بلدان الاسلام بعد ارمينية احسن منها فيما علمته الا ما قد استحدث بطوس فانها انعم واحسن من الطين ه واللور بلد خصب
الغالب عليه هو الجبل وكان من خوزستان الا انه افرد من اعمال الجبل ه واما سنبيل فانها كورة متاخمة لفارس وقد كان تضموا الى فارس
ايام محمد واصل الى اخر ايام السبعة ثم حول الى خوزستان ه والزط والخابران هما كورتان على نهر خاريس ه والسان متاخمة للصرود من
ارض فارس واصبهان وهواؤها الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير السان ه واما اسك فانا قدمنا التي بها نيرو حواليها

... الرحا التي يحمل الى
حتى تكثره وبها كانت وقعة الازارقة التي بها ... ان يحبر ... واما المسافات بها
الطاق بيحاب ٥ واما ماذر السمي والسعري فانهما كوران عامتان بالخير ... ولهما ارتفاع كثير واما المسافات بها
ما بين ... العراق ... ان ... الى ... الى بغداد ... ماطريق ...
ارجان ... من ... الى الدورق ... دونه وهو جار على ... السابله ومن
جار ... وسط ... الكبير عامره ... البصره ... مرحله ومن ... مرحلتين ... وسلك
بها الماء ... ما سبان ... الما
وهو ... حصن مهدي ... مرحله ...
الطهر ... وقد ... الجرح ...
وسار على دجله ... سها الماء ... الى ...
على البصره الى ... الابله ثم تعبر ... الى الابله
والطريق ... ما بين ارجان الى سوق ... مرحله ثم الى
... الى عسكر مكرم ثلثه
مراحل ومنها الى جندي سابور مرحله ومنها الى السوس ... مرحله
ومنها الى قرقوب مرحله ومنها الى الطيب مرحله ونصف
... واسط ٥ ومن العسكر الى واسط طريق اخر اخصر
من ... لا يدخل تستر ... ذكرنا هذه المسالك ... قصدنا
ذكر المسافه ما بين المدن ولم نرد تفسير الطريق ...
وكان هذا اصح لما اردنا ان نذكره ٥ ومن العسكر ...
... اربعه مراحل ومن عسكر مكرم ... خوزستان
ومن الاهواز الى دورق اربعه مراحل ومن الاهواز الى ...
... سوق ... مراحل ايضا الا ان الاهواز ... سنه واحد ... ومن عسكر ... الى سوق
الاربعا ... سوق الاربعا ومن ... الى حصن مهدي مرحله ومن الاهواز الى نهر تيري يوم ومن السوس الى ... دون مرحله
... ٥ ومن السوس الى ... مرحله ... واما فارس فان الذي يحيط بها مما يلي المشرق حدود
... مما يلي كور خوزستان واصبهان ومما يلي الجنوب ... ومما يلي الشمال المفازة ...
... حدود اصبهان ومما يلي الجنوب ...
وهذه صورة فارس

سابع وعشرون

صورة فارس



وكوره فارس على التربيع الا من الزاويه التى تلى اصبهان والزاويه التى تلى كرمان مما يلى كرمان مما يلى المفازه من الحد الذى يلاصق البحر
تقويس قليل من اوله الى اخره وانما وقع في زاويتها مما يلى اصبهان وكرمان تقويسه لان من شيراز وهى وسط فارس الى نهايتها
من المفازه نحو من النصف مما من شيراز وخوزستان ومن شيراز وحروم كرمان ... سيف فارس بحدودها ولم اصور
فيها رساتيقها لانتشار ذلك وكثرته ولا الجبال لانه ليس بفارس بلد الا وبه جبل او يرى الجبل حيث يراه الا اليسير
وقد صورت منها مدنها ذوات المنابر وقد ذكرت في الرساله ما يعلم من راها موضع كل كوره ورساتيقها ومواضع المدن
بها ان شا الله تعالى الكور واكور فارس خمسه فاوسعها عرضه واكثرها مدنا ونواحي كوره اصطخر ومدينتها
اصطخر وهى اكبر مدينه بهذه الكوره وتليها في الكبر اردشير خره ... في هذه الكوره تبادخره وبكوره اردشير
خره مدن هى اكبر من خور مثل شيراز وسيراف وانما صار خور مدينه اردشير خره لانها بنا اردشير ودار
ملكه وشيراز وان كانت قصبة لفارس كلها وبها الدواوين ودار الاماره وهى مدينه محدثه في الاسلام وتليها
في الكبر كوره دار ابجرد ومدينتها دار ابجرد وفسا هى اكبر منها واعمر غير ان الكوره منسوبه الى دار الملك
ومدينته التى ابتناها هذه الكوره دار ابجرد وتليها في الكبر كوره ارجان ومدينتها العظمى ارجان وليس بهذه الكوره
اكبر من ارجان ويليها في الكبر كوره سابور وبهذه الكوره مدن هى اكبر منها مثل النوبندجان وكازرون وانما
هذه كوره تنسب الى سابور لان سابور الملك هو الذى بنى مدينة سابور واما زمومها فهى خمسه واكبرها زم جيلويه ويعرف
بزم الرميجان ثم الذى يلى هذا الزم في الكبر زم الحسن بن الليث ويعرف بالاولخان ويلى ذلك في الكبر زم احمد بن صالح ويعرف
بزم الديوان ثم زم شهريار ويعرف بزم البازنجان والبازنجان الذين هم في حدود اصبهان ثم زم احمد بن الليث الكسر ويعرف بزم
الكاريان وهو زم اردشير واما احيا الاكراد فانها تكثر عن الاحصا غير انهم جمع فارس يقال انهم يزيدون على
خمسمايه الف بيت شعر يشتون المراعي في الشتا والصيف على مذاهب العرب ولهم مرتبه واحد من الارباب والاجرا
والرعا واتباعهم ما بين رجل واحد الى عشره من الرجال ونحو ذلك وساذكر من اسامى احياهم ما يحضرني ذكره على انهم
لا يستقصون في العدد الا من ديوان الصدقات واما انهارها الكبار التى يحمل السفن اذا اجرت فيها فانها نهر طاب
ونهر شيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيذ ونهر الخوبذان ونهر رين ونهر سكان ونهر كر ونهر جرستق ونهر
الاخشين ونهر فرواب ونهر تيرده ونهر سردن واما بحارها فانها بحر فارس وبحيره البختكان وبحيره دشت
ارزن وبحيره التور وبحيره الجرلجان وخرحنكان واما بيوت نيرانها فانها لا تخلو ناحيه ولا مدينه بفارس الا
القليل من بيوت النيران والمجوس اكثر ما اهل الكتاب بها ولهم من هذه البيوت بيوت يفضلونها في التعظيم فسند لذلك
واما حصونها فان في عامه نواحي فارس حصون بعضها امنع من بعض واكثرها بناحيه سيف بنى الصفار وانا افصل ما
ذكرته مجملا وابتدى بذكر ما بكل كوره من النواحي التى تشتمل على القرى وتتصرف في الدواوين اعمال بمفرده

ورساتيق مستقله

عامر وعرض

ورساتيق مستقله بضياعها فمنها ما خلوا من المنابر ومنها ما بها منبر ورب كوره هى اكبر واعرض ومدنها ونواحيها في التسميه
اقل مما هو اصغر منها ثم اتبع ذلك تفصيل ما ذكرته مجملا ان شا الله نواحي كوره اصطخر ناحيه يزد وهى اكبر ناحيه فيها وبها
من المدن كثه وهى القصبه وميبد ونايين والفهرج وليس في النواحي ناحيه بها اربع منابر غيرها وناحيه الروذان كانت من
كرمان فحولت الى فارس ويكون مقدار هذه الناحيه في الطول نحو ستين فرسخا وابرقوه واقليد ومدينتها اقليد والسرمق
ومدينتها السرمق والخورقان ومدينتها سكان والارجمان ومدينتها الارجمان وحاس ليس بها منبر وفرس ليس بها
منبر طرحسان ليس بها منبر بوان ليس بها منبر الهمبان ليس بها منبر ○ نوم بها مدينتان اباده وهى قريه عبد الرحمن
ومهروجان وجوسان ليس بها منبر والسردحان ومدينتها السردحان وهى قصبه الايبر ○ صاهك الكبرى ومدينتها صاهك
وصاهك الصغرى ليس لها منبر ○ صروسف ليس بها منبر شهر بابك ومدينتها شهر بابك هواه ومدينتها هواه الروذان
ومدينتها الروذان وبها من المدن ○ ابار ولس وحر الاردكان ومدينتها الاردكان ○ سرمسك ليس بها منبر ○ البيضا
ومدينتها البيضا وهزار ومدينتها هزار ○ ماين ومدينتها ماين ○ ابرج ومدينتها ابرج ○ وفوبه ليس بها منبر وزامجرد
ليس بها منبر ○ والطسوج ليس لها منبر ومدينتها حرمه والحرمه بها منبر ○ والسكاسكان ليس بها منبر ○ والمهرجاسمان
ليس بها منبر ○ حفرك ليس بها منبر ○ سروستن ليس بها منبر ○ الاوسجان ليس بها منبر ○ السرور ومدينتها اللورجان ○ حس
ليس لها منبر ○ الفاروق ليس لها منبر ○ السرواب وبها منبر ○ كمن وبها منبر ○ الزور وليس لها منبر ○ الاذن ومدينتها
خسه ○ كرود ومدينتها كرود ○ دلان ليس لها منبر ○ اسار ليس لها منبر ○ الماسان ليس بها منبر ○ الجاجان السفلى ليس بها
منبر واما نواحي اردشير خره خور ومدينتها خور ○ وميمد ومدينتها ماين ○ والصيمكان ومدينتها الصيمكان وهران
وليس بها منبر والعرجان ليس لها منبر ○ الماسحان ليس لها منبر ○ الحسمان ليس بها منبر ○ حير وبها منبر وهى غير
حير كوره اصطخر ○ البادوان ليس بها منبر ○ هجمان ليس بها منبر ○ الكوهان ليس بها منبر ○ كيوى ليس بها منبر
سيف بنى الصفار ليس بها منبر وفيها اسلوب وبادم ○ سيف ال ابى زهير ليس بها منبر ○ سيف عماره ليس بها منبر ويعرف
بالجلندي ○ كران ومدينتها كران ○ وسيراف وبها ثلثه منابر وسيراف هى القصبه ○ وخبرم وجم ودشت بارين
والعربجان وبها القلهو مدينه دست السمان ومدينتها صمانه ○ نوح ومدينتها نوح ○ اللاغرستان ومدينتها الحريق
كير ومدينتها كير ○ كاردين ومدينتها كاردين ○ سميران ومدينتها سميران ○ كوار ومدينتها ○ الفيشان ليس لها منبر
ومما في البحر من الجزاير المنسوبه الى اردشير خره جزيره كاوان وهى لافت وبها منبر في مدينه واو واوال
وبها مدينه ○ وخارك به مدينه واما نواحي كوره دار ابجرد كرم وبها منبران احدهما ابارة والاخر كردحرد
والمصر وفسا ومدينتها فسا ○ طمشارة وبها منبر ○ الكردمان وبها منبر ○ جهرم ومدينتها جهرم ○ الفيشان وبها منبر
الروكان وبها منبر ○ ازبراه ومدينتها ازبراه ○ سان ومدينتها سنان ○ حوم ومدينتها حوم ○ ايج وبها منبر الاصطهبانات

وبها منبر ٥ تير ومدينتها خان الموبرجان وبها منبر ٥ المادوان وبها منبر ٥ خستو ومدينتها روبنج ٥ رستاق الرستاق وبها منبر ٥ فرج وبها
منبر بازم وبها منبر ٥ الماسكان وبها منبر ٥ وبطوع ليس بها منبر ٥ سوا الدودالاب ليس بها منبر ٥ سوا الماسيان ليس بها منبر ٥ بلاد سابور
بها منبر ٥ وبشهر بها منبر ٥ بنولس بها منبر ٥ دهكان ليس بها منبر ٥ الحلادكان ليس بها منبر ٥ الحمار ليس بها منبر ٥ مهروبان ليس بها
منبر ٥ اسلجان ليس بها منبر ٥ دبر ابو ليس بها منبر ٥ دير العمو ليس بها منبر ٥ فرك بها منبر ٥ هندكان ارجان ليس بها منبر ٥ خشابه
بها منبر ٥ شينيز بها منبر ٥ صور البحر ليس بها منبر **واما رمومها** فان لكل رم منها مدن وقرى مجتمعه قد ضمن خراج كل ناحيه
منها رئيس من الاكراد والزموا اقامه رجال لبذرقه القوافل وحفظ الطريق ولنوايب السلطان اذا عرضت وهي كالممالك ٥ فاما
رم جيلويه المعروفه بالزيجان فان مكانه في الناحيه التي تلي اصبهان وهي تاخذ طرفا من كوره اصطخر وطرفا من كوره ارجان فحد منه ينتهي
الى البيضا وحد منه ينتهي الى حدود اصبهان وحد منه ينتهي الى حدود خوزستان وحد منه ينتهي الى ناحيه سابور وما وقع في هذا
من المدن والقرى فمن هذا الرم ونواحيهم في عمل اصبهان الباذكان وهي صنف الباذكان الذين هم قوم سهرباد وليس من هولا البادنجان
احد في عمل فارس الا ان لهم بها ضياعا وقرى كثيره ٥ واما رم الديوان فهو من كوره سابور وان حدا له يلي اردشير خره وثلثه حدود
تطيف بها كوره سابور وكلما كان من المدن والقرى في اضعافها فهي منها ٥ واما رم الزيجان لاحمد بن الليث وهو في كوره اردشير
خره فحد منه يلي البحر ويحيط بثلثه حدوده كور اردشير خره وما وقع في اضعافه من المدن والقرى فهي منه ٥ واما رم
الكاريان فان حدا منه يلي سيف البحر الصفار وحد له الى رم البادنجان وحد له حدود كرمان وحد منه اردشير خره وهي داخلها في
اردشير خره **واما احيا الاكراد بفارس** الكرمانيه ٥ والرامانيه ٥ وحي محمد بن بشر ٥ والبقيليه
والسادمهريه ٥ وحي محمد بن اسحق ٥ والصباحيه ٥ والاسبابنيه ٥ والاذركانيه ٥ والشهركيه ٥ والبندادينه
والخسرويه ٥ والزنجيه ٥ والصفريه ٥ والشهيارنيه ٥ والمهركيه ٥ والمباركيه ٥ والاسبهرنيه
والساهويه ٥ والمزاينه ٥ والسلمونيه ٥ والصيريه ٥ والاراديه ٥ والبرازدخشيه ٥ والمطلبيه
والمماليه ٥ والشاهكانيه ٥ والجليليه ٥ فهولا الذين حضرني اسماوهم من هولا الاحيا ولا يتهيا تقصيهم الا
من ديوان الصدقات ويقال انهم يزيدون على خمسمايه الف بيت ويخرج من الحي الواحد الف فارس الى مايه فارس واقل واكثر
ويشتون المراعي في الشتا والصيف الا القليل منهم على حدود الصرود والجروم ولا ينتقلون ولهم من العده والقوه
والباس الرجاله والدواب ما ان اجتمع على السلطان امرهم اذا رام خيفهم ويزعمون انهم من العرب وهم اصحاب اغنام
ورماك والابل فيهم قليل وليس للاكراد حمل الا للباذكان الذين انتقلوا الى حد اصبهان فان اعدادهم يزيد على خمسة الاف
وتبسال **ومذاهبهم** مذاهب قبائل العرب وقبائل البربر في الرحله والنسبه وهم فيما يقال يزيدون على خمسمايه حي والما
حصر منه ويقولون بفا **واما حصون فارس** فان فيها مدن محصنه يتحصن فيها ويتحصنون داخل المدينه وخوالبها
ربض ومنها مقندزات في مدن وفيها حصون في جبال منيعه منفرده عن البنيان قائمه بنفسها **واما المدن المحصنه**
فان اصطخر بها حصن

51
تاسع وعشرين

فان اصطخر بها حصن حواليه ربض ٥ البيضا قهندز لها حصن وربض ٥ قريه الاس لها قهندز وربض ٥ وشيراز ليس لها
قهندز تسمى تيمويد وربض ٥ مدينه كثه لها حصن وربض ٥ الصبا لها حصن وربض ٥ السرمق
لها حصن وربض ٥ جور عليها حصن وليس لها ربض ٥ كازرون لها قهندز وربض ٥ وكثير ليس لها
قهندز وربض ٥ دار الجرد لها حصن وربض ٥ رونيج لها حصن وربض ٥ سابور لها سور
وليس لها ربض ٥ الحمان لها حصن وليس لها ربض ٥ **فاما القلاع بها** فانه يقال فيما بلغني ان بفارس
زياده على خمسه الف قلعه منفرده في الجبال وبقرب المدن وفي المدن ولا يتهيا تقصيه الا من الدواوين ولذلك
ما ذكرناه من المدن المحصنه فاني لا اقدر على تفصيلها وانما اذكر جوامع ما عرفته من ذلك الا ان في هذه القلاع
ما لم يذكر لاحد من الجبابره انه قدر على فتحها عنوه منها قلعه ابن عماره وتسمى قلعه الديكدان وتنسب الى الجلندي
ولا يقدر احد ان يرتقي اليها بنفسه الا ان يرتقي به في شي من المحامل وهو مرصد لال عماره في البحر يعشرون المراكب
منها وقلعه الكاريان على جبل طين عمر وقصدها في خلافته يتحصن بها احمد بن الحسين الازدي فلم يقدر عليه ٥ وقلعه سعيداباد
بن الجرد من كوره اصطخر وهي على جبل شامخ من ربع الهافربج وكانت في الشرك تعرف بقلعه اسفنداذ فلما كان
الاسلام تحصن فيها زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب عليه السلم فنسبت الى زياد ثم تحصن بها اخرا ايام بني اميه منصور
ابن جعفر وكان واليا على فارس فلما اخذه يعقوب ابن الليث لم يقدر على فتحها الا بالامان ونزل واصل فخربها ثم احتاج البنا
واعاد بناها وجعلها محبسا لمن يسخط عليه ٥ وقلعه اسلون من رستاق ماسن المرتقى اليها صعب وهي منيعه جدا
وبها غير ما جاري ٥ وقلعه خوردر صاحب لجسره بموضع يسمى السبيعه من كام فيروز وهي منيعه جدا ٥ واما القلاع
القديمه التي لم يقدر على الاحتيال لفتحها فهي اكثر من ان يبلغها حفظي ٥ وقلعه ابرج وهي منيعه جدا **واما بيوت
النيران بفارس** فبيوت نيران فارس تكثر عن احصاي وحفظي وليس في بلد وناحيه ولا رستاق الا وبها عدد كثير
من بيوت النيران الا القليل عمران المشاهير التي تفضل على غيرها في التعظيم فهو بيت نار الكاريان ويعرف بيت
نار فرا ٥ وبيت نار جره ينسب الى دارا بن دارا وبه يحلف المجوس في المبالغه في ايمانهم ٥ وبيت نار عند باب جور
وسمى بارين وحدثني من راى انه وقف عليه بالفهلويه انه قد انفق عليه ثلثين الف الف درهم ٥ وبيت نار جره على باب سابور
يعرف سوحسين ٥ وبيت نار ايضا بباب سابور وساد سابان يعرف كسدكلوسن ٥ وبكازرون بيت نار يعرف
لحمه ٥ وبكازرون ايضا بيت نار يعرف بكلاذن ٥ وبشيراز بيت نار يعرف بالكارنيان ٥ وبشيراز بيت
نار يعرف بهرمز على باب شيراز بقريه تعرف بالمردان ٥ وبيت نار يعرف بالمسوبان ٥ ومن دين المجوس ان المراه
اذا رات في حملها وحيضها لم تطهر الا بان تاتي النار فتعترض لبعض الهرابذه فتطهر ببول البقر **واما انهار فارس**
فانها نهر طاب يخرج من اصبهان بقرب البرج فينصب في نهر مسن وهو نهر يخرج من حدود اصبهان فيظهر بناحيه

السردن فيجتمعان عند قرية تعرف بسن ثم تجرى الى باب ارجان تحت قنطرة ثكان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان وتسقي رستاق ريشهر
ثم يقع في البحر عند حد سينيز ه واما نهر سيرين فيخرجه من جبل دينار الذي يلي ناحية بازرنج فيسقي ورد والجلادجان ثم يجري حتى يقع في
البحر نحو جنابه ه واما نهر الشادكان فانه يخرج من بازرنج وجبالها حتى يدخل سول مره شلوجان حاد فيسقي رستاق
دراز دوانى والكهركان ثم يمتد الى دشت الرستاق ثم يدخل البحر ه واما نهر دوحند فانه يخرج من جبال الجويحان فيقع
في بحيرة دوحند ه واما الحويدان فانه يخرج من الحويدان فيسقي الحويدان واسوران ثم يصير ويصب الى الجلادكان ثم يجرى ويسقط
في البحر ه واما نهر رتين فيخرج من جبال العليا حتى يصير بالنوبانان فيسقط في نهر شابور ثم يجري من نهر شابور فيمضي الى
توج ومنها الى البحر ه ونهر اخشين يخرج من جبال دادين فاذا بلغ الجيفان وقع في نهر نهرنج ه واما نهر سكان فانه يخرج
من رستاق الرويجان من قرية تدعى سادفرى فيسقي زرعها ثم يجاوز الى رستاق شباه فيسقيها ومنها الى كوار فيسقيها ثم يصير
الى الصيمكان فيسقيها ثم الى كارزين فيسقيها ثم الى قرية شك ويسمى هذا الوادي الى شك ثم يقع في البحر وليس في انهار فارس نهر
اكثر عمارة من هذا النهر ه واما نهر سرحيق فانه يخرج من رستاق ماصرم ويخرق رستاق المسيحان حتى يجرى تحت قنطرة
حجارة عادية تعرف بقنطرة سبوك حتى يدخل رستاق خره فيسقيها ثم الى رستاق دارين ويقع في نهر اخشين ه واما نهر الكروابه
يخرج من كروان من حد الاند وينسب الى كروان هذا النهر يخرج من شعب بوان ويسقي رستاق كام فيروز ويمتد فيسقي قرية
رامجرد وكامفكان والطسوج ويسمى الى بحيرة بجمر ر ويسمى بحيرة البختكان ويقال ان له منبع يخرج من بعض كورة دار الجرد ويسمى
الى البحر ه واما نهر فرواب فانه يجرى من الجويرقان من قرية يقال لها فرواب يجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط
الى نهر الكر ه ومنها نهر بسرره فيخرج من ناحية جارشباه يسقي رستاق الجسعان وخور حتى يخترق رستاق اردشير خره
ثم يقع في البحر ه واما الانهار التي تقصر عن هذا المقدار في العظم فانها تكثر عن احصاي واما بحر فارس فان منها بحر فارس وهو
خليج من البحر الاعظم المحيط في حد الصين وبلد الواق حتى يخرج من حدود بلد الهند والسند وكرمان الى فارس فينسب هذا البحر
من بين ساير الممالك التي عليه الى فارس لانه ليس عليه مملكة اعمر منها ولان ملوك فارس كانوا على قديم الايام اقوى سلطانا وهم
المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط هذا البحر ولانا لا نعلم جميع فارس سفنا تجري في بحر فيحوي عن مملكتها
الا فارسي ه ومن بحيراتها التي تحيط بها القرى والعمارة بحيرة البختكان التي يقع فيها نهر كر متاخمه جنوبا لاقرب
من هذا كرمان فيكون طولها عشرين فرسخا وماؤها مالح وينعقد فيها الملح وحواليها مشبع ويحيط بها رساتيق وقرى وهي
في كورة اصطخر ه وبحيرة بدشت ارزن في كورة شابور وطولها نحو عشرة فراسخ وتجف بها القرى وعامة سمك شيراز منها
وبحيرة توز في كورة شابور بقرب كازرون وطولها نحو عشرة فراسخ الى قرب بيوز وماؤها مالح وفيها صيد كثير ومنافع
وبحيرة البختكان ملح وطولها نحو اثنا عشر فرسخا ويرتفع من اطرافها الملح وحواليها قرى من الكهرجان وهي من اردشير
خره اولها من شيراز على فرسخين واقصاها حد الخوزستان ه وبحيرة الباسفهويه التي عليها دير الباسفهويه طولها نحو
ثمانية فراسخ وماؤها ملح

ثمانية فراسخ ماؤها مالح وصيدها كثير وفي اجامها التي حواليها قصب كثير وبردي وحلفا وغير ذلك مما ينتفع به اهل شيراز وهي كورة
اصطخر متاخمة للرويان من رستاق هزاران صفة معظم المدن في مقاديرها وابنيتها ونحو ذلك اما اصطخر فهي مدينة وسطة وسعتها
مقدار ميل وهي من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يلوذ ملوك فارس حتى تحول اردشير الملك الى جور ويروى في الاخبار ان سليمن بن
داود عليه السلم كان يسير من الطبريه اليها من غدوه الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمن عليه السلم ويزعم قوم من عوام الفرس الذين
لا يحصلون الحقيق ان جم الذي كان قبل الضحاك هو سليمن عليه السلم وكان في قديم الايام على اصطخر سور قد تهدم وبناؤهم من الطين والحجارة
والجص على قدر حال الباني وقنطرة بسارة وقنطرة خراسان من المدينة على بابها خارج من المدينة مما يلي خراسان الا ان وراء القنطرة ابنية ومساكن
ليست بقديمة ه واما شابور فانها مدينة بناها من بنا شابور الملك وهي في السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبنا وايسر اهلا وبناؤهم
نحو بنا اصطخر وباصطخر وبالاالان خارج المدينة صحيح الهواء ه واما دار ابجرد فانها من بنا دارا ولهذا سميت دارابجرد وتفسيره عمل دارا
وعليها سور عامر وحيد مثل سور جور وعليها خندق ينزل المياه فيه من الثور والعيون وفي هذا الماء حشايش اذا دخله انسان او دابة
التفت عليه فلا يتهيا له خلاصه الا بكاد يسلم الا على شدة ولها اربعة ابواب وفي وسط المدينة جبل حجارة مثل القبة ليس له اتصال بشي
من الجبال وبناؤهم من طين وليس بها في زماننا كثير من العجم ه واما جور فانها مدينة من بنا اردشير ويقال ان ماؤها كان واقفا كالبحيرة
فنذر اردشير ان يبني مدينة على المكان الذي يظفر فيه بعدوه ويبني بيت نار فظفر هناك فاحتال في ازالة مياه ذلك المكان بما فتح من
مجاريه فبنى بذلك المكان جور وهي قريبة في السعة من اصطخر وشابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق ولها اربعة
ابواب مما يلي المشرق باب يسمى باب مهر ومما يلي المغرب وباب بهرام مما يلي الشمال وباب هرمز مما يلي الجنوب وباب اردشير وفي وسط المدينة وفي
المدينة بناء مثل الدكة يسمى الطربال ويسمى بلسان الفرس ايوان وكاخره وهو بناء بناه اردشير يقال انه كان من الارتفاع بحيث يشرف الانسان
على المدينة ورساتيقها وبني اعلاه بيت نار واستنبط ماء من جبل بحذاه حتى اصعد على هذا الطربال كالفوارة ثم ينزل في مجرى اخر وهو بناء
من جص وحجارة وقد استهدمه الناس اكثره وخرب حتى لم يبق الا اليسير وفي المدينة مياه جارية وهي مدينة نزهة جدا يسير الخارج من كل
باب منها نحو فرسخ في بساتين وقصور ه واما مدينة شيراز فانها مدينة اسلامية ليست بقديمة بنيت في الاسلام بناها محمد بن القسم
بن ابي عقيل ابن عم الحجاج بن يوسف وسميت شيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامة المدن بتلك النواحي اموالها تحمل الى شيراز
ولا يحمل منها الى مكان وكانت معسكر المسلمين لما اناخوا على فتح اصطخر وبناؤها نحو من فرسخ في السعة وليس عليها سور وهي مشتبكة
العمارة والبنا كثيرة الاهل بها شحنة الجيش بفارس ابدا ودواوين فارس واعمالها وولاة الحرب فيها ه واما كازرون فانها مدينة
صغيرة نحو الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من القوة والكبر وقوة الاسباب بحيث تجب ذكرها الا انا ذكرناها لانها قصبة فاذخره
ومن اجل المدن التي بكورة اصطخر مما يلي خراسان ه كثه وهي جومة يزد وابرقويه وناحية كرمان الرودان وفيها من شق كرمان
ناحية اصبهان كرد والسردن ه واما كثه فهي جومة يزد مدينة على طرف المفازة ولها طيب هواء وتربة وصحة وخصب
التفته ولها رساتيق تشتمل على خصب ورخص والغالب على ابنيتها انها من الطين ولها مدينة محصنة بحصن ولحصن بابان من حديد

يعني داراب كرد

وتسمى احدهما باب ابرد والاخر باب المسجد لقربه من الجامع وجامعها في الربض وسائر ما هو من الفسى الا نهر لهم يخرج من ناحية
القلعة عند قرية بها معدن الآنك وهي نزهة جدا ولها رساتيق خصبة عريضة وهي ورساتيقها كثيرة الثمار تفضل لكثرتها ما يحمل
الى اصبهان وغيرها وجبالهم كثيرة الشجر والنبات التي تحمل منها الى الآفاق وخارج المدينة ربض يشتمل على ابنية واسواق تامة
في العمارة والغالب على اهلها الادب والكتبة ٥ واما ابرقوه فانها مدينة محصنة كثيرة الزحمة تكون نحو الثلث من اصطخر
وهي مشتبكة البنا والغالب على بنائها الازاج وهي فرع الشجر حولها شجر ولا بساتين الا فيما بعد عنها وهي خصبة
رخيصة الاسعار ٥ واما الرودان فانها قرية اشبه من ابرقوه وهي في الابنية وسائر ما وصفنا مقاربة لابرقوه الا
ان لها مياها وثمارا كثيرة تفضل عن اهلها تحمل الى النواحي ٥ واما كرد فانها اكبر من ابرقوه واخصب وارخص سعرا وبناهم
من طين لكثرة اهلها وهي كثيرة الاشجار ٥ والبيضا اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضا لان لها قلعة تبصر من
بعد ويرى بياضها وكانت معسكرا للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر واسمها بالفارسية نسايك وهي مدينة تقارب في
الكبر اصطخر وبناؤهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا يمتع اهل شيراز بميرتهم ٥ واما كورة سابور فان معظم
مدنها كازرون وخره والنوبندجان وابنيتها وابنية سائر هذه المدن من طين وتستعمل فيها الجص والحجارة وهي في الخصب والسعة
والعمران واشتباك الابنية على التمام ٥ واما كازرون والنوبندجان فهما متقاربتان في الكبر الا ان بناء كازرون وبناءهم
من الآبار وهي مدينة خصبة واصح الثمار واخصب المدن بكورة سابور كازرون والنوبندجان ٥ واما كورة دار ابجرد
فان اكبر مدنها فسا وهي مدينة منفرشة البنا واسعة الدروب والشوارع تقارب في الكبر شيراز الا انها اصح هواء من شيراز
واوسع ابنية وبناؤهم من طين واكثر الخشب في ابنيتهم السرو وهي مدينة قديمة ولها مدينة عظيمة حصن وخندق ولها
ربض واسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصرود والجروم من الثلج والرطب والجوز والاترج وغير ذلك
وسائر المدن من كورة دار ابجرد فانها متقاربة كلها خصبة ٥ واما مدن اردشير خره فانا قد ذكرنا جور وشيراز
واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف وهي تقارب شيراز في الكبر وبناؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم
طبقات وهي على شط البحر مشتبكة البنا كثيرة الاهل يبالغون في نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره
زيادة على ثلثين الف دينار وليس حولها بساتين واشجار وسقيهم وفواكههم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهو اعلى جبال
بها يشبه الصرود وسيراف اشد تلك المدن حرا ٥ واما ارجان فانها مدينة كثيرة الخير وبها نخيل كثيرة وزيتون
وفواكه الجروم وهي برية بحرية سهلية جبلية وماؤها يسيح وبينها وبين البحر مرحلة واكبر مدن فارس شيراز ثم بعدها
في الكبر فسا ثم بعدها في الكبر سيراف ويلي سيراف ارجان ويلي ذلك توج وسابور واصطخر وكثه ودار ابجرد وجنابه
والنوبندجان والجبذكان هي متقاربة الكبر وتوج مدينة شديدة الحر وهي في وهدة بناؤها طين وهي كثيرة النخل والنوبندجان
مدينة حارة بها نخل قليل وبقربها شعب بوان مقدار فرسخين قرى ومياه متصلة قد غطت الاشجار تلك القرى حتى
لا يراها الانسان

احد وبلاد س

لا يراها الانسان الا ان يدخلها وهي انزه شعب بفارس وهي من الصرود ٥ وجنابه وسينيز ومهروبان على البحر شبيه الجروم
وبها نخيل ومياههم من الكرم ومن الفواكه **وسنذكر المسافات بفارس** الطريق من شيراز الى كفره خمسة فراسخ ومن كفره
الى جور خمسة فراسخ ومن جور الى كلوان علويه وهو مستعمل بها مدينة خمسة فراسخ ومن جور الى دشت سوراب خمس فراسخ ومنه الى
خان اذمرد ست فراسخ ومنه الى ني قرية ستة فراسخ ومن ني الى راس العقبة ستة فراسخ ومن نادركان الى مركانه خان
اربع فراسخ ومن مركانه الى سيراف خمسة وسبع فراسخ فذلك مائة وستون فرسخا **الطريق من شيراز الى كثه** وهو طريق خراسان
من شيراز الى الدوان ست فراسخ ومن الدوان الى اصطخر ست فراسخ ومن اصطخر الى بيرقه اربع فراسخ ومن بير الى كهند ثمان فراسخ
ساس ومن كهند الى بيدكان ست فراسخ ومنه الى قرية بيد الى ابرقويه اثني عشر فرسخا ومن ابرقوه الى قرية الاسد ثلثة عشر فرسخا ومن
قرية الاسد الى قرية الجوز ستة فراسخ ومن قرية الجوز الى قلعة المجوس قرية ست فراسخ ومن قلعة المجوس الى مدينة كثه حومه
يزد خمس فراسخ ومن يزد الى مكان يسمى الجيره ست فراسخ والجيره مكان لبس بقربه وانما هي صحرا بها اصول ومن الجيره
الى كثه سبع فراسخ وهو اخر عمل فارس فذلك سبعة وثمانين فرسخا **الطريق من شيراز الى جنابه** من شيراز الى خان الاسد
وهو على بعض السكان ست فراسخ ومن الخان الى دشت ارزن اربع فراسخ ومنه الى تيره قرية اربع فراسخ ومن تيره الى كازرون
مدينة ست فراسخ ومن كازرون الى قرية دريز اربع فراسخ ومن دريز الى راس العقبة خان اربع فراسخ ومن راس العقبة الى توج
مدينة اربع فراسخ ومن توج الى جنابه مدينة اثنا عشر فرسخا فذلك اربعة واربعين فرسخا **الطريق من شيراز الى السيرجان**
من شيراز الى اصطخر اثني عشر فرسخا ومن اصطخر الى زياد اباد قرية وهي من رستاق جور ثمنيه فراسخ ومن زياد اباد الى كلودر وهو
رصد ثمنيه فراسخ ومن كلودر الى جوبانان قرية وبها خيره ست فراسخ ومن جوبانان الى قرية عبد الرحمن وهي مدينة تسمى
اباده ست فراسخ ومن جوبانان الى قرية الاس مدينة تسمى البودنجان ست فراسخ ومن قرية الاس الى صاهك الكبرى مدينة ثمانية
فراسخ ومن صاهك الى رباط السرمقان ثمانية فراسخ ومن رباط السرمقان وبعده حد كرمان فذلك من حد السرمقان اربعة وستون
فرسخا **الطريق من شيراز الى بارم** ومن شيراز الى خان سهم قرية من رستاق الهرجان سبعة فراسخ ومنه الى خورستان
مدينة تسع فراسخ ومن خورستان الى منزل يعرف بالرباط سبع فراسخ ومن الرباط الى كروم مدينة اربع فراسخ ومن كروم
الى فسا مدينة خمسة فراسخ ومن فسا الى طمستان مدينة اربع فراسخ ومن طمستان الى حومة المسيحان مدينة ست فراسخ ومن
المسيحان الى الداركان مدينة اربع فراسخ ومن سان الى دار الخرد ثمانية فراسخ ومن دار الخرد الى روم المهدي مدينة خمسة
فراسخ ومن الداركان الى الموربجان مدينة اربع فراسخ ومن الموربجان الى الاسان مدينة اربع فراسخ ومن الروم الى رستاق الرستاق
مدينة خمس فراسخ ومن رستاق الرستاق الى فرج مدينة ثمنيه فراسخ ومن فرج الى بارم مدينة اربعة عشر فرسخا فذلك من
شيراز الى بارم اثنان وثمانون فرسخا **الطريق من شيراز الى اصبهان** من شيراز الى هزار مدينة تسع فراسخ ومن هزار الى
ماين مدينة ست فراسخ ومن ماين الى كليسا مرصد ست فراسخ ومن كليسا الى كمار قرية اربع فراسخ ومن كمار الى قصر

اعين قريه سبع فراسخ ومن قصر اعين الى اصطخران قريه سبع فراسخ ومن اصطخران الى خان اويس قريه سبع فراسخ ومن خان
اويس الى كرد قريه سبع فراسخ ومن كرد الى كره قريه ثمنيه فراسخ ومن كره الى خان لنجان مدينه سبعه ومن خان لنجان الى
اصبهان تسعه فراسخ وحد فارس الى خان روشن من شيراز اليها ثلثه واربعون فرسخا فذلك من شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون
فرسخا **الطريق من شيراز الى ارجان** من شيراز الى جويم مدينه خمس فراسخ ومن الجواره الى الكردجان قريه خمسه فراسخ
ومن كردجان الى النوبندجان مدينه سته فراسخ ومن النوبندجان الى الخوروان قريه اربعه فراسخ ومن درخند الى خان حماد الى سيدك
قريه ثمنيه فراسخ ومن سيدك الى قريه العقارب وهي هبر قريه اربع فراسخ ومن هبر الى راسين اربعه فراسخ ومن راسين الى
ارجان سبعه فراسخ ومن ارجان الى سوق سنبيل سته فراسخ قنطره مكان من ارجان الى علوه فذلك من شيراز الى ارجان ستون فرسخا
المسافات بين المدن الكبار بفارس من فسا الى كازرون ثمنيه فراسخ ومنها الى جهرم عشره فراسخ والى كازرون ثمنيه
فراسخ ومن شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومن شيراز الى كوار عشره فراسخ ومن شيراز الى جور عشرين فرسخا ومن شيراز
الى فسا سبعه وعشرون فرسخا ومن شيراز الى البيضا ثمنيه فراسخ ومن شيراز الى دارابجرد اربعه وخمسون فرسخا ومن
شيراز الى يزد اربعه وسبعون فرسخا ومن شيراز الى سيراف ستون فرسخا ومن شيراز الى النوبندجان خمسه وعشرون فرسخا
ومن شيراز الى توج اثنان وثلثون فرسخا ومن شيراز الى جنابه اربعه وخمسون فرسخا ومن شيراز الى ارجان ستون فرسخا ومن
شيراز الى سابور خمسه وعشرون فرسخا ومن شيراز الى جومه اربعه عشر فرسخا الى جرم اثنى عشر فرسخا ومن مهروبان الى حصن
ابن عماره وهو اطول مسافات فارس وهو على البحر نحو مايه وستين فرسخا والذي يخط به نهج الى كثه خمس فراسخ ومن كثه
الى سيد عشره فراسخ ومن سيد الى عقده عشره فراسخ ومن عقده الى ماين خمسه عشر فرسخا ومن ماين الى اصبهان خمسه وعشرون
فرسخا فمن رودان الى ماين ثلثه وثمانين فرسخا ومسافه الحد الذي يلي كرمان من حد السيف من لدن حصن بن عماره الى ان ينتهي الى
بارم ثم يمتد على الرودان حتى ينتهي الى باديه خراسان مثل ما بين البحر على خط شيراز الى ان ينتهي الى مفازه خراسان ونحو مايه وعشرون
فرسخا والحد الذي يلي خوزستان ومهروبان حتى ينتهي الى ارجان وبلاد سابور والسردن الى حد اصبهان نحو ستين فرسخا ۵
ذكر المياه والهوا والتربه بفارس ارض فارس مقسومه على خط من لدن ارجان الى النوبندجان الى خره فيمر على حدود
السيف الى كازرون حتى يمتد على الزموم ودارابجرد الى فرج وبارم مما كان من ناحيه الجنوب فجروم وما كان من ناحيه
الشمال فصرود وسع في جرومها ارجان والنوبندجان ومهروبان وشنيز وجنابه وتوج ودشت الدستان وخره
ودارين ونوبد وكازرون ودشت بارين وجسرين ودشت الدستقان ورم اللوابجان وكير وكارزين وابزر وسميران وجاذان
والحرمق وكران وسيراف ونجيرم وحصن ابن عماره وما في اضعاف ذلك ۵ وفي الصرود اصطخر والبيضا وماين وايج ودام
نيروذ وكرد وكلار وسوق شهر والاوسجان والازد والزود وصرام وبازرنج وسردن والحومه والخيره والسبودان ۵
والميشكانات والاج والاصطهانات ورم ورهنار ونوار والحويرقان واقليد والسرمق وابرقوه ويزده وبارن وماين وما
في اضعاف ذلك

في اضعاف ذلك وعلى الحد الذي منها ما في الصرود والجروم من النخل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور والنوبندجان وكازرون
واما الصرود فان فيها اماكن يبلغ من شده البرد عندهم فيها ان لا يثبت عندهم شي من الفواكه سوى الزرع مثل الازد والرويكرد ورستاق
الاصطخريه والرهنان واما الجروم فان فيها ما يبلغ من شده الحر بها في الصيف الصايف ان لا يثبت عندهم من الطيور شي لشده الحر مثل الاغرستان
وهي رستاق ولقد اخبرني بعض الناس انه كان في وقت يشرف على وادي فيه حجاره فراى نصف النهار تلك الحجاره تتفاوز كما يتفاوز في النار لشده
الحر والصرود كلها صحيحه الهوا والجروم الغالب عليها فساد الاهويه وتغير الوان اهلها وليس فيها وبا اكثر من وبا مدينه دارابجرد
ثم توج واصح الهوا في الجروم ارجان وسيراف وجنابا وشنيز واعدل هذه المدن ما كان من هذين الحدين مثل شيراز وفسا وكازرون وجور
وغير ذلك وليس بجميع فارس هوا اصح من هوا كازرون ولا اصلح ابدانا وبشره ۵ واما المياه فاصح المياه بها ماكوه وارد المياه
ما دارابجرد **ذكر صور اهل فارس وزيهم ولباسهم** اما صورهم فان اهل الجروم الغالب على خلقتهم خفه الخلق وخفه الشعر
وسمره اللون واهل الصرود اكبر اجساما واكثر شعرا واشد بياضا ولهم ثلثه السنه الفارسيه التي يتكلمون بها وجميع اهل فارس يتكلمون
بلغه واحده يفهم بعضهم عن بعض الا الفاظ تختلف لا تستعجم على عامتهم ولسانهم الذي كتب به العجم الثبت وايامهم ومكاتبات الملوك فيما بينهم
هو الفهلويه التي تحتاج الى تفسير حتى يعرفها الفرس ولسان العربيه الذي به مكاتبات السلطان والدواوين وعامه الناس واسمايهم ۵ واما
لباسهم فان زي السلطان بها الاقبيه وربما لبسوا الدراريع الا انها اوسع فرجه واعرض جربانا وجيوبا من دراريع الكتاب والعمايم التي تحتها
قلانس مرتفعه ويلبسون السيوف بحمايل وفي اوساطهم وخفافهم تصغر عن خفاف اهل خراسان ۵ واما قضاتهم فانهم يلبسون
الثياب وما اشبهها من الملابس المشهوره عن الاذنين مع الطيالسه والقمص والجباب ۵ واما زي الكتاب فانهم يلبسون دراريع وعمايم
ويلبسون الخف المكسر الطي من خف السلطان ۵ واما الشنا والتجار فلباسهم شي واحد من الطيالسه والعمايم والخفاف التي لا تكسر
فيها ولذلك القمص والجباب والمبطنات وانما يتفاضلون في الجوده والملابس واما الزي فواحد وزيهم زي اهل العراق ۵ واما اخلاق
ملوكهم والشنا منهم والمخالطين للسلطان من عمال الدواوين وغيرهم الغالب عليهم استعمال المروه في احوالهم والنزاهه
عما يتسع به الحديث من الاخلاق الدنيه ۵ واما التجار الغالب عليهم محبه الجمع للاموال والحرص واما سيراف والسواحل
فانهم يسيرون في البحر حتى ربما غاب احدهم عمره كله في البحر ولقد بلغني ان رجلا الف البحر من اهل سيراف حتى ذكر انه
لم يخرج من السفينه نحوا من اربعين سنه اذا قارب البر خرج صاحبه فقضى حوايجه في كل مدينه ويتحول من سفينه الى سفينه اخرى
اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحه ولقد اعطوا من ذلك حظا جزيلا حتى ان احدهم ليبلغ ملكه اربع مايه الف دينار وفي عصرنا من تراه
في لباسه لا يتميز من اجيره ۵ واما اهل كازرون وفسا وغيرهم فانهم اهل تجارات في البر قد اعطوا منها حظا جزيلا حتى
ان احدهم ليبلغ ملكه الكثير وهم اهل صبر على الغربه وحرص على الجمع وفيهم اليسار الظاهر واخبرني من اثق بخبره انه حضر
البصره سنه اربع وعشرين وثلثمايه فوردت كتب التجار من عمان يذكرون انه وقع بها حريق والريح جنوب فاحرق [illegible]
شيئا الى ان احترق لرجل يعرف بابن مروان من العبيد السود سوى البصر اثنا عشر الف نسمه واحرق له من الامتعه والعطر ما لا يحصى

الا الكافور فانه احترق له اربع مايه بركه والبركه زورق معروف عندهم يسع كل بركه خمسين وقرا وما علمت مدينه
في سرو لا حر فيها قوم من الفرس مقيمون الا وهم غرباؤهم وعيون تلك المدينه ٥ واما اديانهم فان اهل السواحل من سيراف الى مهروبان
الى ارجان واكثر الجروم الغالب عليهم مذاهب اهل البصره في القدر واولهم المعتزله ٥ واهل جرومها الغالب عليهم الاعتزال
واهل خوره هم شيعه واهل الصرود فان شيراز واصطخر وفسا الغالب عليهم مذاهب اهل الجماعه على مذاهب اهل بغداد والغالب على
اهل فارس في الفتيا مذهب الحديث ٥ واما اهل الملل منهم فان فيهم اليهود والنصارى والمجوس وانهم الغالبون على سائر الملل
في الاكثره ثم النصارى واليهود اقلهم ٥ واملكت المجوس وبيوت النيران فيما كانوا عليه في ايام ملوكهم فانهم متوارثونه وكذلك
في اديانهم ويتبسونه وليس المجوس في دار اكثر منهم بفارس لان بها دار ملكهم واديانهم وكتبهم ذكر طبقات الناس بفارس
فانهم في قديم الايام على ما يذكره الفرس في كتبهم ملوكا ملكوا الدنيا مثل الضحاك وجم وافريدون في اخرين كانوا ملوك الارض
حتى قسمها افريدون الارض بين بنيه فصار ملوك فارس سكان ايرانشهر الى ان فسد ذو القرنين دارا بن دارا الملك فصار الممالك
طوايف حتى كان اردشير فعادت المملكه الى واحد فما زالت منهم متوالها مثل سابور وبهرام وقباد وفيروز وهرمز
وسائر الاكاسره في اخر ايامهم وسلبت ديارهم عن فارس للعرب والروم كما اسل التبابعه من اليمن لما ملكوا الافاق واما اسل
ملوك الاسلام من العرب عن ديار العرب الى بابل لتوسط المملكه والاشراف على كل ناحيه ولسنا نكثر من ذكر ملوك فارس
لانتشار اخبارهم وعلم الناس بايامهم ٥ واما في الاسلام فان منهم ملوكا منهم من تقلد الامارات ومنهم من تقعد عنها استقلالا لها ولناسه
عن الفرس والعرب الذين قطنوا بفارس فصاروا من اهلها والذين تفرقوا عنها فمنهم الهرمزان من الاساوره اسر في ايام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقدم به عليه فامنه واطلقه فاسلم وله الى الملك طالب صهره وانهم بقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابي لؤلؤه
عبد المغيره بن شعبه فقتله عبيد الله بن عمر بعد موت عمر رضي الله عنه ويقال ان سلمان الفارسي رضي الله عنه من اولاد
الاساوره وانه تزهد وخرج يطلب الدين وتصفح الملل حتى وقع الى المدينه فاسلم عند ورود النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ال
عماره يعرفون بال الجلندي ولهم مملكه عريضه وضياع كثيره وقلاع على سيف البحر بفارس متاخمه لحد كرمان ويزعمون
ان ملكهم هنالك قبل موسى بن عمران عليه السلم وان الذي قال الله عز وجل في القران وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينه غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا منعه وعده وباس وعدد لا يستطيع السلطان ان
يقهرهم واليهم الارصاد ارصاد البحر وعشور السفن ٥ وقد كان عمرو بن الليث ناصب احمد بن عبد الله الخجستاني فيما
قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسين واحمد هذا هو الذي تنسب اليه اليوم الكاريان هو من ال الجلندي ايضا
وابنه محمد بن احمد هو على الملك في منعه وقوه الى يومنا هذا ٥ وال الصفار الذين تنسب اليهم سيف بني الصفار وهم من ال
الجلندي وهولا اقدم ملوك الاسلام بفارس واعظمهم شانا ومنهم ابو زهير الذي ينسب اليه سيف ابي زهير وهم من ال سامه
ابن لؤي ملكوا تلك السيف ولهم منعه وعدد فمنهم ابو سامه من لؤي الذي خرج متغلبا على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المامون

من خراسان محمد بن الاشعث

59 ثلاثه وثلاس

من خراسان محمد بن الاشعث فواقعه في صحرا كبير من شيراز فقتل جيشه وقتله وكان الوالي بفارس حينئذ منهم يزيد بن عقال وجعفر بن ابي
زهير الذي قال الرشيد وقد وقع عليه لولا طرش به لاستوزرته ٥ والمطهر بن جعفر الذي كان يملك عامه السيفان وله مملكه السيف من حد
حتى الى جنابه ومنهم الحنظله بن تميم من ولد عروه بن ادية الذي عسر وابن المحمد بن الفارس في ايام بني اميه بعد قتل عروه فسكنوا
اصطخر ونواحيها وملكوا اموالا كثيره وقرى نفيسه ٥ ومن ملوك الفرس من يملك بغير فارس ال سامان فانهم من ولد بهرام وكان بهرام
من اهل جي من ارقد شهوجره سكن الري ثم ولي محاربه الاتراك فقصد هراه وفرق جمع الاتراك واثر فيهم فاستفحل امره وقويت شوكته
حتى خاف كسرى ذلك العصر على نفسه وملكه فهم بمحاربته وازاله ملكه فاضطر لسترى الى ان استجار بملك الروم واخلى مملكته
وتقيا الروم فكان من حديثه ما كان وما ذكر في الكتب وال سامان من ولده فكانوا ملوك ما وراء النهر متوارثونه بينهم الى ان انتهت
الاماره الى اسمعيل بن احمد فبلغ من سلطانه وتمكنه ان ازال ما كان تشعب على المعتضد في شامته وباسه من ال عمرو بن الليث
وتقرر جمعه حتى ملك خراسان كلها وما وراء النهر وجرجان والري وقومس واذربيجان وقزوين وهذه مملكه ما علمت ان الاكاسره
جمعتها لرجل واحد ثم ملك بعده نصر بن احمد فبلغ من رياسته وقمع من عارضه ما لا يمكن وصفه ذكر البنيان بها بناحيه اصطخر ابنيه
حجاره عظيمه التماثيل من تصاوير واساطين واثار ابنيه عاديه تذكر الفرس انه مسجد سليمن بن داود عليه السلم وان ذلك من عمل الجن وهي
تشبه ابنيه رايتها ببعلبك وارض الشام ومصر في العظم وما يعجب من مثله اهل ذلك العصر ٥ وبناحيه اصطخر التفاحه نصفها
حامض ونصفها حلو حدث به مرداس بن عمر الحسن بن رجا فراى في وجهه انكار ذلك فاحضره حتى راه وبقريه عبد الرحمن بن
عمقها واماكن كثيره حافه النعم عامه السنه حتى اذا كان الوقت المعروف من السنه نبع منها ما يرتفع على وجه الارض ويجري
منه ما يدير الرحى يسقي به من سقي الزروع وغيرها ثم يغور ٥ وبناحيه سابور جبل قد صور فيه كل ملك وكل مرزبان معروف
بالعجم وكل مذكور من سدنه النيران وعظيم موبذ وغيره ويشابه صور هولا وايامهم وقصصهم في ادراج وقد خص بحفظ ذلك قوم
بمكان موضع بارجان يعرف بحصن الجص وحوز بركه على باب البلد مما يلي شيراز وبير قد كتب على نقرها قد نحاس عظيم عرح من نقبه
في اعلى تلك القدر ضيقه جدا ماء عظيم ليس في تقدير راي العين مثل ذلك على كثرته عرح من تلك الفتحه على ضيقها ٥ وبقرب ارقوه تلال
عظيمه من رماد يزعم قوم انها نار نمرود بن كنعان التي اوقدها لاحراق ابراهيم عليه السلم وبكوره ارجان بقريه يقال لها ماهي العرب بير ذكر
اهلها انهم احتفروا اقصاها بالمثقلات والارسان فلما يقفوا منها على عمق يفور منها الدهر كله ما ينفذ ما يدير رحا يسقي تلك القريه
وبكوره اردشير خره ما استطع ذكره في كتابي هذا بير يقول اهلها ان السحره ياتونها بالرقى ويستبان بنواحي اوزم وبناحيه
كام فيروز قصبه تعرف بموردان من جبال شاهقه فيها كهف فيه حجر وفي سقف هذا الكهف ماء ينطف رطل واحد حرج ما
يكفي رجلا وان دخل الف رجل خرج بقدر حاجتهم بقطر الماء في الحجر فيزعم الناس ان عليه طلسما ٥ وبناحيه دارابجرد ماء يعرف بسهر
احسن تستوي منه وتسقى الارضين واذا غسل به الثياب خرجت الثياب خضر ٥ وبدشت بارين جبل الهاقريه يسمى نونيسل
عن ما ويل يعرف ماموخ يتداوى به من العلل والعين ويقال انه يماثل الجيد ودالصين لاشهاره واستعمال الناس اياه فيشا بونه

الناس من خراسان والبلدان النائية **واما ما يرتفع من بلدان فارس مما ينقل الى الامصار ويفضل جنسه على سائر**
ما يرتفع في البلدان فمن ذلك ماء الورد الذي يرتفع من جور فانه يفضل في جنسه ويُنقل الى البحر فيحمل الى الحجاز واليمن والشام
ومصر وخراسان ويرتفع من غيرها ما هو اجود الا ان معظم المحمول منه ويرتفع بجور ماء الطلع وماء القيصوم الذي لا نعرفه في بلد
غير جور وماء الزعفران المرسوس وماء الخلاف التي يفضل على جنسه في سائر البلدان ٥ ويرتفع من سابور الادهان من كل جنس ما
يفضل على ادهان سائر البلدان الا الخيري والبنفسج فان الذي بالكوفة خير منه والاشجار التي يحمل الى الآفاق منها ٥ ويرتفع من
شينيز وجنابه وكازرون وتوز ثياب ... وللسلطان في كل بلد منها طراز غير كازرون ويحمل هذه الثياب الى الآفاق
من بلدان الاسلام كلها ٥ ويرتفع من فسا انواع من الثياب التي تحمل الى الآفاق وبها طراز الوشي والسعيدي والسوسنجرد للسلطان
واما الوشي فان الذهب المرتفع منه اجود مما يكون بغيره من البلدان وسائر اصناف الشعري ويتخذ من القز للسلطان ستور
معينة معلمة ويرتفع من ثياب القز والشعري ما يحمل الى الآفاق والامصار والسوسنجرد التي يلون بها ارفع ما يكون بقرقوب وتوج
وبارم ومنها اكسية القز التي يبلغ ثمنه كثيره ٥ ويرتفع من جهرم ثياب الوشي المرتفع والبسط والمصليات والزلالي المعروفة
بالجهرمي ٥ ويرتفع من ابرقوه ثياب القطن ما يحمل الى الآفاق ٥ ويرتفع من عبدجان قصبة دست بارين من البسط والستور
والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي عمل الارمني وبها طراز للسلطان ويحمل منها الى الآفاق واما افضل سوسنجرد فبسا على سوسنجرد
قرقوب لان القرقوبي ابريسم وهذا صوف والصوف احود من الابريسم في الصنعة ٥ ويحمل من سيراف ما يقع اليها من امتعة البحر
من العود والعنبر والكافور والجواهر والخيزران والعاج والابنوس والفلفل والصندل وسائر الطيب والافاويه والادوية والتوابل
التي يكثر نفعه ويبلغ الاجمع فارس والجبال وخراسان والعراق وسائر المواضع وهي فرضة لهذه المواضع واهلها اليسر اهل فارس ومنهم من
تجوز ماله ستون الف الف درهم مما كسبه من تجارة البحر وهم الغالبون على تلك المدينة ويرتفع ويرتفع من ارجان دوشاب يكون بارسك
واسك هي التي كان بها وقعة للازارقة وكانوا اربعين رجلا فقصدهم نحو الفي رجل من اهل البصرة فقتلوا الالفين عن آخرهم ويفضل هذا
الدوشاب على ما يكون بالعراق وسائر البلدان ويحمل الى الآفاق ويفضل على غيره الا الشيلان الذي يكون بالاحسا وهجر فانه نوع من كازرون
تمر يقال له الجيلان يتفرد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا الحجاز ولا بكرمان وسائر المدن مثله ويحمل الى الآفاق والى العراق على
كثرة تمورها ٥ وبدارابجرد سمك في الخندق الذي يحيط بالبلد لا شوك فيه ولا عظم ولا فقار وهو من الذ السموك ٥ ويرتفع بدارابجرد
مثل عمل الطبري الذي يكون بطبرستان ويرتفع من كازرون ثياب كتان وتوزي ما يحمل الى الآفاق ويرتفع من قرية بدارابجرد المومياي
الذي يحمل الى السلطان وهو غار في جبل قد وكل به من يحفظه فيفتح في كل سنة في وقت معروف وقد اجتمع في نقر حجر هنالك وقد اجتمع المومياي
في اسفله فاذا اجتمع يكون مثل الرمانة فيختم ويشهده ثقات السلطان من الحكام واصحاب البرد والمعدلين ويصح للذي يشهده الشيء اليسير
وهو المومياي الصحيح وما عدا هذا المومياي الذي يحمل الى السلطان فشيء مزور يشبه المومياي وليس بصحيح ويقرب هذا الغار قرية
تسمى ايين ينسب اليها هذا وتفسيره موم ايين ٥ وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر يحت من هذه

~~الجبال~~
الجبال موايد وغير ذلك

اربعه وثلاثين

الجبال موايد وغير ذلك ويحمل الى سائر البلدان ٥ والملح الذي في سائر المدن انما هو بباطن الارض او ماء يجمد وهذا هو جبل ملح ظاهر وبدارابجرد
دهن بلسان ... انه ليس في مكان مثله يحمل الى الآفاق ويكون بارض فارس عامة المعادن من الفضة والحديد والانك والكبريت والنفط واشباه ذلك
مما يستقل باهله فما يكون في سائر الاقطار الا ان الفضة بها قليلة فبناحية يزد موضع يعرف بسابر ولا اعرف بها معدن الذهب ومعدن الصفر
الا بالسردن ويحمل منه الى البصرة والى سائر النواحي والحديد يرتفع من جبال اصطخر ويقرب من كورة اصطخر يعرف بدارابجرد معدن الزيبق
وبها مداد اسود للدواة والصبغ يفضل على مداد سائر البلدان وبشيراز ابراد يحمل الى الآفاق وبخانات من كورة اصطخر ثياب قطن تحمل
الى السلطان حسنة تعرف بالخاناتي دقيقة جدا **واما نقودهم واوزانهم ومكاييلهم** فالبيع والشرى بجميع فارس بالدراهم واسماء
الدنانير عندهم كالعرض ونقش سكة الدراهم والدنانير التي تعرف بفارس الا اسم امير المؤمنين من ايام الصحابة الى يومنا هذا ٥
واما اوزانهم فان وزن الدراهم كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وليس مثل اليمن وغيرها من المواضع التي تختلف مقادير ها على مقادير
اوزان الدراهم عندهم واما ما يوزن به الامتعة فان المن بشيراز اثنين صغير وكبير في الكبير وزن الف درهم واربعين درهما والمن مثله
ولا يلغى في موضع من المواضع الا اردبيل والآخر هو من بغداد وزن مائتي وستين درهما وهذا المن يستعمل بجميع فارس وعامة ما
دخلته من امصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير هذا والمن بالبيضاء نحو وزن مائة درهم وباصطخر وزن اربعمائة درهم وبخره
وزن مائتي وثمانين درهما وبسابور المن وزن ثمانين درهم وبعض نواحي اردشير خره المن بها وزن مائتي واربعين درهما ٥ واما الكيل
فان بشيراز الجريب عشرة اقفزة والقفيز ستة عشر رطلا في النقد ويزيد وينقص القليل اذا كان الكيل حنطة والرطل مائتي وثلثون
درهما والمن القفيز له كيل على حده ولهذا الملك نصف وربع كل واحد منها كيل قائم بنفسه وكيل صغير وهو جزء من اربعة
وعشرين من هذا القفيز وجريب اصطخر وقفيزها على النصف من جريب شيراز ومكاييل كام فيروز وما يتصل بها على الخمسين من
مكاييل البيضا ومكاييل ارجان تزيد على مكاييل شيراز الربع ومكاييل سابور وكازرون تزيد على مكاييل شيراز العشر
ستة **ابواب المال لبيت المال على الناس والرسوم** ابواب المال التي يطوق عليها الدواوين خراج الارضين والصدقات واعشار
السفن واخماس المعادن والمراعي والجزية وغلة دار الضرب والمراصد والضياع والمستغلات واثمان المياه وضرائب الملاحات والاجام
واما خراج الارضين فعلى ثلثة اصناف على المساحة والمقاسمة والقوانين التي هي مقاطعات معروفة لا يزيد ولا ينقص زرع او لم يزرع
والمساحة والمقاسمة فاما الرسوم فانها مقاطعات الا التي يسمى المقاسمات ويختلف الخراج في البلدان على المساحة فاثقلها بشيراز
وعلى كل صنف من الزرع مقدار فعلى الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير السقي مائة وتسعون درهما والجريب هو السقي
مائة اثنا وتسعون درهما والرطاب والمقاثي السقي للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلثون درهما والجريب الكبير من القطن السقي مائتان
وستة وخمسون درهما واربعة دوانق وعلى الجريب الكبير من الكروم الف واربع مائة وخمسة وعشرون درهما والجريب الكبير مثله
الجريب الجريب الصغير والجريب الصغير ستون ذراعا بذراع الملك وذراع الملك تسع قبضات هذا خراج شيراز السقي وخراج
الذي على الثلث من هذا لان جعفر بن ابي زهير الشامي كلم الرشيد فرده الى ثلثي الربع ٥ وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز

صورة كرمان

الربع شي يسير هذا خراج السيح ٥ والعوض خراجه على الثلث السيح والدوالي والربع والمبذرات يلي الخراج والسقي بما دون سقي

سقيه يستقص الربع من الخراج واذا بقي شي شعيين فهو السيح وقد انتقم الخراج ٥ وعوزه دار الحرد وارجان وسابور وراعهم وسادير

الخراج على ارضيهم خلاف هذا يعيد وسقي [illegible] المقاسمة فانها على وجهين ضياع في ايدي قوم من اهل الروم وغيرهم محهم عهود

امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وعمر [illegible] رضي الله عنه [illegible] الخلفا رضوان الله عليهم يقاسمون على العشر والثلث

و[illegible] والوجه الاخر

[illegible] اسماب على قرى صارت لبيت المال

[illegible] الناس عليها ٥ واما ابواب

[illegible] السلطانيه

[illegible] ودر دلعهم

و[illegible]

واما [illegible] على وجهين وقد ذكرناها

واما [illegible] الضياع فان الضياع السلطانيه

خارجه عن المساحه واما يوخذ من السلطان بالمقاسمه

والقاطعه وعلى الكره فيها [illegible] على ضرايب بعدونها

واما [illegible] اخماس

[illegible] القرى والمراصد و[illegible]

[illegible] والثمن الما والمراعي و[illegible]

[illegible]

[illegible] ارو عيها

[illegible] دون احمه [illegible] للسلطان واحده

الدور التي [illegible] وكان الرسم بفارس ان كل حومه بفارس لا خراج على المعمور [illegible] جميع فارس لا ان ولي علي بن عيسى الوزاره

سنه اثنتين [illegible] فالزمهم بها كلها الخراج وبفارس ضياع قد الجاها اهلها الى [illegible] حاشيه السلطان بالعراق فهي تجري باسمائهم وحوف

عنهم الرسم [illegible] اسماها [illegible] تعرفها وسوادنوها ٥ اما كرمان فان شرقيها ارض مكران ومفاره ما بين مكران

والبحر من ورا البلوص وغربيها ارض فارس وشماليها مفازه خراسان وسجستان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخله

في حد فارس مثل الكم وشمالي البحر لها تقويس ٥ وهذه صوره كرمان

وكرمان لها صرود وجروم وصرودها تقصر عن صرود فارس في البرد وليس في جرومها شي من الصرود وفي صرودها ما
عرض بعض الجروم ٥ واما ما يقع فيها من المدن ... الى السيرجان وجيرفت وبم وهرموز وفي اضعاف ذلك ما بين فارس
وجيرفت مدينة دوشن وبعضهم يزعمون انها البستين ... كرمان ومدينة كيستان وجيروقان وسورقان
والسورقان والاسكيف ومعون ومما يلي جيرفت الى السيرجان ناجب ٥ وحمر وما بين السيرجان وبم السامامي ٥ وبهار ٥ وجباب
وعسان ٥ وكرعون ٥ ورابين ٥ وسودستان ٥ ودارجين ٥ وما بين جيرفت وبم مدينة هرمز تعرف بقرية الجوز ٥ وما بين
السيرجان وبين فارس ٥ انار ٥ وكردكان ٥ وسمند ٥ ومن السيرجان ايضا حدود دارابجرد حسناباذ ٥ وجاهون ٥ ومن
السيرجان الى ما يلي المفازة ٥ بزدشير ٥ وخبوذ ٥ وزرند ٥ وفردين ٥ وماهان ٥ وخبيص ومما يلي المفازة ناحية بم وما بين
نهرج ٥ وسنيج الا ان سنيج في وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورناها في مفازة فارس
وخراسان ٥ والخواس على ان منهم من يزعم ان الخواس من عمل سجستان ... وصورناها على اخر حد كرمان وحوالي جبل بارز الرمان
ومدينة قنيس وجومه وقوهستان ابي غانم مما يلي هرموز ٥ وجيرفت مدينة كومين ونهر رحان ٥ والمنوجان فاما شهورها فانها
على البحر ليس بها نهر فهذا ما علمته **ومن مشاهير جبالها** جبال القفص وجبال البارز وجبال معدن الفضة وليس ببلاد كرمان
نهر عظيم ولا بحور الا بحر فارس الا ان خليجا من بحر فارس يخرق الى هرموز يسمى الجير يدخل منه السفن من البحر وهو مالح وفي اضعاف
مدن كرمان مفازة كبيرة وليس اتصال عماراتها مثل اتصال عمارة فارس وجبال القفص في جبال جنوبها البحر وشمالها حدود
جيرفت والرودبار وقوهستان ابي غانم وشرقيها الاخواش ومفازة ما بين القفص ومكران وغربيها البلوص وحدود المنوجان ونواحي
هرموز ويقال انها سبعة اجبل وبها نخيل كثيرة وحصون من زرع وضرع وهي جبال منيعة ولكل جبل رئيس وهم يسعون على
مراداتهم ولم على ان للسلطان عليهم خراجا يستالفهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق في عامة كرمان والى مفازة سجستان والى
حد فارس وهم رجالة لا دواب لهم والغالب على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انهم من العرب ويوصف لهم من
من الاموال المجموعة والذخائر ما يقصر عن الوصف ٥ واما البلوص فانهم في سفح جبل القفص ولا يخاف القفص احدا الا البلوص وهم
اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ولا يقطعون الطريق ولا يتأذى بهم احد ٥ واما جبال البارز فانها جبال خصبة فيها اشجار
بلاد الصرود ويقع فيها الثلج وهي جبال منيعة واهلها لا يتأذى بهم احد ولم يزل اهلها على المجوسية ايام بني امية فلما لا يقدر عليهم
وكانوا اشد من القفص فلما ولي الامر بنو العباس اسلموا وكانوا مع ذلك في منعة شديدة الى ايام الصفرية فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث
رؤساءهم وملوكهم واجلوا تلك الجبال من عاتيهم ومن عتاتهم وهي اخصب من جبال القفص وبها معادن حديد ٥ واما جبال المعادن فهي
جبال بها فضة ممتدة من ظهر جيرفت على سمت يعرف بدرباي الى جبل الفضة مرحلتين ودرباي هو شعب خصب عامر بالمساكن
والقرى نزهة جدا وجروم كرمان اكثر من صرودها واهل صرودها نحو الربع ومما يلي السيرجان فيما حواليها الى حدود
فارس والمفازة والى ما يلي بم ٥ والجروم فيما من حدود هرموز الى حد كرمان وحد فارس وحد السيرجان يقع في اضعافها
هرموز والمنوجان

65

سه وثلاس

هرموز والمنوجان وجيرفت وجبال القفص ودشت بارون وبست وما في اضعافها من المدن والرساتيق وكذلك بم في اضعافها الى المفازة
والى حد كرمان والى خبيص والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحر وليس بعد جيرفت وبم مما يلي المشرق شي من
الصرود مما يلي المغرب وجيرفت صرود يقع فيها الثلوج ما بين جبل الفضة الى درباي الى ان يشرف الى جيرفت وكذلك في وجه
جبل بارز وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميجان وعامة فواكه جيرفت والحطب والثلوج يحمل من هذا الى ميجان ودرباي وبجيرفت
نهر يعرف بديوروذ شديد الجري له وجبة وخرير شديد يجري على الصخور لا يستطيع احد ان يعبره الا متوقيا على رجليه من كثرة
الحجارة وهو مقدار ما يدير عشرين رحا ٥ وهرموز انما هي مجمع تجارة كرمان وهي فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد
جامع ورباط وليس بها كثير مساكن وانما مساكن التجار في رساتيقها متفرقين في القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على
زروعهم الذرة ٥ واما جيرفت فان طولها نحو ميلين وهي متجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما يكون في الصرود والجروم
من الثلج والرطب والجوز والاترج وماؤهم نهر ديوروذ وهي خصبة وزروعهم سقي ٥ واما بم فانها ذات نخيل ولها قرى
كثيرة وهي اصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة مشهورة وهي المدينة وللمدينة ثلثة مساجد يجتمع فيها الجماعات فمنها مسجد
الخوارج في السوق عند دار منصور بن جردين ومسجد جامع في البزازين لاهل الجماعة ومسجد جامع في القلعة وفي المسجد الجامع
للخوارج بيت مال الصدقات وشراتهم قليلون الا ان لهم يسار ٥ وبم اكبر من جيرفت ٥ واما السيرجان فمياههم من القني في
المدينة ومياه رساتيقها من الآبار وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيتها ازاج لقلة الخشب بها والغالب على اهل الرودبار وقوهستان
ابي غانم والبلوص والمنوجان التشيع والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث ومن خلف معون والى كرد الى ناحية هرموز
يزرع النيل والكمون ويحمل منها الى الآفاق ويتخذ بها الفانيذ وقصب السكر والغالب على طعامهم الذرة وبها نخيل كثيرة حتى ربما
يبلغ بها ويتناثر من جروم جيرفت التمر مائة منا بدرهم ولهم سنة حسنة لا يرفعون من تمورهم ما اسقطته الريح فياخذه غير
اربابه وربما كثرت الرياح فيصير التمر للضعفى من التمور في التقاطهم اياها اكثر مما يصير الى الارباب وليس عليهم فيها الا
العشور للسلطان مثل ما بالبصرة ٥ واما ناحية روبست فانه بلد قشف والغالب على اهله اللصوصية ٥ وصهرو قرية على
البحر بها صيادون والماهوية من اراد ان ياخذ من فارس الى هرموز وليس بها منبر ولسان اهل كرمان الفارسية الا ان
القفص لهم مع لسان الفارسية لسان اخر ويرتفع من بم ثياب قطن تحمل الى الآفاق ٥ ومن ناحية زرند يرتفع من البطائن
والبطائن ما يحمل الى الآفاق ٥ والخواش ايضا هي مثل البوادي وهم بادية اصحاب ابل ومراع لهم اخصاص يتحولون فيها ولهم نخيل كثيرة
واما الخواش فانه يرتفع منها الفانيذ التي تحمل الى الآفاق والى سجستان ٥ واما نقودهم فان الغالب عليها الدراهم ولا يستعملون
الفلوس ولا اشباه النقود والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها **واما المسافات بين مدن كرمان** فان من السيرجان
الى ... حد فارس ومن السيرجان الى كاهون مرحلتان ومن كاهون الى حسناباذ ... نحو
مرحلة ... ومن السيرجان ... مما يلي فارس منها الى بيمند اربع فراسخ ومن بيمند الى كردكان ... ومن كردكان

صورة بلاد السند

بحر فارس

بلاد السند

المنصورة

بلاد الهند

بلاد مكران

الى الاس مرحله كبيره ومن [illegible] كان ومنها ومن الاس الى [illegible] دان من حد فارس مرحله خفيفه ومن السيرجان الى رباط
الس[illegible] [illegible] وامسير ومنها [illegible] السيرجان ومن رباط [illegible]
الى [illegible] مرحله خفيفه ومن [illegible] مرحله ومن [illegible]
[illegible] [illegible] الى [illegible] ومنها الى [illegible] مرحله ومن [illegible]
ان تشتعل [illegible] الى الشير [illegible] ثم تعدل [illegible] منها الى جيرفت مرحله [illegible]
الى راخت من طلبين ومن راخت الى جرم مرحله ومن [illegible] الى جبل الفضه ومنه [illegible] مرحله ومن [illegible] مرحلتان الى خمس
الى خبرون مرحلتان ومنها الى ماهان مرحله ومنها الى [illegible] خمس مراحل ومن السيرجان الى [illegible] مرحلتان ومنها الى
جيرود مرحله كبيره ومن جيرود الى [illegible] كبيره ومن [illegible] الى المفازه مرحله كبيره ومن [illegible] الى المفازه الى
[illegible] سير مرحله ومن [illegible] على طرف
المفازه مرحله ومن [illegible] الى [illegible] مرحله ومن جيرفت الى
فارس ومنها الى معون مرحلتان ومن [illegible] الى لاشكرد
مرحله ومنها الى السوقان مرحله [illegible] الى [illegible] الى
الموقان مرحله ومن موقان الى جيرفت [illegible] ومن
جيرفت الى الكسان [illegible] مرحله خفيفه ومن [illegible] الى
دون [illegible] ومن جيرفت الى [illegible] تسير
الى لاشكرد ثم تعدل [illegible] كوهبر
مرحله كبيره ومن [illegible] الى [illegible] مرحله ومن
[illegible] الى [illegible] مرحله ومن [illegible] الى هرمز
مرحلتان ومن [illegible] الى فارس من [illegible] الى
سهرو على [illegible] البحر مرحله ومن [illegible] الى [illegible]
الى [illegible] ساحل فهذه جوامع المسافات بكرمان

واما بلاد السند

وما يتصل بها [illegible] في صوره واحده وهي بلاد السند وشي من بلاد الهند و[illegible] وما [illegible] والبلد او شي في ذلك [illegible] بحر فارس
وعرضه [illegible] سجستان و[illegible] سجستان وشماليها بلاد الهند وجنوبيها مفازه ما بين مكران [illegible] ومن وراها بحر فارس
واما [illegible] فارس [illegible] هذه البلاد والجنوبي [illegible] المفازه [illegible] البحر [illegible] على [illegible] على المفازه
الى [illegible] على [illegible] وفارس

وهذه صوره بلاد السند

والذي يجمع من المدن بهذه البلاد فبناحية مكران التيز وكيز وسوروز ودرك وراسك وهي مدينة الخروج وبه وبند وقصرقند
واصفقه وبهلنموه ومشكى وقنبل وارمابل ه واما طوران فان مدنها محالى وكيزكانان وسوره وقصدار ه واما البدهه فان
مدينتها قندابيل واما مدن السند فالمنصوره واسمها بالسنديه ه والديبل والنيرون والبوقى واسرى ويلوى والسواهى والبهرج
وبانيه ومحابرى وسدوسان وجندرود وسمند ه واما مدن الهند فهي قامهل ه وكنبايه وسوباره وسندان وصيمور
والملتان وجندرور وبسمد ه فهذه مدن هذه البلاد التي عرفناها ه ومن كنبايه الى صيمور من بلد بلهرا بعض ملوك الهند وهي بلاد
الكفر الا ان هذه المدن بها المسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الا مسلم وبها مساجد تجمع فيها الجماعات ومدينة بلهرا التي يقيم فيها مانكير
له مملكة عريضة والمنصوره مقدارها في الطول والعرض نحو ميل في ميل ويحيط بها خليج من نهر مهران وهي شبه بالجزيرة واهلها مسلمون
وملكهم قرشي يقال انه من ولد هبار بن الاسود قد تغلب عليها هو واجداده الا ان الخطبة بها للخليفة وهي مدينة حارة بها نخيل وليس لهم
عنب ولا تفاح ولا كمثرى ولا جوز ولهم قصب سكر وبارضهم ثمرة على قدر التفاح تسمى الليمونه حامض شديد الحموضة ولهم فاكهة تشبه
الخوخ تسمى الانبج يقارب طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب ونقودهم القاهريات كل درهم نحو خمسة دراهم ولهم دراهم يقال لها
الطاطرية في الدرهم وزن درهم وثلث ويتعاملون بالدنانير وزيهم زي اهل العراق الا ان ملوكهم تقارب زي ملوك الهند من الشعور
والقراطق ه واما الملتان فهي مدينة نحو نصف المنصوره وتسمى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتحج اليه من اقاصي بلدانها
ويتقربون الى الصنم في كل سنة بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسميت الملتان بهذا الصنم وبيت هذا الصنم هو قصر مبني
في اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق العاجين وصف الصفارين وفي وسط هذا القصر قبة والصنم فيها وحوالي القبة بيوت يسكنها
خدم هذا الصنم ومن يعتكف به وليس بالملتان من الهند والسند الذين يعبدون الاوثان غير هؤلاء الذين هم في هذا القصر مع هذا الصنم
وهذا الصنم على صورة خلق الانسان متربع على كرسي من جص واجر والصنم قد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان احمر لا
يتبين من جثته شي الا عيناه فمنهم من يزعم ان بدنه خشب ومنهم من يزعم انه من غير الخشب الا انه لا يترك بدنه ينكشف وعيناه جوهرتان
وعلى راسه اكليل ذهب وهو متربع على الكرسي قد مد ذراعيه على ركبتيه وقد قبض اصابع كل يديه كما يحسب اربعة وعامة ما يحمل الى
هذا الصنم من المال يأخذه امير الملتان وينفق على السدنة منه واذا قصدهم الهند بالحرب وانتزاع هذا الصنم منهم اخرجوا الصنم
فاظهروا كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخربوا الملتان وعلى الملتان حصن منيع وهي خصبة الا ان المنصوره اخصب واعمر
منها والملتان انما سمي فرج بيت الذهب لانها فتحت في اول الاسلام وكان بالمسلمين ضيق وقحط فوجدوا فيها ذهبا كثيرا فاتسعوا
به وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تسمى جندراور وهي معسكر للامير لا يدخل الامير منها الى الملتان الا في يوم الجمعة
يركب الفيل ويدخل الى الصلاة واميرهم قرشي من ولد سامة بن لؤي قد تغلب عليها ولا يطيع صاحب المنصوره الا انه يخطب للخليفة واما بسمد
فهي مدينة صغيرة وهي والملتان وجندراور في شرقي نهر مهران وبين كل واحد منها وبين النهر نحو فرسخ وماؤهم من الابار
وبسمد هذه خصبة ومدينة الرور تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على شط مهران وهي من حد المنصوره والديبل
وهي شرقي مهران

عاسه وبلاس

وهي شرقي مهران على البحر وهي متجر كبير وفرضة بهذه البلاد وغيرها وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخيل وهي
بلد قشف وانما مقامهم للتجارة ه والنيرون مدينة بين الديبل والمنصوره على نصف الطريق وهي الى المنصوره اقرب ه ومحابرى على غربي
مهران وبها يعبر من جاء من الديبل الى المنصوره وهي بحذائها ه والسواهي والبهرج والسدوسان هي كلها غربي مهران واما البرى
والوي فهما شرقي مهران على طريق المنصوره والى الملتان وهما بعيدان من شط مهران ه واما البوقى فهي على شط مهران من غربيه
بقرب الخليج الذي ينشعب من مهران على ظهر المنصوره ه واما بانيه فهي مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي جد هولاء
المتغلبين على المنصوره وقامهل مدينة من اول حد الهند الى صيمور فمن صيمور الى قامهل من بلد الهند ومن قامهل الى مكران والبدهه وما
وراء ذلك الى حد الملتان هي كلها من بلد السند والكفار في حدود بلد السند انما هم البدهه وقوم يعرفون بالمند ه واما البدهه
فهي مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصوره وهي في غربي مهران وهم اهل ابل وهذا الفالج الذي يحمل
الى الافاق بخراسان وفارس وسائر البلاد التي يلونها البخاتي انما هي من عندهم ه ومدينة البدهه التي يتجرون اليها قندابيل
وهم مثل البادية لهم اخصاص واجام والمند منهم على شطوط مهران من حد الملتان الى البحر ولهم في البرية التي بين مهران
وبين قامهل مراع ومواطن كثيرة ولهم عدد كثير وبقامهل وسندان وصيمور وكنبايه مساجد جامعة وبها احكام
المسلمين ظاهرة وهي مدن خصبة واسعة وبها النارجيل والموز والغالب على زروعهم الارز وبها عسل كثير وليس بها
نخيل ه والراهون وكلوان رستاقان متجاوران وهما بين كيز وارمابيل ه واما كلوان فهي من مكران ه واما الراهون
فهي من حد المنصوره وهما مستحسن ولهم الا ان لهم مواشي كثيرة وطوران قصبة القصدار وهي مدينة صغيرة
لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعمر بن احمد يخطب للخليفة فقط ومقامه بمدينة تعرف بكيركانان
وهي ناحية خصبة واسعة الاسعار وبها اعناب ورمان وفواكه الصرود وليس بها شي من البرية وما بين قامهل مفاوز ومن
قامهل الى كنبايه مفاوز ثم يلون حسد من كنبايه الى صيمور قرى متصلة عمارة الهندوري المسلمين والكفار
والصعاد واحد في اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمآزر لشدة الحر ببلدانهم وكذلك زي اهل الملتان لباسهم الازر
والمآزر ولسان اهل المنصوره والملتان ونواحيها العربية والسندية ولسان اهل مكران الفارسية والمكرانية ولباس
القراطق فيهم ظاهر الا التجار فان لباسهم القمص والاردية وسائر زي اهل العراق وفارس ومكران ناحية واسعة عريضة
والغالب عليها المفاوز والقحط ه والصقع المتغلب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ويسمى بلسانهم مهراج ومقامه بمدينة
كيز وهي مدينة نحو النصف من الملتان وبها نخيل كثيرة وهي فرضة مكران ومن تلك النواحي من يعرف بنيو مكران والبرز
مدينة لمكران العسرتور وبه وبند وقصرقند ودرك وفهلفهره كلها مدن صغار كلها حرور ولهم رستاق يسمى
الخروج ومدينتها راسك ه ورستاق يسمى خرمان وبها فانيذ كثير وقصب سكر ونخيل وعامة الفانيذ التي يحمل
الى الافاق منها الا الشي اليسير يحمل من ناحية ماسكان ه ونقصدار ايضا فانيذ ويسكر الشتاف الشراه نخيل



نواحي مكران ناحية تسمى مشكي وهي مدينة قد تغلب عليها رجل يعرف [illegible] وهو لا يخطب الا [illegible] ولا يضيع احد من الملوك
الذين يصاقبونه وحدود عمله نحو ثلث مراحل وبها نخيل قليله وبها شي من فواكه الصرود على انها من الجروم ٥ واما ارماييل وبيلي
فمهابر [illegible] اكه وارماييل وبيلي مدينة ان [illegible] مكران بينهما مقدار مرحلتين وبين ارماييل والبحر نصف فرسخ وهما بين الديبل ومكران وقنابلي
مدينة لها رستاق يعرف [illegible] كبار من البديهه وكثير زروعهم الحبوب ولهم كروم ومواشي [illegible]
هو اسم رجل تغلب على هذه الكوره فنسبت اليه واما المسافات بها فمن [illegible] الى [illegible] خمسه مراحل ومن [illegible]
الادمن [illegible] مكران [illegible] الى [illegible] الدرك ثلث مراحل ومن [illegible] الى اصفه [illegible] مرحلتان [illegible]
ومن اصفه الى بد مرحله ومن بد الى به مرحله ومن به الى [illegible] مرحله ومن كيز الى ارماييل ست مراحل ومن المنصوره
الى الديبل ست مراحل ومن المنصوره الى الملتان اثني عشر مرحله ومن [illegible] الملتان نحو عشرين مرحله ومن المنصوره الى طوران [illegible]
خمسه عشر مرحله وقصدار هذه مدينه طوران ومن المنصوره الى طوران نحو خمسه عشر مرحله [illegible] طوران
ومن المنصوره الى [illegible] مرحله ومن [illegible] الى [illegible] خمسه عشر مرحله وطول حدود مكران من [illegible]
اثني عشر مرحله ومن الملتان الى اول حدود [illegible] المعروف [illegible] الى الديبل [illegible] ويخاح الى عبور مهران اذا اراد بلاد البد
من المنصوره الى المدينه تسمى سدوسان على شط مهران ومن [illegible] الى [illegible] ثلثه مراحل ومن [illegible]
نحو خمس فراسخ ومن [illegible] الى المنصوره نحو [illegible] الملتان [illegible] نحو عشر مراحل ومن المنصوره
الى [illegible] ثمان مراحل وسوبارة من البحر على نصف فرسخ ومن سوباره الى [illegible] نحو خمس مراحل وهي ايضا على نصف فرسخ من البحر
ومن [illegible] الى [illegible] نحو اربع مراحل و[illegible] على نحو [illegible] من البحر ومن كنبايه الى سوباره نحو اربع مراحل ومن [illegible]
وصيمور [illegible] مراحل ومن صيمور [illegible] نحو خمسه عشر مرحله ومن الملتان ومن [illegible] نحو مرحلتين ومن [illegible] الى
الرور نحو ثلث مراحل ومن الرور الى [illegible] مرحلتان [illegible] الرور اربع
مراحل [illegible] ومن [illegible] الى [illegible] نحو اربع فراسخ [illegible] من المنصوره [illegible] مرحله [illegible]
واما انهارها [illegible] نهر [illegible] ان مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون [illegible] على
حد سمند والرور على المنصوره حتى يمر شرقي الديبل [illegible] وهو نهر كبير عذب جدا ويقال ان فيه تماسيح [illegible] النيل [illegible] والكبر
وجريته [illegible] على وجه الارض [illegible] فيزرع عليه مثل ما [illegible] ارض مصر ٥ والسندرود من الملتان على نحو
ثلث مراحل [illegible] وهو نهر كبير عذب [illegible] الى مهران فان الغالب عليها البوادي والمفاخر وهي فيما [illegible] الانهار خلا وهم
من المنصوره [illegible] مهران على البطائح [illegible] من السند [illegible] الزط [illegible] منهم [illegible] احصاص وطعامهم
السمك وطير الماء [illegible] ٥ قد [illegible] المشرق [illegible] الاسلام
ويرجع الى [illegible] الى [illegible] ارمينيه والران واذربيجان [illegible]
وهذه صورة الران والان واذربيجان

واما مدن ارمينيه والران واذربيجان فانا جمعناها في صوره واحده وجعلناها اقليما واحدا والذي يحيط بها مما يلي المشرق
الجبال والديلم والطيلسان والطرم والجيل وموقان وشي من حد الخزر والذي يحيط به مما يلي المغرب حدود الارمن واللان وشي
من حدود الخزر والذي يحيط به مما يلي حدود الشمال اللان وجبال القبق والذي يحيط به مما يلي الجنوب حدود العراق وشي من حدود
الجزيره ٥ فاما اذربيجان فان اكبر مدنها اردبيل وبها المعسكر ودار الاماره وهي مدينه تكون على فرسخ في مثله وعليها
سور عليه اربعه ابواب وبناوها الغالب عليه الطين وهي مدينه خصبه ولها رساتيق وكور وبها جبل نحو من فرسخين يسمى سبلان
عظيم مرتفع لا يفارقه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يكون بهذا الثلج عماره ويلي اردبيل في الكبر مراغه وقد كانت في قديم الايام المعسكر
ودار الاماره والمراغه نزهه وهي خصبه كثيره البساتين والرساتيق والزروع وكان عليها سور خربه ابن ابي الساج ثم يلي المراغه
في الكبر ارميه وهي مدينه خصبه كثيره الخير رخيصه الاسعار على شط بحيره الشراه ٥ واما الميانج والخونج ودبير فار وخوي
وسلماس ومرند وتبريز وورثان وموقان وجارقان واشنه فانها مدن صغار متقاربه في الكبر وجابروان وتبريز واشنه مال
هذه المدن الثلاث وما يختص بها للرديني ٥ واما برذعه فانها مدينه كبيره جدا وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان
مدينه اكبر ولا اخصب ولا احسن موضعا ومرافقا من برذعه ومنها على اقل من فرسخ بموضع يسمى الاندراب ما بين كرنه ولصوب
وبيطان اكثر من مسيره يوم في يوم مشتبكه البساتين والبلغات كلها فواكه وفيها الفندق الجيد اجود من فندق سمرقند وبها
شاه بلوط اجود من شاه بلوط الشام ولهم فاكهه تسمى الزوال في تقدير الغبيرا حلو الطعم اذا ادرك وفيه مراره قبل ان يدرك
واما الشاه بلوط فانه على تقدير نصف جوزه سودا يقارب طعمه طعم الفندق وببرذعه تين يحمل من لصوب يفضل جنسه ويرتفع
بها من الابريسم شي كثير وبها توت كثير مباح لا مالك له ويحمل منه الى فارس وخوزستان جهازا واسعا وعلى ثلثه فراسخ من برذعه
نهر الكر وبه السورماهي التي تحمل الى الافاق مالحا ويرتفع لهم من نهر الكر سمك يسمى الدرافق والشيب وهما سمكتان تفضلان على اجناس
السمك بتلك النواحي وعلى باب برذعه باب يسمى باب الاكراد سوق يسمى الكركي مقدار فرسخ في فرسخ يجتمع فيه الناس كل يوم
احد فينتابه الناس من كل مكان حتى من العراق وهو مجمع كبير وهو اكبر من سوق كوره سوره وقد غلب على هذا اليوم لدوامه
يوم الكركي حتى ان كثيرا منهم اذا عد الايام قال السبت والكركي والاثنين والثلثا حتى يعد ايام الجمعه وبيت مالهم في مسجد الجامع
على رسم الشام فان بيت الاموال بالشام في مساجدها وهو بيت مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين
ودار الاماره بجنب مسجد الجامع في المدينه والاسواق في ربضها ٥ واما باب الابواب فانها مدينه على البحر وفي وسطها مرسى السفن
وهذا المرسى من البحر قد بني على حافتي البحر سدين حتى ضاق مدخل السفن وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسله ممدوده فلا تخرج
المركب ولا يدخل الا بامر وهذان السدان من صخر ورصاص وباب الابواب على بحر طبرستان تكون اكبر من اردبيل ولهم زروع كثيره
وثمار قليله الا ما يجلب اليهم من النواحي وهي مدينه عليها سور من الحجاره ممتد من الجبل طولا بنيه غير ذات شعبه لا مسلك على
جبالها الى ناحيه المسلمين لدروس الطرق وصعوبه المسلك من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وقد مد قطعه من السور في البحر
شبه الانف طولانيه

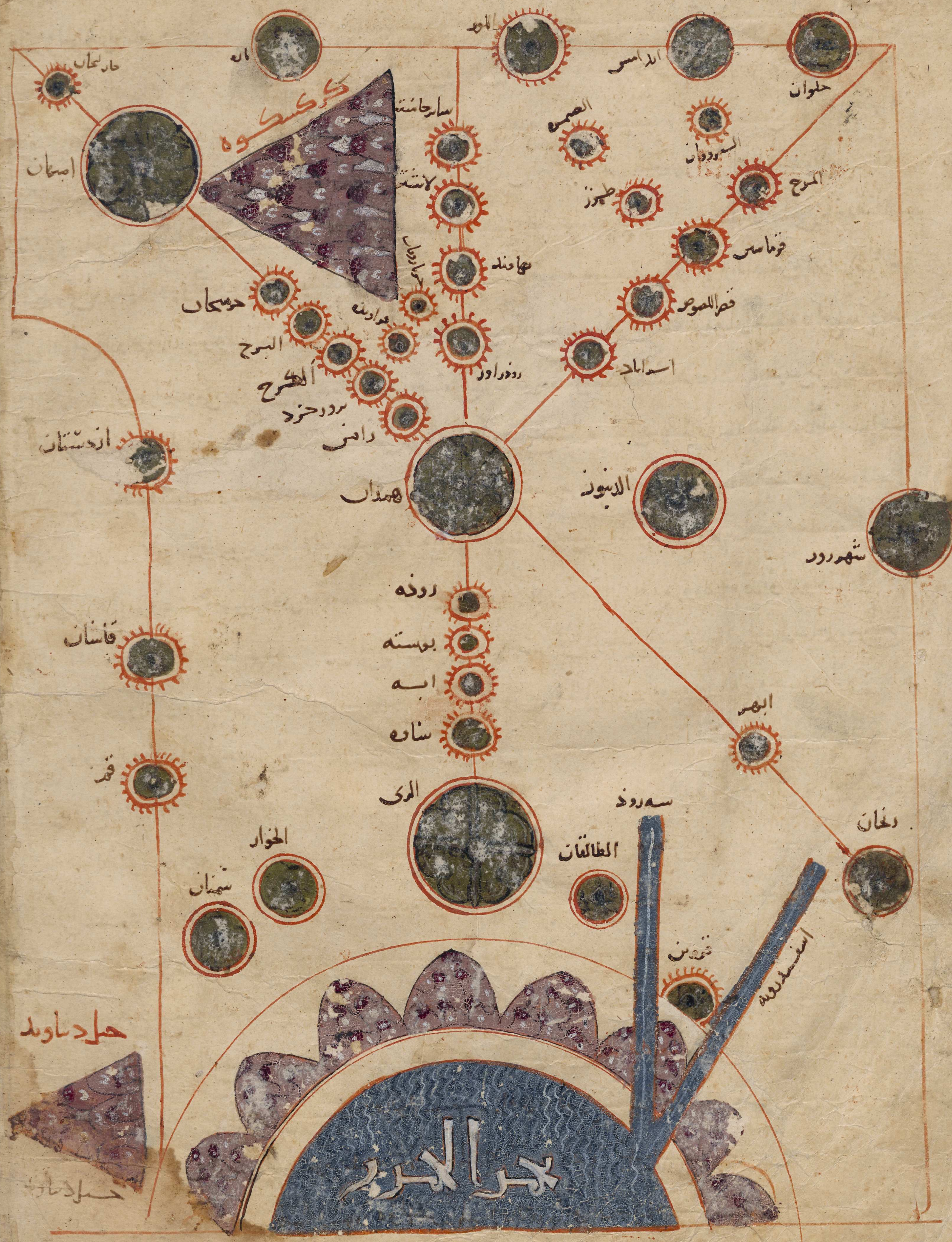
شبه الانف طولانيه لتمنع من تقارب السفن من السور على انها محكمه البنا وثيقه الاساس من بنا انوشروان وهي احد الثغور
الجليله لكثره الاعدا الذين قد حفوا بها من امم شتى والسنه مختلفه وعدد كثير والى جنبها جبل عظيم يعرف بالقبق يجمع عليه
حطب كثير في كل سنه ليشتعل فيه النار ان احتاجوا ان ينذروا اهل اذربيجان وارمينيه والران من عدوهم ٥ وربما اصاب ما
الى سور هذه المدينه ويقال ان على الجبل الممتد الذي عليه باب الابواب نيفا وسبعين لغه لا يعرف الجار لغه الجار لاختلاف
الالسن وكانت الاكاسره يهمها امر هذا الثغر لعظم خطره وجلاله مقداره واقامت لهذا المكان حفظه من ناقله بلدانهم وثباتهم
لحفظ ذلك واطلق لهم عماله ما قدروا عليه بلا كلفه للسلطان ولا بحث لهم ذلك حرصا منهم على عماره هذا الثغر وصيانته من اصناف
الكفر والاعدا وفيما ثبتوا هناك من الحفظه امه يقال لهم طبرستان وامه الى جنبهم يعرف بيلان وقوم يعرفون بالكرجه واللران
وشروان وغيرهم ووكل كل صنف منهم لا يحفظ مركزا من تلك المراكز على ان قبيلهم وسمر وقد سماهم العدد الكثير والعده
المتوفرين فرسان ورجاله وهذه المدينه اعني الباب فرضه البحر من الخزر والسرير وسندان وحيدان وكرج ورملان وزرنكران
وعميك وهو ايضا فرضه جرجان وطبرستان والديلم والجيل ٥ ويرتفع بها ثياب كتان وليس باران وارمينيه واذربيجان ثياب كتان
الا بها وبرساتيقها وبها زعفران ويرتفع بها الرقيق من انواع شتى ويحسها مما يلي الاسلام على ساحل البحر رستاق يعرف بالمسقط
ويليه بلد اللكز وهم امه كثيره ذوو خلق واجسام وضياع عامره وكوره ما حوله منها احرار يعرفون بالخماشره وفوقهم الملوك
ثم دونهم المشاق ثم الاكره والمهان وبينهم وبين الباب والابواب بلد طبرسران ثم بهذه الصفه من الكثير والعماره الكثيره الا ان اللكز
اكثر عددا واوسع بلدا ومن وراء ذلك فيلان وليس بكوره كبيره وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينه الشابران صغيره
خصبه كثيره الرساتيق وبقربها بستان حسبدان ودوراد كمصباح الجبل وشروان الحد باكه ودرستو واللكز وجمع النهرس
والران خلف شروان وفيها قلعه كبيره حصينه يذكر ان في هذه القلعه عيون حراره وربما سبيت مواشيهم في هذه القلعه
لا يرعاها احد لحصانتها ومنعتها ٥ واما تفليس فانها مدينه دون باب الابواب في الكبر وعليها سوران من طين ولها ثلثه ابواب
وهي حصينه جدا كثيره الفواكه والزرع وهي ثغر وبها حمامات كحمامات طبريه ماوها سخن من غير نار وليس بالران مدينه اكبر
من برذعه والباب وتفليس ٥ واما البيلقان وورثان وبرذخ والشماخيه والشروان والخان والسلكوان وجبره وسكوه
وسكي وجسان فانها صغار متقاربه في الكبر خصبه جدا كثيره الرزق ٥ واما العبسه وسكي فانها رساتيق مثل شروان واللران
والموقانيه وهي ممالك ٥ واما دبيل فانها مدينه كبيره وهي قصبه ارمينيه وبها دار الاماره بارمينيه كما ان دار الاماره بالران
برذعه ودار الاماره باذربيجان اردبيل وعليها سور وللنصرانيه بها كنيسه ومسجد الجامع الى جنب البيعه ويرتفع بها ثياب الصوف
من بسط ووسايد ومقاعد وتكك وغير ذلك من اصناف الارمني ولهم صبغ يقال له القرمز احمر به يصبغ الصوف وبلغني انه دوده
تنسج على نفسها شبه دوده القز اذا استحت على نفسها القز وبلغني انه يرتفع منها ايضا بزيون كثير وهي قصبه ارمينيه ودار بها

اسباط بن اسوط بلسببها ولم يزل ارمينيه في ايدي الكبرا من النصارى والغالب على اهل ارمينيه النصارى وهي مملكه الارمن
ساحمين الروم وحدهم الى الروم وحد الى برذعه وحدهم الى الجزر وحدهم الى اذربيجان مسند على الوى وحوزها وما والاها والثغور
التي تلي الروم تعرف بطرابزنده تجتمع فيها التجار فيدخلون بلد الروم للتجارة فما يقع من ديباج وبزيون وثياب الروم الى تلك النواحي
من طرابزنده ٥ واما سوى وكركرى وخلاط وملازجرد وبدليس وقاليقلا وارزن وميافارقين فهي صغار متقاربه في المقدار
خصبه كلها عامره كثيره الخير وميافارقين بعدها قوم من الجزيره فلذلك جعلناها بارمينيه واما انهار هذه الامصار فان انهار
هذه البلاد التي تجري فيها السفن وهي الكر ونهر الرس ٥ واما اسفيذرود التي بين اردبيل وزنجان وهو نهر يصغر عن جري السفن
فيه ٥ والكر نهر عذب مري لما خفيفه يجري ساكنا من ناحيه الاخر من الجبال بين مدينه تفليس ثم على جان وقلعه تعرف بقلعه التراب
ثم عظيم عليه قلعه تسمى جاب ثم الى سلي وهي جامه جسره وشمكور ويجري على باب برذعه الى برذج ونهر الرس فانه دون ذلك في
الكبر والعدوبه مخرجه من ارمينيه حتى ينتهي الى باب ورثان ثم ينتهي الى حدود موقان حتى يصب في رستاق شروان يسمى درسق
عند اجتماعه مع نهر الكر في البحر الطبري ٥ ونهر يجري ببلد اللكز يعرف بالسمور مخرجه من جبال بصاب بلد سلي
وربما زادت وربما نقص الا انه نهر واسع كثير الجريان وليس لشي من الانهار من الغائله والتعب بما يذكر في عداد هذه
فاما باذربيجان بحيره تعرف ببحيره ارميه ملح الماء وفيه سمك ومنه دابه يسمى كلب الماء وهي كبيره وحواليها عماره
وقرى ورساتيق وبين هذه البحيره والمراغه ثلثه فراسخ وبينها وبين ارميه فرسخان وفي وسطها قرى كثيره وبينها وبين دير الخرقان
وسط البحيره اربع فراسخ وطولها نحو اربعه بل اربعه ايام يسير الدواب واما العرض فربما سار ليله ونحوه بارمينيه تعرف ببحيرة ارجيس
يرتفع منها سمك الطريخ يحمل الى الافاق ولهم بطبرستان بحر وعليه من المدن باب الابواب وعليه معدن النفط الاخضر والنفط الابيض
باكه ومدينه موقان وبينهما فوهه الكر يعرف بها يصطاد الشورماهي التي يحمل الى الافاق وعلى جبالها موقان وهي قريه كبيره ذات
لقوم من المجوس والى جنبها الجبل ثم قطعه من الديلم سالوس ثم طبرستان الى ابسكون ثم يدور حول البحر متجاوزا الى جبل سياكوه
الى ان ينتهي الى الخزر ثم الى الباب والابواب ٥ واما الدجله فان شيئا منها يسير ينتهي الى ارمينيه وقد صورناها في صوره
العراق ويرتفع من ناحيه برذعه ثعالب تجلب الى الافاق ويرتفع من هذه الفوه التي يصبغ بها الثياب تحمل الى بلاد الهند
وسائر النواحي والمواضع ٥ وحد اذربيجان من باب الابواب الى تفليس الى قرب نهر الرس بحان يعرف بجمران وادربيجان حدها الجبل
الى ان ينتهي الى ظهر الحلوم والطعام فيه مثل الدسون والرمان والبر وهي حروميه والى حد زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور الى
حد شهرزور حتى ينتهي الى قرب الدجله ثم يطوف على حد ارمينيه وقد بينا حدود ارمينيه قبل هذا وبهذه المدن من رخص السعر
ما بلغ في بعض المواضع الشاه بدرهمين وربما بلغ العسل في بعض اقاليمها المن والمنوين بدرهم وبها من الخصب ما لو ذكر لمن لم
يشاهده لانكر ذلك وهي عظيمه وبها ملوك في الاطراف اماكنهم مثل الممالك الواسعه ولهم اموال ومواشي كثيره فمنهم ملك
شروان يعرف بشروان شاه

شروان يعرف بشروان شاه وملك اللاحان يعرف بلاحان شاه والسرير شاه وطبرسران شاه وفيلان شاه واهر اوران شاه وهو صاحب
السرير من الحجاج بن يوسف والذي يلي بعده ابو يوسف بن الحجاج ثم ايضا الحجاج بن يوسف هذا نسبهم والغالب على هولا الملوك حسن العشره
لمن يختلط بهم من الغربا والدخلا والغالب على ارمينيه واذربيجان والران والجبال شده البرد ٥ ولسبلان جبل عظيم يسمى الحرث ومن
الحرث سباهيهم ويحطبهم ويتصيدهم منه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن ٥ ومن اردبيل الف واربعون درهما مثل من شيراز
الا ان بشيراز تسمى المن وباردبيل الرطل ولسان ارمينيه واذربيجان والران فارسيه وعربيه وربما يتكلم اهل الباب والابواب بلغه
الخزر وسائر لغات جبالهم ٥ واهل اردبيل وما حولها قد يتكلمون بالارمنيه ٥ واما لغه اذربيجان فمنعقده ونواحي برذعه فلسانهم
ارانيه وهي لغه سهله ووراء برذعه وشمكور صقع من الارمن يقال لهم السيا وورده اهل العبث والفساد واللصوص ومعاملات اهل
هذه النواحي بالدراهم والدنانير واما المسافات بها فان الطريق من برذعه الى اردبيل فمن برذعه الى يونان سبعه فراسخ ومن يونان
الى السلفار سبعه فراسخ ومن بهلاب الى بوريد سبعه فراسخ ومن بهلاب الى اردبيل خمسه عشر فرسخا ٥ الطريق من برذعه الى
باب الابواب من برذعه الى برذج ثمانيه عشر فرسخا ومن برذج تعبر الكر الى الشماخيه وبين مهاسير اربعه عشر فرسخا ومنها الى
شابران وهي صغيره بها منبر ثلثه ايام ومن الشابران الى جسر السمور اثنى عشر فرسخا ومن جسر السمور الى الباب دون عشره فراسخ
وعلى جبال الباب والابواب قصور بناها الاكاسره ورتبوا فيها قوما يحفظون تلك المسالك التي كانت الخزر تسلكها الى بلاد
الاسلام وهي اربعه عشر قصرا يسكن هذه القصور قوم من الموصل وديار ربيعه والشام معروفه بهم قد نبوا الدواهناك واللغه
باقيه في اعقابهم لا يد لاحد عليهم وهم مطلون على الباب وبين اللكز وشروان حد وبين شروان واللران حد ساحم وبين اللران
الموقانيه حد ولذلك بلاد العنيسه بلاد اللكز الى جبالها وهم حامون عليها لميل صاحب العنيسه اليهم وحسن جوانه لهم ثم بلاد
سلي ثم العسريه ثم الصاريه ثم تفليس ٥ والطريق من برذعه الى تفليس من برذعه الى جنزه مدينه تسع فراسخ ومن جنزه الى شمكور
عشره فراسخ ومن شمكور الى جنان احد وعشرون فرسخا ومن جنان الى قلعه ابن كندمان عشره فراسخ ومن القلعه الى تفليس اثني عشر
فرسخا ٥ الطريق من برذعه الى ادبيل من برذعه الى بيلقان تسعه فراسخ ومن بيلقان الى ورثان ثلثه عشر فرسخا ومن ورثان الى
دبيل اثنا عشر فرسخا ومن دبيل الى النشوى الى اسبحار مدينه سته عشر فرسخا ومن اسبحار الى دبيل سته عشر فرسخا والطريق
من برذعه الى حد بلاد الارمن وهذه القرى كلها مملكه سنباط بن اسوط ٥ الطريق من اردبيل الى القنطره اسفيذرود مرحلتين
ومن القنطره الى الخونج مسيره يوم ومن الخونج الى بوي مسيره يوم ومن بوي الى زنجان يوم ٥ الطريق من اردبيل الى المراغه الطريق من اردبيل
الى الميانج عشرين فرسخا ومنها الى الخونج سبعه فراسخ ومنها كولسره رستاق عظيم عشره فراسخ ومنها الى مراغه عشره فراسخ الطريق
من اردبيل الى المراغه اربعون فرسخا ومن المراغه الى دخرقان وفيه منبر مرحلتان ومنها الى مرحلتان ومنها الى مرحلتان ومنها الى
سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خوي سبعه فراسخ ومنها الى بركري ثلثون فرسخا ومنها الى ارجيش مسيره يوم ومنها الى خلاط ثلثه ايام
ومنها الى بدليس ثلثه ايام ومنها الى ميافارقين اربعه ايام والطريق من مراغه الى دبيل من مراغه الى ارميه ثلثين فرسخا ومن ارميه الى سلماس اربعه عشر فرسخا

اسعد وابن معين

واما الجبال فانها تشتمل على ماه الكوفه والبصره وما يتصل بهما [illegible] الشرقي مفازه خراسان
وفارس واصبهان وشرقي خوزستان [illegible] الغربي اذربيجان وحدها [illegible] شمالي بلاد الديلم وقزوين والري وانما [illegible] من الجبال
و[illegible] الى الديلم لانها مختلطه [illegible] على القومس وحدها الجنوبي ارض العراق وخوزستان والجبال [illegible] مدن
مشهوره [illegible] همذان والدينور و[illegible] وقم ونهاوند ولها مدن اصغر من هذه مثل باشنى والكرج واللور والبرج وجرباذقان
واد[illegible] نذكر ما يقع [illegible] اليه واي معرفه ان شا الله تعالى فاما المسافات بها الطريق من
همذان الى استراباذ تسع فراسخ ومن [illegible] اباد زاسان سبع فراسخ ومنها الى قنطره النعمان قريه الى ايوب اربع فراسخ
ومنها الى بهستون [illegible] والقريه [illegible] ساسانان [illegible] بهستون قرماسين خمسه فراسخ ومن قرماسين الى المسديه الى مرج القلعه
تسع فراسخ ومن المرج الى حلوان مدينه عشره فراسخ الطريق من [illegible] الى الري من همذان الى ساوه ثلثون فرسخا ومن ساوه الى
الري ثلثون فرسخا ٥ والطريق من همذان الى اذربيجان من همذان الى ابهر عشره فراسخ ومن ابهر الى قزوين يومان وليس بين
قزوين وهمذان [illegible] ومن قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان خمسه عشر فرسخا وهذا الطريق اذا كان الخوف
واذا امنوا اخذوا من همذان الى زنجان على سهرورد [illegible] ٥ الطريق من همذان الى اصبهان من همذان الى رامن
مدينه سبع فراسخ ومن رامن الى بروجرد عشره فراسخ ومن بروجرد الى البرج [illegible] عشره فراسخ ومن الكرج الى [illegible]
اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى جوسجان منزل عشره فراسخ ومن جوسجان الى اصبهان لا مدينه فيه ثلثون فرسخا المسافات بين
مدن الجبال [illegible] همذان الى روذراور الى نهاوند تسع فراسخ ومن نهاوند الى الاشتر عشره فراسخ ومن الاشتر الى جابرجاسب اثنى عشر
فرسخا ومنها الى اللور ثلثون فرسخا لا مدينه فيها ولا قريه ومن اللور الى اندامش مدينه فرسخان ومن قنطره انداامش الى جنديسابور
فرسخان اسامي المدن من همذان الى ساوه ثلثون فرسخا ومن ساوه الى قم اثنا عشر فرسخا ومن قم الى قاشان اثنا عشر فرسخا ومن الري
الى قزوين سبعه وعشرون فرسخا ومن همذان الى الدينور [illegible] عشرون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن الدينور
الى السيروان اربع مراحل ومن حلوان الى شهرزور [illegible] الدينور الى الصيمره خمس مراحل ومن السيروان الى الصيمره
مسيره يوم ومن اللور الى الكرج [illegible] مراحل ومن اصبهان [illegible] ثلث مراحل الى قم [illegible] قاشان مرحلتان اسامي المدن [illegible]
وهي همذان ٥ روذر[illegible] كرورجرد ٥ فراونده [illegible] باشت ٥ لاشتر ٥ قصر اللصوص ٥ اسداباذ الدينور قرماسين
المرج ٥ طرزه ٥ حومه شهرورد ٥ ادنه [illegible] زنجان [illegible] نعمان ٥ ابهر [illegible] زنجان ٥ روده ٥ بوسته ٥ الكرج
الصيمره السيروان ٥ دو الداسى ٥ الطالقان ٥ قصر البرادين ٥ واما [illegible] الاتي ماهمذان فانها مدينه كبيره مقدارها
فرسخ [illegible] ولها مدن [illegible] بلد بنتها اربعه [illegible] حديد بنا هم من طين ولهم [illegible] وزروع خصبه ٥ واما الدينور
فانها مثل ثلثي همذان [illegible] كبيره كثيره الثمار والزروع خصبه واهلها [illegible] همذان ولها مياه وهي نزهه
واما اصبهان فانها مدينتان احدهما اليهوديه [illegible] والاخرى [illegible] المسجد الجامع واليهوديه



واما الجبال فانها تشتمل

اكبر منها وهي اكبر من همذان وحدها والمدينة اقل من نصف اليهودية في الكبر وبناؤها من طين وهي اخصب مدن الجبال واوسعها
عرصة واكثرها اهلا ومالا وهي فرضة لفارس والجبال وخوزستان وخراسان وليس بالجبال كلها اكثر حملا للمحمولات منها ومن يرتفع
منها العتابي والوشي والسقلاطونيات وسائر ثياب الابريسم والقطن ما يحمل الى العراق وفارس وسائر العراق والجبال وخراسان
وامصار المسلمين وبها زعفران وفواكه تحمل الى العراق وسائر النواحي وليس بالعراق ولا خراسان بعد الري مدينة اكبر
من اصبهان واكثر خيرا منها والكرج مدينة متفرقة وليس لها اجتماع المدن تعرف بكرج ابي دلف كانت مسكنا له ولاولاده
الى ان زالت ايامهم والبناء بها بناء الملوك قصور وابنية واسعة متفرقة وهي بها مزارع ومواش واما البساتين والمتنزهات فليس بها
واما فواكههم فمن بروجرد وغيرها وبناؤهم طين وهي مدينة طويلة نحو فرسخ ولها سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما صحرا
كبير وبروجرد مدينة احدث فيها المنبر ولد ابي دلف وهي مدينة خصبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرج وغيرها وطولها
اكثر من عرضها وطولها نصف فرسخ وبها زعفران ٥ ونهاوند على جبل وهي مدينة نزهة بناؤها من طين لها انهار وبساتين وفواكه
كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والاخر محدث ومن يرتفع بها زعفران والودر او راسم رستاق
والمنبر بها في الكرج تعرف بكرج روذبار وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين وهي خصبة لها ثمار وزروع ومروج ومن يرتفع بها من الزعفران ما
لا يرتفع بغيرها من مدن الجبال تحمل الى العراق وسائر النواحي لجودته واما حلوان فانها مدينة في سفح الجبل المطل على العراق وقد
صورناها في صورة العراق وهي مدينة الثلج منها على مرحلة وهي مدينة حارة بها نخيل وتين كثير موصوف ورمان واما الصيمرة
والسيروان فانهما صغيرتان عمرانا بناؤهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الثمرة والجوز وما لا يكون في بلاد الصرود والجروم
وفيهما مياه كثيرة واشجار وهما نزهتان تجري المياه في دورهم ومحالهم ٥ واما شهرزور فانها مدينة صغيرة قد غلب عليها
الاكراد وهي مدينة على قرب من العراق باردة ولا يكون بها امير ولا عامل وهي في يد الاكراد وكذلك السهرورد الغالب عليها
الاكراد وهي مدينة صغيرة وذكر لي ثقة ان بشهرزور دار اكرم اهل الغصب سنه والباقي من السنة الوداع وقد حل العرس
غيرها من الامصار فلم يلبث ٥ واما قزوين فان عليها حصن ولها مدينة كبيرة داخل والجامع في المدينة الداخلة وهي ثغر الديلم
وبينها وبين مستقر مملكة الديلم اثنا عشر فرسخا مرحلتان ولها مدينتان احداهما صغيرتان ومن عجايبها ان لها صغيرين على اربع فراسخ
منها تعرف بالدشت وباسمر وبينهما جادة طريق يطبع الحديد بالدشت ولا يطبع باسمر ويصبح بالدشت ولا يصبح باسمر
واذا تحول احدهما الى موضع صاحبه من الضيقين لم يجح فعلهما والطالقان فوقها وهي اقرب الى الديلم منها وهي صغيرة وليس
بقزوين كثير ما الا بقدر ما يشرب ويجري هذا الماء في المسجد الجامع غير ان لهم اشجارا وكروما حوالي البلد وزروعا عذيا
حتى تحمل الى الافاق من لونها وريعها ولكثر زروعها عذي وتحديها الكتبة من غير ما علمت انه يحدث في غيرها من بلدان
الاسلام ٥ واما قم فانها مدينة ليس عليها سور وهي خصبة وماؤهم ابار واخبرني الثقة ان ما ابارهم ملح فاذا احتفروها
صيروها واسعة مربعة ثم رفعت من قعرها الاحجار ينابيع ملح درجة البير فاذا اتى الشتا واوان المطر اجروا ما واديهم الى
عمق الآبار ولا يزال

79 ثلاثة واربعين

هذه الابار ولا تزال طول الشتا يدخل الابار من ذلك الما العذب ثم استقوا ايام الصيف ما عذبا طيبا وبها فواكه واشجار فستق وبندق
وليس بتلك النواحي بندق الا بالمدينة لا اسفل فان بها بندقا وليس بجميع الجبال نخيل الا بالصيمرة والسيروان وسائر حاسند وهي نخل قليلة
الا انها اقرب بها من العراق يلون بها ساشى من النخيل واهل قم كلهم شيعة والغالب عليهم من العرب الاشعريون واما قاشان فانها مدينة
صغيرة بناؤها وبناء قم الغالب عليه الطين وبقاشان عقارب سود كبار منكرة وبها بساتين وفواكه كثيرة ٥ واما اردستان
فانها مدينة نحو ثلث فرسخ في مثلها وعليها سور ولها ابواب خمسة وفي كل محلة حصن وبها يرتفع الابريسم ما يحمل الى الافاق وبها قناة البيرة تسمى ساسفها
واثار الابنية لنوشروان فيها واهلها على مذهب اصحاب الحديث والجامع في وسط المدينة وليس بجميع الجبال نهر ولا نهر يجري فيه السفن والغالب عليها
كلها الجبال الا ما بين همذان الى الري والى قم فان جبالها قليلة واما التي تحيط بالجبال من حد شهرزور ممتدا الى حلوان والصيمرة والسيروان واللور واصبهان
75 وحد فارس راجعا على قاشان الى همذان حتى ينتهي الى قزوين وسهرورد على حد اذربيجان الى ان ينتهي الى شهرزور فانها كلها جبال لا تكاد يوجد فيه فضا
ليس فيها الا البصرة والكوفة ٥ واما الري فانا ضممناها الى الديلم وان كانت قايمة بنفسها الا ان اتصالها اتصال واحد وليس بينهما حاجز يستحق افراده
فيه من الجبال في ... ومن اعمال خراسان والري والمدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت نيسابور اكبر منها عرصة واما اشتباك البنا
واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة مقدارها فرسخ ونصف في مثله الغالب على بنائها الطين ومن الجبال المذكورة بهذه اللور جبل دنباوند
مرتفع جدا يرى من مائة فرسخ وقيل انه راى من شيراز لارتفاعه ورايته انا من فوق اصبهان مما يلقى ان احد الثقات ويتحدث في خرافات الفرس
ان الضحاك حي في هذا الجبل وان السحرة من جميع اقطار الارض تاوي اليه وجبل بهستون على متنع لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته ووجهه
من اعلاه الى اسفله املس كانه منحوت ومقدار قامات كثيرة من الارض قد نحت وجهه وملس وزعم الناس ان بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ حول هذا
الجبل موضع سوق ليدل به على عزته وسلطانه وعلى ظهر هذا الجبل صورة دابة كاحسن ما يكون من الصور زعموا انه صورة دابة كسرى المسمى
شبديز وعليه كسرى وصورة شيرين وليس بهذه النواحي جبل عظيم مذكور الا ما ذكرته غير ان جبل سادر اعظم من جبل دباوند والحرث يدل اعظم
منهما ٥ واما جبال الخرمية فانها جبال ممتنعة وبها الخرمية وكان منها بابك وفي قراها مساجد وهم يقرون القران غير انهم لا يدينون
في الباطن الا بالاباحة واما نقودهم الذهب والفضة جميعا والغالب على نقودهم الذهب ٥ واما اوزانهم فان من همذان والماهات
اربع مائة درهم ولا اعلم بجميع الجبال معادن فضة ولا ذهب غير ان بالجبل معدن ذهب وبسيروان جبل طين يغسل ترابه بالماء فيوجد فيه
ما من الدينار الى الذرة ٥ وبالطرم معادن الحديد وبقرب اصبهان جبل الكحل مصاقب لفارس وبدنباوند معدن زاج وكحل والغالب على الجبال
كلها اتنا الاغنام والغالب على اطعمتهم الالبان وما يكون منها حتى ان جبنهم يحمل الى الافاق والى فارس والعراق وغير ذلك.
واما الديلم وما يضاف اليها فان الذي يتصل بها من ناحية الجنوب قزوين والطرم وشي من اذربيجان وبعض الري ويتصل بها من جهة الشمال
بحر الخزر ومن جهة المغرب شي من اذربيجان وبلدان اران وضممنا الى ذلك ما يتصل بها من جبال الرويج وقادوسان وجبال قارن واما
بحر الخزر فقد افردنا له صورة ٥ وقد صورنا الديلم وما يتصل بها ٥ واما اذربيجان واران فهما مع ارمينية صورة على حدة

وهذه صورة الديلم وطبرستان وما يتصل بها

اربعه واربعين

81

وسنذكر ما يقع من مدنها في اضعافها [illegible] الذي ذكرنا من غيرها ۵ واما الديلم فان [illegible] سهل وجبل واما السهل فهو الجيل
وهم يسكنون [illegible] شط بحر الخزر تحت جبال الديلم ۵ واما الجبل والديلم المحض فهي حوزة منيعة والمقام الذي يقيم به الملك يسمى
رودوار [illegible] حد رجستان ورياسة الديلم فيه ونزع بعض الناس ان الديلم طايفة من [illegible] ومواضعهم كثيرة الاشجار والغياض
وذلك للجيل الوجه الذي يقال له البحر وطبرستان [illegible] وهم مستوحشة وطعامهم [illegible] واشباههم قليل [illegible] العربية
[illegible] بالفارسية ويقال ان فيهم قوم لغتهم غير لغة هولاء [illegible] يسرعونها والغالب على خلقتهم النحافة والسمرة وخفة [illegible] وقلة
المبالاة وقد كان الديلم دار كفر يسبى من رقيقهم ايام [illegible] فتوسطهم العلوية واسلم بعضهم وفيهم [illegible]
[illegible] كفار وهم في الجبال و[illegible] [illegible] سان ودوان هي جبال منيعة لكل جبل منها [illegible] الاشجار
[illegible] والمياه وهي خصبة جدا ۵ واما جبال [illegible] فانها قرى لا مدينة فيها الا سهمان و[illegible] على [illegible]
41 الـ[illegible] موضع حصنهم وذخايرهم ومكانه [illegible] تونس ايام الاكاسرة و[illegible]
[illegible] مدينة [illegible] منصورة و[illegible] جبال فادوسبان منبر و[illegible] سارية مرحلة ۵ واما جبال [illegible] وانما كانت [illegible]
الان في هذا العصر في ملكهم وهم [illegible] الري وطبرستان فما كان من وجه الري فمن حد الري وما كان من وجه طبرستان
فمن طبرستان والمدخل الى الديلم من طبرستان على شالوس وهي على [illegible] لها منعة اذا استوثق منها [illegible] على اهل الديلم
الى طبرستان [illegible] هذه الجبال [illegible] حد الديلم الى استراباد الى البحر [illegible] وساعات حتى يضرب [illegible] واذا جمعت الديلم [illegible]
الجبل اتسع حتى صار [illegible] البحر [illegible] ومن [illegible] من الري وقزوين وطبرستان والاسلم [illegible] والطرازيه [illegible]
والذي يتصل بقزوين ابهر وزنجان و[illegible] الطالقان وقصر برادين ويتصل بالري الخوار وسلسلة وويمه ويتصل [illegible] سمنان والدامغان
وبسطام [illegible] وطبرستان [illegible] وسارية [illegible] كلان والرويان وميله و[illegible] وعين الهم ومامطير وسارية [illegible] وفي
[illegible] جرجان جرجان واستراباد و[illegible] دهستان ۵ واما جبال [illegible] وفادوسبان وقارن [illegible] اعرفها غير سمنان
واعظم هذه المدن الري وهي مدينة [illegible] العراق الى المشرق فليس بينه اعمر منها ولا اكبر ولا [illegible] الاسلام
الا نيسابور وانها في [illegible] وامام [illegible] والبناء فان الري يتصلها وطولها نحو فرسخ في [illegible] طين
وقد يستعمل فيها الجص والاجر ولها ابواب مشهورة منها باب باطاق [illegible] الى الجبال والعراق وباب [illegible] الى قزوين
وباب كوهك [illegible] منه الى قم وباب خراسان [illegible] ومن اسواقها ومحالها المشهورة روده وبلسان ودهك نو ونصراباذ [illegible]
وباب الجبل وباب [illegible] وباب السين وباب اصبهان و[illegible] وانما [illegible] واعمرها الروده وفيها معظم التجار والخانات و[illegible]
البساتين والثروة وهو شارع عريض [illegible] الابنية والخانات [illegible] لها مدينة عليها حصن وبها [illegible] جامع واكثر المدينة [illegible]
في [illegible] ومياههم من الانهار والعيون [illegible] ولهم في المدينة قني [illegible] كبار الثقة [illegible] الطرارحه كثيرة [illegible]
على السوق والاخر [illegible] يجري على ساربان ومنه [illegible] وقناة [illegible] وسط المدينة وقناة نصراباذ تجري في [illegible]

وسنذكر ما يقع من مدنها

السوق وفيها قنى كثيرة وما ينفصل عن شربهم يفرغ الى الضياع ونقودهم الدنانير والدراهم وزي اهلها زي اهل العراق ويرجعون
الى سدد ولهم ديار وتجارات وبها قبر حمزة وعبد العظيم الطالبيين وقبراهما بالشجرة وقبر ابراهيم وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائي على
حمزة المقرئ والفزاري المنجم واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى يسار ولهم ما جاء يخرج من
ناحية وادي دنباوند ولهم ضياع ورساتيق وهي خصبة ٥ واما ويمه وشلنبه فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار
واكبرهما ويمه ولها زرع ومياه وبساتين واعناب كثيرة وجوز على شط الوادي وهما اشد تلك النواحي بردا والري سوى هذه المدن قرى
بدي في الاجر على هذه المدن مثل السن والكرك والبهزان ورامين وارسونه وورزنين وهذه قرية العلوي البصري صاحب الزنج ودداو وبرسين
وقوسين وسنبست ووبحرهابا وغير ذلك من القرى التي بلغنا ان فيها ما يزيد اهلها على عشرة الف رجل ولها قرية تعرف بالسد منها على فرسخين
بلغني ان مما يحج نساؤها المعروفة خمسة عشر الف سلاح وكان يذبح بهذه القرية كل يوم مائة وعشرون شاة واثنا عشر بقرة وثورا ومن
رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهزان والسن وساوه ودنباوند ويرتفع من الري النطر الشب اللين والثياب والابراد والاكسيه
المنهبه وليس يجمع هذه النواحي نهر تجري فيه السفن ٥ واما الجبال فان ط عمل الري دنباوند وهو جبل رايته ان امر وسط زوده الري وبلغني
انه يرى من قرب ساوه واصبهان وهو جبل وسط جبال يعلو فوقها كالقبة ويحط بالموضع الذي يعلو على الجبال ولم
يبلغ عندي ان احدا ارتقاه الى اعلاه وفي خرافات الفرس وحماقاتهم ان الضحاك الملك مقيد به وان السحرة يجتمعون في اعلاه ويرى على
جبل دخان دائم الدهر كله وحوالى هذه القبة قرى منها قرية دسوان ودرمه وبراو وغيرها القرى وكان على شعر من الله اسعر على وادي يحرن
قرية درمه الان اثله التي يرتفع عن هذه القلعة جبل اقرع ليس عليه شيء من الشجر ولا النبات ولا اعلم بسائر الجبال ونواحي الديلم ما يصل بها
جبل اعظم منه ٥ واما قومس فان اكبر مدينة بها الدامغان وهي مدينة اكبر من الخوار وسمنان اصغر منها واكثر فواكهها وتحمل الى العراق والافاق
واما قومس فانها مدينة عليها حصن داخلها مدينة ليس عليها حصن ولها مدينتان صغيرتان ومسجد الجامع في المدينة الكبرى وهي مدينة ماؤها
من السماء والابار وقناة غير كثيرة الماء وليس بها نهر دائم الا هذه القناة ولا يتصل لها زرع وهي خصبة مع قلة مياهها وهي ثغر الديلم وبها
اختلاف كثير وتحمل الى العراق من ثيابها ولونها وقيسها وبها حروب بين اهلها دائمة ولها فواكه كثيرة جدا وهي نحو ميل في ميل والشرعي
فصيتهم من اللحم والارز فخاح ٥ وابهر وزنجان صغيرتان حصينتان كثيرتا المياه والاشجار والزرع وزنجان اكبر من ابهر وعوام اهل
زنجان الغالب عليهم الغفلة ٥ واما طبرستان فان اكبر مدينة بها امل وهي مستقر الولاة في هذا العصر وكان في قديم الايام يسكنون سارية
وطبرستان بلد كثير المياه والاشجار والثمار الجبلية والسهلية والغالب عليها الغياض والاشجار واسمه طبرستان الخشب والقصب
وهي بلدة كثيرة الامطار شتاء وصيفا وسطوحهم مسنمة لكثرة الامطار ٥ واما سارية فهي اكبر من قومس وبينهما العمارة لا اعلم على قدرها عمل
منها في هذه النواحي ويرتفع من طبرستان من الابريسم ما يحمل الى الافاق وليس في الاسلام مدينة يرتفع بها الابريسم اكثر من طبرستان وبها
خشب لكثرة اصناف الخشب يعمل منه الات كثيرة اكثر والف لون ما يحمل الى الافاق ويرتفع من طبرستان اصناف ثياب الابريسم والمداع
والمناديل المذهبة والاكسية والمبادر والفرش الطبري وغير ذلك مما لا يمكن احصاؤه ما يحمل الى الافاق والغالب على طعامهم خبز الارز
والسمك والباقلا والثوم

والسمك والباقلى والثوم وليس يجمع طبرستان نهر فيه سفينة تجري الا ان البحر منهم قريب على اقل من فرسخ وفي المواضع اقل من يوم والماء والغياض
بها غالب الا اماكن من المستعلية في الجبال فانها ابين وانما بطن طبرستان الغالب عليه الندى والنزور ٥ واما جرجان فان لها مدينة بنواحيها
في غاية الحسن والخصب وهي اكثر مطرا وندى من طبرستان واهلها احسن وقارا ومروة ويسارا وهي قطعتان احداهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما
نهر يجري يحتمل ان يجري فيه السفن ويرتفع بها من الابريسم وثياب الابريسم ما يحمل الى الافاق وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا
اظهر حسنا على مقدارها من جرجان ولها مياه وضياع عريضة ولها قلاع بالقرب وبطبرستان ايضا جبال لها قلاع وبجرجان النخل والثلج وغلاته
الصرود والجروم والتين والزيتون وسائر الفواكه وقد خرج بها رجال كثير موصوفون بالستر ومنهم العمركي صاحب المامون واهلها اصحاب مروءة
وجمال ونقودهم ونقود طبرستان الدنانير والدراهم واوزانهم المثقال والدرهم وكذلك من الري وطبرستان وقومس واستراباذ يرتفع بها ثياب ابريسم
تحمل الى الافاق وهي مدينة نزهة خصبة ولهم فرضة على البحر يركبون منها الى الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم وغير ذلك وليس في هذه النواحي
في صحة اجل من اسلون وبها مسجد جامع وسوق قائمة ولهم ثغر جليل يعرف برباط دهستان وبها منبر وهو ثغر حصين للغزية الاتراك وتتصل حدود
جرجان بالمفازة التي تلي خوارزم فيها خيام الاتراك ٥ **واما المسافات** فالطريق من الري الى ادرنجان الى قزوين اربع مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان
ومن ابهر الى زنجان يومان او قريبا من قزوين وابهر ومن اراد الطريق المتصل يدخل قزوين وجعل الطريق على قرب الري على قرية تسمى
برداباذ **الطريق من الري الى طبرستان** من الري الى امهر تسع فراسخ ومن امهر الى اللورم مرحلة ومنها الى كلاده مرحلة ومنها الى عند قلعة الادرم
مرحلة خفيفة ومنها الى امل مرحلة كبيرة **الطريق من الري الى الجبال** من الري الى قسطانه مرحلة ومن قسطانه الى مسكويه الى ساوه تسع فراسخ وساوه ربما
كانت من عمل الجبال وربما كانت من عمل الري **الطريق من الري الى خراسان** من الري الى افريدون مرحلة ومنها الى كهنده الى خوار مرحلة ومنه
قرية الملح مرحلة ومنها الى راس الكلب مرحلة ومنها الى سمنان الى عداثان مرحلة ومنها الى جرم حوي ومنه الى الدامغان احاده مرحلة ومنها
الى بدلس مرحلة ومنها الى مورجان مرحلة كبيرة ومنها الى هفدر مرحلة ومنها الى اسداباذ مرحلة واسداباذ من عمل نيسابور ودخل اسداباذ
وقف على المفازة فمن اقام بها ثلاثا اجرى عليه ومن اعتل بها انفق عليه الى ان يبرأ **الطريق من طبرستان الى جرجان** من امل الى اسله فرسخان
ومنها الى برجي وهما جميعا مرحلة ومن برجي الى سارية مرحلة كبيرة ومنها الى يامسه مرحلة ومنها الى اسك مرحلة ومنها الى طميشه مرحلة ومنها الى
استراباذ مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومنه الى جرجان مرحلة ومن اراد ان يخرج من استراباذ الى رباط ودراه مرحلة ومنه الى جرجان
مرحلة ومن اراد ان يخرج من امل الى مامطير مرحلة ومنها الى سارية مرحلة ولا يجعل طريقه على برجي وهو اقصد **الطريق من امل الى الديلم** من امل الى
مرحلة ومنها الى سالوس مرحلة خفيفة ومنها الى دلان مرحلة ومن دلان الى الديلم مرحلة ومن امل الى عين الهم اربعة فراسخ **الطريق من جرجان الى**
خراسان من جرجان الى دينار جاري مرحلة ومنها الى املوبوا مرحلة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى سبد است مرحلة ومن سبد است الى اسفراين
مرحلة **الطريق من جرجان الى قومس** من جرجان الى الحينه مرحلة ومنها الى بسطام مرحلة **واما بحر الخزر** فانه يمنه بعض الديلم وطبرستان
وجرجان وبعض المفازة التي بين جرجان وخوارزم وغربيه اران وجبال اللور والسرير وبلاد الخزر وبعض المفازة الغزية وشماليه سمارة
الغزية بناحية سياكوه وجنوبيه الجيل وبعض الديلم

صورة بحر الخزر

ساحر واربعين

وهذا البحر ليس له اتصال بشي من البحر على وجه الارض فلو ان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى المكان الذي ابتدا منه لا يمنعه مانع الا
نهر عذب يقع فيه وهو بحر ملح ولا مد له ولا جزر وهو بحر مظلم قعره طين خلاف بحر القلزم و[illegible] بحر فارس وان في بعض المواضع يرى عمقه
لصفا ما تحته من الحجارة البيض ولا يقع من هذا البحر شي من الجواهر من لولو ومرجان وغيرهما مما ينتفع من البحار ولا يقع بشي مما يخرج منه
سوى السمك ويركب فيه للتجارة من اراضي المسلمين الى ارض الخزر وما بين اران والجيل وطبرستان وجرجان [illegible] هذا البحر جزيرة مسكونة
سماها كما ذكرنا من بحر فارس والعمور الا انه [illegible] جزيرة سياه واشجار [illegible] الفوه ويخرج الكاسر نواحي بردعه يحملون
منها الفوه ويحملون في السفن البلاد واو [illegible] جزيرة تعرف [illegible] الروسية وجزاير صغار و[illegible] الخزر
من اليمن على شط قرية ولا مدينة [illegible] فستان باسه [illegible] خلفه البحر تسير فيها السفن
في مجاري البحر وقصد هذا الموضع [illegible] ولا اعلم عن هذا [illegible] به احد الا ان يكون
سياكوه فانه [illegible] العهد المقام به لاحتلا [illegible] العرب وسهم [illegible] والخزو ماوي [illegible]
[illegible] مراب الابواب والخزر
بعد ذلك [illegible] ميراد والمسقاه الباب
[illegible] يجاوزه الى سمندر [illegible] ٥ واما الخزر
وانه اسم اقليم وقصبته تسمى اتل واتل اسم النهر الذي يجري عنه [illegible] هذا البحر التي اتل و[illegible]
اكبرهما [illegible] والملك [illegible] الغربي [illegible] يسمى الملك بلسانهم [illegible] مقدارها [illegible]
الا انه مشتبك البنا وابنيتهم خركاهات [illegible] من المسلمين يقال انهم يزيدون على
عشرة الف مسلم ولهم [illegible] وقصر الملك [illegible] وليس لاحد بنا بالاجر الا للملك لا يستجيزون ولا يسوغ
الملك [illegible] سور اربعة ابواب منها ما يلي النهر ومنها الى ما يلي الصحرا على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودي [illegible]
من الحاشية نحو اربعة الاف رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واهل [illegible] اليهود واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك
وخاصته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام مصرها على رسوم قديمة مخالفة
المسلمين واليهود والنصارى وللملك من الجيش اثنا عشر الف رجل واذا مات منهم رجل اقيم مكانه اخر وليس لهم جرايه دارة الا شي يسير
يصل اليهم في المدة الطويلة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر عظيم يجتمعون له واما ابواب مال هذا الملك من الارصاد وعشور التجارات
على رسوم لهم [illegible] ولهم وظايف على اهل المحال والنواحي من كل صنف مما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك وللملك
سبعة من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها هولا ولا يصل اهل الحوايج الى الملك نفسه
وانما يصل لهولا الحكام وبين هولا الحكام يوم القضا وبين الملك سفير يراسلونه فيما يجري من الامور وينهي اليه فيرد عليهم
امره وينفذ امره وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحوا من عشرين فرسخا فيزرعون

صورة بحر الخزر

الشمال

المشرق

جرجان

ابسكون

الجيل

جزيرة الباب

جزيرة سياكوه

جبل سياكوه

سالوس

جبال الديلم

المغرب

وهذا البحر ليس له اتصال

وجمعوا بعضه على النهر وبعضه على الصحاري ويتقلبون على أنهم على الصحاري وفي النهر والغالب على قوتهم الأرز والسمك وهذا الذي يحمل منه
العسل والشمع إنما يحمل إليهم من ناحية الروس وبلغار وكذلك هذه الجلود التي تحمل إلى الآفاق لا تكون إلا في تلك الأنهار التي في ناحية بلغار والروس
وكويابه ولا تكون في شيء من الأقاليم فيما علمنا ه والنصف الشرقي من الخزر فيه معظم التجار والمسلمون والمتاجر والغربي خاصة للملك
وحاشيته وجنده والخزر الخلص ه ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق من الأمم ه وأما نهر اتل
فإن فيما بلغني يخرج من قرب خرخيز فيجري فيما بين الكيماكية والغزية وهذا الحد الذي بين الكيماكية والغزية ثم ينصب غربا على
ظهر بلغار ويعود راجعا إلى ما يلي المشرق حتى يجوز على الروس ثم يمر على بلغار ثم على برطاس حتى يقع إلى بحر الخزر ويقال إنه يتشعب
من هذا النهر نيف وسبعون نهرا ويبقى عمود النهر يجري على الخزر حتى يقع في البحر ويقال إن هذه المياه إذا كانت مجتمعة في نهر
واحد أعلاه مورد على نهر جيحون ويبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها أنها تنتهي إلى البحر فتجري على البحر داخلا مسيرة يومين وتغلب
على ماء البحر حتى يجمد في الشتاء لعذوبته حلاوة ويتبين في البحر لونه من لون ماء البحر ه وللخزر مدينة تسمى سمندر فيما بينها وبين اتل والباب
والأبواب بها بساتين كثيرة ويقال إنها تشتمل على نحو أربعة آلاف كرم إلى حد السرير والغالب على ثمارهم الأعناب وبها خلق من المسلمين ولهم
بها مساجد وأبنيتهم من خشب وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين
السرير هدنة وأهل السرير نصارى ويقال إن هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس يعني أنه من أولاد بهرام جوبين والملك إلى يومنا هذا
فيهم ويقال إن هذا السرير عمل لبعض الأكاسرة في سنين كثيرة وبين السرير وبين المسلمين هدنة وإن كان كل واحد منهما على حذر من صاحبه
ولا أعلم في الخزر مجمع ناس سوى سمندر وبرطاس هي أمة متاخمة للخزر وليس بينهم وبين الخزر أمة أخرى وهم قوم متفرقون
على وادي اتل وبرطاس اسم الناحية وكذلك الروس والخزر والسرير اسم للمملكة لا للمدينة والخزر لا يشبهون الأتراك وهم سود
الشعور وهم صنفان صنف بيض ظاهرو الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر هم أهل الأوثان الذين يستجيزون بيع أولادهم واسترقاق
بعضهم لبعض وأما اليهود منهم والنصارى فإنهم يدينون بتحريم استرقاق بعضهم لبعض مثل المسلمين ه وبلد الخزر لا يرتفع منه شيء يحمل
إلى الآفاق غير الغراء ه فأما الزئبق والعسل والشمع والخز والأوبار فمجلوبة إليها من نواحي جرجان وطبرستان وجيلان وأرمينية
وأذربيجان والروم ه فأما سياستهم وأمر المملكة فإن عظيمهم يسمى خاقان خزر وهو أجل من ملك الخزر إلا أن ملك الخزر
هو الذي ينصبه وإذا أرادوا أن ينصبوا هذا الخاقان جاؤوا به فخنقوه بحريرة حتى إذا قارب أن ينقطع نفسه قالوا له كم تشتهي هذا الملك
فيقول كذا وكذا سنة فإن مات دونها وإلا قتل إذا بلغ تلك السنة ولا تصلح الخاقانية عندهم إلا لأهل بيت معروفين وليس له من
الأمر والنهي شيء إلا أنه يعظم ويسجد له إذا دخل إليه ولا يصل إليه أحد إلا نفر يسير مثل الملك ومن في طبقته ولا يدخل عليه الملك
إلا لحادثة وإذا دخل عليه الملك يتمرغ في التراب ويسجد له ويقوم من بعد حتى يأذن له بالتقرب وإذا حزبهم خطب عظيم خرج فيه خاقان
فلا يراه أحد من الأتراك ومن يصاقبهم من أصناف الكفر إلا انصرف ولم يقاتله تعظيما له وإذا مات ودفن لم يمر على قبره أحد إلا
ترجل وسجد ولا يركب ما لم يغب عن قبره وبلغ من طاعتهم لملكهم أن أحدهم ربما وجب عليه القتل ولعله من كبرائهم ولا يحب الملك أن
يقتله ظاهرا فيأمره أن يقتل

يقتله ظاهرا فيأمره أن يقتل نفسه فينصرف إلى منزله ويقتل نفسه والخاقانية في قوم معروفين ليس لهم مملكة ويسار
فإذا انتهت الرياسة إلى أحدهم عقدوا له ولم ينظروا إلى ما عليه حاله ولقد أخبرني من أثق به أنه رأى في بعض أسواقهم شابا يبيع
الخبز وكانوا يقولون إنه خاقان إذا مات الخاقان وإنه ليس أحد أحق منه بالخاقانية إلا أنه كان مسلما ولا يعقد الخاقانية إلا
لمن يدين باليهودية والسرير والقبة الذهب لهم لا تنصب إلا للخاقان ومضاربه إذا برزوا فوق مضارب الملك ومسكنه في البلد
فوق مسكن الملك ه وبرطاس اسم الناحية وهم أصحاب بيوت خشب وهم متفرقون ويتجرد منهم صنفان صنف في أقصى الغزية
على ظهر بلغار ويقال إن مبلغهم نحو ألفي رجل ممتنعون في مشاجر لا يقدر عليهم وهم في طاعة بلغار ويتجرد منهم صنف آخر هم متاخمون
لهناك الأتراك وهم متاخمون لسان بلغار مثل لسان الخزر ه ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان الخزر وبرطاس
وبلغار اسم المدينة وهم مسلمون وبها مسجد جامع وبقربها مدينة أخرى تسمى سوار وفيها أيضا مسجد جامع وأخبرني من كان يخطب بها أن
مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم أبنية خشب يأوون إليها في الشتاء وفي الصيف يتفرقون في الخركاهات
وأخبرني الخاطب بها أن الليل عندهم لا يتهيأ للرجل أن يسير فيه في الصيف أكثر من فرسخ وفي الشتاء يقصر النهار ويطول
الليل حتى يكون نهار الشتاء مثل ليالي الصيف ه والروس هم أصناف ثلاثة فصنف منهم أقرب إلى بلغار وملكهم يقيم بمدينة
يقال لها كويابه وهي أكبر من بلغار وصنف أعلى منهم يسمون الصلاوية وصنف يسمون الأرثانية وملكهم يقيم بأرثا والناس لا
يذكرون أن أحدا دخلها من الغرباء قط أعني إلى مدينتهم أرثا والناس يبلغون في التجارة إلى كويابه لأن كل من يدخل أرثا يقتل
لأنهم يقتلون كل من وطئ أرضهم من الغرباء ولا يخبرون بشيء من أمورهم ومتاجرهم ولا يتركون أحدا يصحبهم ويدخل بلادهم ويحمل
من أرثا السمور الأسود والرصاص والروس قوم يحرقون أجسامهم إذا ماتوا ويحرق مع مياسيرهم الجواري بطيبة أنفسهم
وبعضهم يحلقون لحاهم وبعضهم يفتلها مثل الذوائب ولباسهم القراطق القصار ه وأرثا بين الخزر وبلغار الأعظم متاخمون للروم في شمالها
وهم عدد كثير وبلغ من قوتهم أنهم ضربوا خراجا على ما يليهم من الروم ومنهم بلغار الداخل وهم نصارى ه المسافات في بحر الخزر
ونواحيه من أسكون إلى بلاد الخزر على يمنة البحر نحو ثلاثمائة فرسخ ومن أسكون على يسار البحر إلى الخزر نحو ثلاثمائة فرسخ ومن أسكون
إلى دهستان على يسرة نحو ست مراحل ويقطع هذا إذا طابت الريح عرضا من طبرستان إلى باب الأبواب ه وأما من أسكون
إلى بلاد الخزر فإنه زائد على العرض لأنه مستو ومن اتل إلى سمندر ثمانية أيام ومن سمندر إلى باب الأبواب أربعة أيام ومن
مملكة السرير إلى باب الأبواب ثلاثة أيام ه ومن اتل إلى أول حد برطاس على الخزر نحو عشرين مرحلة ومن اتل إلى بلغار على طريق
المفازة نحو من شهر وفي الماء شهرين في الصعود وفي الحدور نحو عشرين يوما ه ومن بلغار إلى أول حد كويابه نحو عشرين
مرحلة ومن بخنال إلى سيخرد الداخل إلى بلغار خمسة وعشرين مرحلة ه وأما مفازة خراسان وفارس فإن التي تطيف بها من شرقيها حدود
كرمان وشيء من حدود سجستان وغربيها حدود قومس والري وقم وقاشان وشماليها حدود خراسان وشيء من سجستان وجنوبيها
حدود كرمان وفارس وشيء من حدود أصبهان ه وهذه صورة المفازة

ودون هذه المفازه من حدود الاسلام مسكانا وقد يحد اهلها فيها لان مفاوز البادية فيها مراعي واهل ... ومدن وقرى
لا يكاد يخلو نجد وتهامه وساير الحجاز ما من مكان الا وهو حين قبيله يترددون فيه على المراعي وكذلك عامه اليمن الا اشيا
من عمان واليمامه مما يلي البحر الى حدود اليمن فان ذلك الموضع خال عن ديار العرب وكذلك المفاوز في اضعاف كرمان ومكران
والسند عامتها مسكونه بالاخبيه والاخصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضا مسكونه بالحيا البربر في مراعيها وليس يشبه شي
من مفاوز فارس وخراسان الا علم الطريق وما يعرض في اضعاف طرقها من المنازل والبقاع اذ ليس فيما عدا طرقها كثير عماره
ولا كثير سكان ۵ وهذه المفاوز من اكثر المفاوز لصوصا وفسادا وذلك انها ليست في حيز اقليم بعينه فيرعاها اهل
ذلك الاقليم بالحفظ لان بهذه المفازه ابدا كثيره من سلطان شتى بعض هذه المفازه من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقم وقاشان والري فاذا افسد القطاع في عمل دخلوا العمل الاخر و
... في مفازه بصعب سلوكها بالخيل وانما تقطع بالابل واما الدواب للاحمال فلا تسلك الا على طريقه معروفه ومياه معلمه
ان يحاد ... اعراض هذه المفازه هلكوا وللصوص في هذه المفازه ماوى يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون فيه الاموال والذ...
يعرف بجبل كركس كوه وكركس اسم المفازه التي تتاخم الري وقم مسيره ايام من شرق هذه المفازه ۵ فاما جبل كركس كوه
... الكبيه وانما هو جبل منقطع عن الجبال يحيط به المفاوز ولعلي ان دور اسفله فرسخين فقط وبهذا الجبل ما يسمى
اب بنده ووسطها الجبل مثل الساحه وفي شعاب من هذا الجبل مياه قليله وهو جبل وعر المسالك المذراه فيها معاطف ومسالك
وحشه لا يكاد يظهر على من يتوارى فيه واب بنده اذا صرت عنده هذا الماكنت كانك في حضيره والجبل محيط بك وفي هذه
المفازه قرى ولا اعلم بها مدينه سوى سنيج فانها مدينه من عمل كرمان في المفازه على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها هذه
المفازه وفي المفازه في طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاثه قرى ويحيط بهذه المفازه من مشاهير المدن مما يلي
فارس نابين ويزد وعقده واردستان واصبهان ومن حد كرمان خبيص وزرن ونرماسير ومن حد الجبال قم وقاشان ورد...
والري والخوار وسمنان والدامغان من قومس ومن خراسان ... قوهستان وهو الطبسين
وال... فان حدود هذه المفازه والطرق المعروفه في هذه المفازه طريق من اصبهان الى الري وهو اقربهما وطريق
كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد في حد فارس وطريق سور وطريق يسمى الطريق الجديد
من حد كرمان الى خراسان فهذه هي الطرق المعروفه لا اعلم بها طرقا ... يسلكونها ... وهذه الطرق ... ما يسلك من اصبهان
يخرج الى قومس لا يسلك الا عند ضروره والمسلك فيه على البئر ... مسافات ... انشا الله تعالى ۵
الطريق من الري الى اصبهان من الري الى دزاوين وهي مدينه ... ومن ... عماره ... الطريق ومن دزاوين
الى دير ... ومن دزاوين الى دير الجص مفازه محاذيه لكركس كوه ... ودير الجص رباط من ... نسيه ... فرقه
السلطان ومنزل المفازه وليس به زرع ولا شجر وفيه ... ماء ... لا تشرب الا في الاوقات ... من المطر ...

صورة مفازة فارس وخراسان

المشرق

الشمال

طريق سجستان

مفازة سجستان والبلدان

طريق سجستان

الطريق الى ... سند

طريق خبيص

طريق دورن

طريق سور

طريق يرد

طريق نابين

كركس كوه

خبيص

دورن

اصبهان

الطبس

الدامغان

الري

قم

قاشان

وهذه مفازة ... قال

المغرب

الجنوب

والمفازة تحيط به من كل جانب ومن دير الجص الى كاج ايضا مفازة وكاج كانت قرية فخربت ولا سكان فيها وانما هي منزل وماؤها
من الامطار ايضا في حياض وآبار ولا آبار فيها مالحة ومن كاج الى قم منزل والطريق مفازة حتى ينتهي الى قم ثم تخرج من المدينة ثم ينتهي الى قرية
المدينة ايضا مفازة ومن قم الى قرية المجوس طريق عامر مرحلة وفي هذه القرية مجوس ومن هذه الى قاشان مرحلتان في عمارة على
حد المفازة ومن قاشان الى حصن يسمى بدره مرحلتان والطريق بعضه مفاوز ويختلط بها العمارة وبدره لهم فيه زرع وقناة وفيه نحو
مائة مسكن ومن بدره الى رباط ابي علي بن رستم مرحلة كبيرة مفازة يتصل بعمارة كركسكوه ويسكن هذا الرباط رجاله على
الحرب وهو منزل للمفازة وله ماجل في قربه بالقرب منه الى حوض في الرباط ومن هذا الرباط الى دارجي مرحلة ودارجي قرية
كبيرة عامرة ومنها الى اصبهان مرحلة خفيفة والطريق من دارجي الى المدينة عامرة والطريق من الري الى اصبهان على سياكوه
كركسكوه ايضا ماوى اللصوص فيها عمارة ومن كركسكوه الى دير الجص اربع فراسخ ومن دير الجص الى سياكوه خمسة فراسخ
ومن سياكوه وكركسكوه تسع فراسخ على دير الجص ومن كركسكوه الى الري سبعة فراسخ ٥ واما طريق ما بين الخراسان فان
من ... المزرعة في المفازة مرحلة وهي مزرعة ربما كان فيها انسان او ثلثة ... وفيها عين ما يزرع عليها ومن ...
الى حرمق اربع مراحل وفي الطريق في كل فرسخين وثلثة بركة ماء وحرمق يسمى بنده ... ثلثة قرى اسم احداها سادو والاخرى
حرمق والثالثة ارابه وهي على بعد من خراسان وبها نخيل وعيون وزروع ومواشي كثيرة وفي الثلثة القرى نحو الف رجل
كلها ذات العين قرية لا يتميز بعضها من بعض ومن حرمق الى النواحي نوجاي اربع مراحل في كل ثلثة او اربعة فراسخ حسبه وبركه
ومن نوجاي الى رباط حوران مرحلة ومن الرباط الى قرية تسمى اسبهكان مرحلة خفيفة ومنها الى الطبس مرحلة ومن نوجاي الى
سكردان مرحلة ومن سكردان الى ... مرحلة كبيرة ومن ... الى ... مرحلتان ومن ... الى نيسابور خمس مراحل ٥ وطريق
سور ... وهي قرية فيها نحو الف رجل وبها رستاق كبير ومن طبس ... ثلثة فراسخ ٥ واما طريق شور ... شور
اسم ماء ملح في المفازة وليس باسم قرية ولا مدينة ومن ... مفازة شور قرية تسمى ... وهي قرية صغيرة ... دون عشرة انفس
من حدود كرمان ومنها الى عين تسمى معرك وليس بها بنا ومنها الى قرية ... وبها ... طين احمر وجبل مرحلة
ومنها الى منزل يسمى جاه وهو بئر وقباب مرحلة ليس بها احد ومنها الى حوض هران حوض يجتمع فيه المطر مرحلة ومن حوض
هران حوض يجتمع فيه المطر مرحلة ومن حوض هران الى شور وهو عين ماء ملح الا انه يشرب وعليها قباب وليس بها احد
ومن شور الى منزل ايضا يسمى معرك ... وقباب مرحلة ومن معرك الى ... مرحلة كبيرة وعلى اربع فراسخ ... بركة
يجمع فيها ماء السبيل وفي مفازة شور ... عن يمين الذاهب من خراسان الى كرمان على نحو فرسخين منها ... صور
من اللوز والتفاح وغيره وفيها صور ... صور الناس والاشجار وغير ذلك **واما طريق زوان** فان زوان قرية
عامرة عليها حصن ... ولها ماجل وهي من حد كرمان ومنها الى مكان يسمى ... وفيه ماء ... مرحلة
وليس هناك بنا ومنها الى ... مرحلة وهنالك رباط ... وهو شعب فيه نخيل وليس به احد وهو مكان مخوف
فربما يلجؤا من اللصوص

فلما لجؤا من اللصوص ... وهنالك آبار وهو ... ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه مياه المطر والسيول
مرحلة وليس هناك بنا وهذا الحوض ... ورباط فيه مقدار عشرين مسكنا وفيه ماء عليه رحا صغيرة ولهم زرع على ماء عين
ولهم نخيل ... عند ماء وعندها ... وليس بها احد وهي ماوى اللصوص ... اهل ... يتعاهدون
هذه النخل ... الى مكان يعرف ... كان فرسخين او ثلثة قباب وحياض ليس بها احد ومن ...
طيبة الماء ومن ... الى ... مرحلة ومن ... الى خوست مرحلتان ومن ... الى ... نحو ثلث مراحل ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

واما طريق خبيص

فان خبيص مدينة على شفير البادية اعني
المفازة من حد كرمان وهي مدينة صغيرة
ماؤها جار وبها نخيل كثيرة وهي خصبة رخيصة
الاسعار الى مكان يسمى ... مرحلة وفيه ابنية
مد البصر ... تدل على انها كانت ...
وليس بها نهر ولا عين ولا بئر ومنها الى مكان يسمى
شور رود وهو وادي يجري فيه سيول الامطار
ولا يجري الا من مطر و... ارض سبخة يجري
السيل ... المفازة ملحة ... ومنه الى
مكان يسمى ارسك وهو جبل صغير مرحلة ومنه

الى مكان يسمى الحوض وهو حوض يجتمع فيه الماء ويستقى ... وهو رباط فيه الواحد والاثنان ومن راس الماء الى كوكور قرية
عامرة وهي من حد قوهستان ومن كوكور الى خوست مرحلتان وفي مفازة خبيص على فرسخين من راس الماء الى ما يلي خراسان جبال
صغار سود وبعضها في لون ... وبعضها اخضر في لون ... وليس في هذه المفازة اذا اخذت فرسخين من راس الماء الى جبال
خوست الا نحو مرحلة **واما طريق يزد الى خراسان** من يزد الى ... مرحلة ومن ... ليس بها قرية ولا ناس وبها عين ماء
وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بين يزد الى ... مرحلة ومن ... ليس بها قرية ولا ناس وليس بها عمارة وحوانه بها نحو
مائتي رجل وبها زرع وبساتين ومن حوانه الى ... سياه ... مرحلة ... نحو اربع مائة رجل وبها عين ماء وهي عامرة
الا ان قراه ... ومن ... الى بشت بادام مرحلة كبيرة وليس بهما عمارة وبها خان ومنزل ... ومن بشت
بادام الى رباط محمد مرحلة وهو منزل فيه حوض ماء وخان ليس فيه احد ولا ساكن والريك رمل ... ومن الريك الى المهلب مرحلة
وهو خان وعين ماء وعنده جبل ليس بها عمارة ومن المهلب الى رباط حوران مرحلة وليس بهما عمارة ومن رباط حوران الى رباط

[illegible]

مرحوض وحجارة ويلون فيه ثلثه نفر او اربعه نفر يحفظونه ويباع عليهم [illegible] ومن رباط حوران الى رباط حوار مرحله

وراذخره من ماء وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عماره ومن [illegible] الى ساد دران مرحله وهي قريه فيها نحو اربعمائة رجل

وفيه ماء جار من قناه ولهم زرع وضرع وليس بينهما عماره و[illegible] حسنه وبرقوبه عامره وفيها نحو خمسمائه

رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع وخصب ومن برقوبه الى راد[illegible] منزل فيه بير ماء وخان وليس فيه ساكن ومن

رادونه الى ديلو مرحله ليس بينهما عماره وديلو رباط فيه [illegible] ثلثه او اربعه نفر ومن ديلو الى اسليست مرحله

ليس بينهما [illegible] منزل فيه حوض ماء المطر وخان وليس فيه ساكن ومن اسلسب الى برسن مرحله وهي جوبه بست

بالسابور مدينه وفي هذا الطريق

في كل فرسخين او ثلثه حوض وخان وطريق هذه

المفازه على الترصيف من اصبهان الى الري يليه

طريق راس الماء من راس الى خراسان طريق

ويليه طريق من يزد الى خراسان ويلي ذلك

الطريق السنوريه ثم طريق [illegible] ثم طريق [illegible]

ثم الطريق [illegible] وهو طريق سجستان الى

كرمان الحصن الجديد فانك تاخذ من نرماسير

الى اسيان مرحله وهي قريه فيها نخيل والبس [illegible]

عماره والى راس الماء مرحله ومن راس الماء

وهو ماء يجتمع من عين في بركه ثم تقطع عرض

المفازه ومن راس الماء الى قريه سلم اربع مراحل

مفازه كلها وتعال ان في قريه سلم [illegible] ومن

قريه سلم الى [illegible] ايام [illegible]

من نرماسير الى سيح [illegible] مراحل ومن سيح الى

قريه سلم نحو خمسه ايام في ماء يوجد قليلا [illegible]

طريق سجستان سبع مراحل وقد بيناها في صوره سجستان واما سجستان وما يتصل بها فقد جمعت اليها في صوره ما في [illegible]

بها من مايلي المشرق [illegible] مفازه بين مكران وارض السند وسجستان وشي من عمل الملتان ومما يلي المغرب خراسان وشيء من عمل الهند ومما يلي

الشمال ارض الهند ومما يلي الجنوب المفازه التي بين سجستان وارض فارس وكرمان ومما يلي خراسان والغور والهند تقوس وهذه صوره سجستان

واما مدنها وما يقع في اضعافها التي تحتاج الى معرفته فان لها من المدن زرنج وكركويه والطاق والعرنين وخواش وفوه وخره
وبست ووذان وسودان وطالقان وبغنين ودرغش وبل وسلك ومحراى وكلهك وكرنه والقصر وسوى واسفاى وحامان
ومدينتها العظمى زرنج ولها مدينة وربض وعلى المدينة حصن وخندق وعلى الربض ايضا حصن والما الذي في الخندق ينبع من مكانه
ويقع فيه ايضا فضل المياه ولها خمسة ابواب احدها باب الحديد والثاني باب العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما
قرب والباب الثالث باب كركويه يخرج منه الى خراسان والباب الرابع باب نيشك يخرج منه الى بست والباب الخامس يعرف
بباب الطعام وهذه الابواب كلها حديد وللربض ثلثة عشر بابا منها باب مينا الى فارس ثم يليه باب كرمان ثم يليه باب سرك
ثم يليه باب شاراء ثم يليه باب شعيب ثم يليه باب عجره ثم يليه باب واشان ثم يليه باب الطعام ثم يليه باب نيشك ثم يليه باب كركويه
ثم يليه باب اسريس ثم يليه باب جوله ثم يليه باب ودبران واسواقها كلها طرازاح معقودة لان الخشب بها يتسوس ولا يلبث والجامع في
المدينة منها دون الربض اذا دخلت من باب فارس خارج المدينة والحبس في المدينة عند مسجد الجامع وهناك ايضا دار الامارة على
ظهر مسجد الجامع ولانها نقلت الى الربض وهناك من باب فارس قصر ليعقوب بن الليث وقصر لعمرو بن الليث ودار الامارة في
دار يعقوب وداخل المدينة من باب كركويه وباب نيشك ابنية عظيمة تسمى ارك كانت خزانة بناها عمرو بن الليث واسواق
المدينة الداخلة حوالي مسجد الجامع هي اسواق على غاية العمارة وسوق عمرو وقفه على مسجد الجامع والبيمارستان والمسجد
الحرام وغلة هذا السوق في كل يوم نحو الف درهم وفي المدينة الداخلة انهار متفرقة منها نهر يدخل من الباب العتيق والثاني
من الباب الحديد والثالث من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا اجتمعت ما يدير رحا وعند المسجد حوضان عظيمان
يدخلهما الما الجاري ويتفرق في بيوت الناس وسواديهم ومعظم دور المدينة والربض فيها ما جار ولها بساتين وفي ربضها انهار
يخرج منها هذه الانهار التي تدخل المدينة والسوق ممتد من باب فارس متصل عمره منقطع نحو نصف فرسخ وارضها سبخة ورمال
وهي حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلج وهي ارض سهلة لا يرى منها جبل واقرب جبالها ناحية فره وتشتد رياحهم ويدوم
على انهم قد نصبوا عليها ارحية تديرها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست على المدن والقرى
وبلغني ان المدينة قديمة في ايام العجم الاول كانت فيما بين كرمان وسجستان اذا جزت دارك نحو اسفل عن سناروذ الذاهب
من سجستان الى كرمان على ثلثة مراحل وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال ان
نهر سجستان كان يجري عليها وانقطع وانخفض الماء عنه ومال وتعطلت وتحول الناس عنها وبنوا زرنج واما انهارها فان
اعظمها نهر هندمند ويخرج من ظهر الغور حتى يخرج على حد رخج وبلد الداور ثم يخرج ويجري على بست حتى ينتهي
سجستان ثم يقع في بحيرة زره الفاضل وزره هذه بحيرة تتسع وتنقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو
ثلثين فرسخا في عرض مرحلة لمن على طريق قوهستان القطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع
منها صيد يمنا . هو نهر واحد من بست الى ان ينتهي المرحلة من سجستان ويتشعب منه مقاسم الماء فاول نهر ينشق
فاحد على الرساتيق

فاحد على الرساتيق حتى ينتهي الى حد نيشك ثم ياخذ منه نهر الطعام فيسقي رساتيق كثيرة ثم ياخذ منه نهر اسمه سناروذ فيجري
في رخج من سجستان وهو النهر الذي فيه السفن يجري من بست الى سناروذ والى سجستان اذا امتد الماء ولا تجري في النهر السفن الا
في زيادة الماء وانهار مدينة سجستان كلها من سناروذ ثم يتخذ فياخذ منه نهر يسقي مقدار ثلثين قرية ثم ياخذ منه نهر يسمى ميلا
يسقي رساتيق كثيرة وما يبقى من هذا النهر يجري في نهر يسمى بزك وقد سكر هناك سكر يمنع الماء ان يجري الى بحيرة زره وعلى
سكر هندمند على باب بست جسر من السفن كما يكون في انهار العراق ويقع في بحيرة زره الفاضل ووادي فره وغيره من تلك
72 النواحي ومن انهار سجستان نهر فره يخرج من نحو الغور حتى يسقي تلك النواحي ويقع فاضله في بحيرة زره وسجستان خصبة كثيرة
الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهري اليسار ويرتفع من مفازة سجستان فيما بينها وبين مكران غلة عظيمة من الحلتيت
حتى انه قد غلب على طعامهم وعلوفتهم في عامة اطعمتهم وبالس اسم الناحية ومدينتها سيوي غير ان الوالي يقيم بالقصر وسنجاي الرخ
والقصر ورخج اسم الاقليم ومدينتها بغراي ولها من المدن كهك ورخج اقليم بين بلدي الداور وبالس وعامتها صوافي ويرتفع لملك
المال منها مال عظيم ويتسع اهل تلك النواحي بغلاتها وهي على غاية الخصب والسعة وبلد الداور اسم اقليم ومدينتها تل ولها من المدن
درغش وهما على مجرى هندمند على الشط عمران بغنين وخلج وكابل والغور وهذه النواحي بعض هولا قد اسلموا وبعضهم مسالمون
وهي من الصرود والخلج صنف من الاتراك وقعوا في قديم الايام الى الارض التي بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور وهم اصحاب
نعم على خلق الاتراك وزيهم ولباسهم ٥ واما بست فانها مدينة ليس في اعمال سجستان بعد زرنج اكبر منها الا انها وبية وزيهم زي
العراق ويرحلون الى غزنه وبسناد وبها متاجر الى بلد السند والهند وبها نخيل واعناب وهي خصبة جدا ٥ واما القرنين
فانها مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخ من سمره منها
الصفارون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان وكرمان كانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وعلي بنو الليث واما
طاهر فانه قتل بباب بست واما يعقوب فانه مات بجند يسابور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلي بن الليث كان استامن
الى رافع بجرجان ومات بدهستان وقبره هناك واما يعقوب فكان اكبرهم وكان غلاما لبعض الصفارين واما عمرو فانه
كان مكاريا ويقال انه كان في بعض ايامه بنا وكان علي بن الليث اصغرهم سنا وكان السبب في خروجهم وارتفاع امرهم ان خالا
لهم يسمى كثير بن رقاق كانت تجتمع اليه جمع من وجوه الخوارج فحوصر في قلعة تسمى ملاره وقتل وخلص هولا فوقعوا الى بست
وكان بتلك النواحي رجل عنده جمع كثير يظهرون الحسبة في الغزو وقتل الخوارج يسمى درهم بن نصر فصار هولا الاخوة
في جملة اصحابه فقصدوا سجستان والوالي بها ابرهيم بن الحسين من قبل الطاهرية وكان في ضعف فنزل على باب المدينة ودلس
درهم بن نصر هذا يظهر انه من المطوعة وانه قصد لقتال الشراة محتسبا واستمال العامة حتى مالوا اليه ودخل المدينة وخرج
الوالي الى بعض النواحي فتمكن من البلد وقاتلوا الشراة وكان للشراة رئيس يعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتاله يعقوب بن الليث فقتله
وكان لا يحزبهم امر عظيم الا انتدب له يعقوب بن الليث وكان من نتيجة ذلك الاستمالة على حسن صحبته واستمال اصحاب درهم

ابن نصر حتى قلدوه الولاية وصار الامر له وكان دنهم بن نصر بعد ذلك في جملته ومازال محسنا الى درهم حتى لم يستاذنه
في الحج واقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان اليهم وقتله فاستفحل امرهم بعد ذلك حتى استولى على فارس وكرمان وخوزستان
وخراسان وبعض العراق ۝ واما الطاق فانها مدينة على طرف البادية من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رستاق
وبها اعناب كثيرة ويتسع بها اهل سجستان من عرض على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نصف فرسخ وهي الى
من عرض وبها نخيل واشجار وبها وبالقرنين ماء جار وقرى ۝ واما فره فانها مدينة عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان وعلى
نحو مرحلة وهي مدينة صغيرة ولها رستاق ولها اعناب كثيرة وقرى وهي خصبة ومياههم من القني والابنية من طين واما سروان
فانها مدينة صغيرة وهي نحو القرنين ۝
في الكبر وروذان هي اصغر من القرنين وهي تقرب
فيروزقند عن يمين الذاهب الى رخج والغالب عليها
الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية
واما المسافات بها فان الطريق من سجستان الى هراة
اول مرحلة تسمى كركويه على ثلث فراسخ من كركويه
والى بشتر اربع فراسخ وتعبر على قنطرة فيها فضل من
مياه هندمند ومن بشتر الى جه مرحلة ومن جه
الى بست ومن بست الى كنجر مرحلة ومن كنجر الى
سرشك مرحلة ومن سرشك الى قنطرة وادي فره
مرحلة ومنها الى فره مرحلة ومن فره الى دره مرحلة ومن دره الى كوسان مرحلة وهي اخر عمل سجستان ومن كوسان الى
الحاش وهي من الاسفزار مرحلة ومن خاش الى قرية سرى مرحلة ومن قرية سرى الى الجبل الاسود مرحلة ومنه الى جاريان
مرحلة ومنها الى هراة مرحلة الطريق من سجستان الى بست اول مرحلة زانبوق ومنها الى سرو قرية عامرة سلطانية
مرحلة ومن سرو الى حروري قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نيسك وعليه قنطرة معقودة من آجر وجص مرحلة ومن
حروري الى دهك والمنزل رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المفازة فتنزل منها تسمى اسود ومنه الى رباط كردين
ومنه الى رباط هيسان الى رباط عبدالله الى مدينة بست ومن رباط دهك الى فرسخ من بست كلها مفازة الطريق من
بست الى غزنه من بست الى رباط فيروزقند منزل ومنه الى رباط معون منزل ومنه الى رباط كر منزل ثم الى
مدينة الرخج المسماة بنجواى منزل ومنه الى بكير اباذ منزل ثم الى خراسانه منزل ثم الى اوق وهو رباط منزل ثم الى
رباط حسكل اباد منزل ثم الى قرية عربو منزل ثم الى قرية جاشت منزل ثم الى قرية حومه منزل ثم الى جابسان منزل

وهو اول حد غزنه

97

سبعه وخمس

وهو اول حد غزنه منزل ومن سجستان الى مالسن طريق على المفازة فاخذ من مدينة الرخج المسماة بنجواى الى رباط الحجرية
منزل ثم الى رباط حنكى منزل ثم الى قرية حساحى منزل ثم الى رباط هزا وهو قرية عامرة الى قرية سرايم الى رباط اسحماى
منزل الطريق من سجستان الى كرمان وفارس فان اول منزل من سجستان جاريان والثاني رباط دارك ومنه الى رباط ... ومنه
الى كاونسك منزل ثم الى رباط الناشي منزل ثم الى رباط القاضي ثم الى رباط كرمان منزل ثم الى سنيج منزل والسنيج مدينة من
كرمان وحد سجستان اذا جزت كاونسك فيما بين كندر رباط بناه عمرو وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك
قنطرة ولكنه يسمى بذلك وسائر مسافات سجستان من سجستان الى القرنين ثلاث مراحل ومن فره والقرنين بينهما وبين فره ايضا مرحلتان
وبين سروفره نحو مرحلة وهي حدها مما يلي المفازة وكش بينها وبين سجستان يلتوي فرسخا مما يلي حد كرمان والطاق على طريق كش
على خمس فراسخ وجوانبها على نحو خمس من طريق بست وبينه وبين القرنين منزل ومن بست الى سروان مرحلتان على طريق بلد الداور ثم
321 تعبر هندمند على مرحلة ومن سروان تدخل بلد الداور على مرحلة على شط هندمند ولاهما من جهة واحدة ومن بلد الغور
نحو ومن بخراي بلد اسحماى بلد
مراحل والعصر حدا هما ويسعها وبين فيح
من سنجاى بلد الاسد من مرحلتان واما

خراسان

فانها تشتمل على كورة وهو اسم
للاقليم والذي يحيط بها من شرقيها
نواحي سجستان وبلد الهند لانا ضممنا
الى سجستان ما يتصل بها من ظاهر الغور
كله الى الهند وجعلنا ديار خلج في
حدود كابل والرخان في ظهر الجبل
وغزنة من نواحي بلد الهند وغربيها مفازة
الغزية ونواحي جرجان وشماليها ما وراء النهر وشيء من بلد الترك يسير على ظهر الجبل وجنوبيها مفازة فارس وقومس وضممنا
قومس الى نواحي جبال الديلم وضممنا الختل الى ما وراء النهر لانها بين نهر وخشاب وجرياب وضممنا خوارزم
الى ما وراء النهر لان مدينتها وراء النهر وهي اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان وخراسان فيما يلي المشرق بنقية
بما بين مفازة فارس وبين هراة والغور الى الغزية ولها ريفه في المغرب من حد قومس الى ان تتصل بنواحي هراة ...
الرستين عن يسار خراسان وفيها حدود جرجان وبحر الخزر الى خوارزم يقوس على البحيرة وهذه صورة خراسان

سبعة وخمسين

99

صورة خراسان

ماوراء النهر

حدود بخارا

الترمذ

بحر خوارزم

كاث

امل

مرو

نيسابور

طابران

نهر هراة

هراة

الغور

زرنج

طبس

بحيرة زره

واما كور خراسان التي تجمع الاعمال فان اعظمها نيسابور ومرو وهراه وبلخ ولخراسان كور دونها في الصغر منها قوهستان
وطوس ونسا وابيورد وسرخس واسفراين وبوشنج وباذغيس وكنج رستاق ومرو الروذ وجوزجان وغرج الشار والباميان وطخارستان
وزم وامل ۵ واما خوارزم فانا نذكرها في ما وراء النهر لان مدينتها ما وراء النهر وهي الى مدن ما وراء النهر على السمت اقرب منها الى
مدن خراسان ۵ واما نيسابور فلم نفردها لانها مفردة في الذكر والدواوين ولانها مجموعة اليها في الاعمال وسنذكرها في صفة نيسابور
وافردنا طخارستان عن بلخ وان كانت مجموعة اليها لانها مفردة في الذكر والدواوين في عمال بلخ وطخارستان نواحي سنذكرها هاهنا
الكور وجمعنا ذلك اكثر من استيعابها وبالتفافها في الصورة ومعرفة مكان كل شي منها في صورة خراسان ۵ فاما نيسابور فهي ابرشهر
وهي مدينة في ارض سهلة اسهاطين وهي مفترشة البناء مقدار عرضها نحو فرسخ في فرسخ ولها مدينة وقهندز وربض وقهندزها ومدينتها
عامرتان ومسجد جامعها في الربض بمكان يعرف بالمعسكر ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحسين والحبس عند دار الامارة وبين الحبس وبين
دار الامارة والمسجد الجامع نحو ربع فرسخ ودار الامارة من بناء عمرو بن الليث وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب
راس القنطرة والباب الثاني سكة معقل والباب الثالث باب القهندز والرابع القنطرة بقطرة درسلی وقهندزها خارج عن المدينة ويحيط بالمدينة
والقهندز جميعا الربض ابواب فاما الباب الذي يخرج منه الى العراق وجرجان [illegible] باب والباب الذي يخرج منه الى فارس وقوهستان
يعرف بباب احوص اباذ والباب الثالث يخرج منه الى طوس بناحية ابواب فمنها باب سوخته وباب يعرف بسر سرلس وغيرها واما
اسواقها فانها خارج المدينة والقهندز في الربض وعمر اسواقها سوقان احدهما يعرف بالمربعة الكبيرة والاخرى تعرف بالمربعة الصغيرة
واذا اخذت من المربعة الكبيرة نحو المشرق فالسوق ممتد حتى يجاوز مقابر معرو حره واذا اخذت من المربعة الصغيرة والسوق
ممتد الى مقابر الحسين ويمتد السوق من المربعة في سمتها حتى ينتهي الى راس القنطرة والمربعة الصغيرة تقرب ميدان الحسين جنب دار
الامارة واكثر مياههم في قنى تجري تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد في ضياعهم ولهم قنى تظهر في البلد وتظهر في دورهم وسبيلهم
داخل البلد وخارج عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادي سغاود يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة وعلى هذا الوادي قوامهم وليس
لهم في البلد نهر اعظم منه وليس بخراسان مدينة اصح هواء ولا اكثر من نيسابور ويرتفع منها اصناف ثياب القطن والابريسم ما ينقل الى
سائر البلدان الاسلامية وبعض الترك لكثرته وجودته ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق عامرة ولها مدن منها البوزجان ومالن
المعروف بكواخرد وخايسد وسلوما وسنجان وزوزن وكندر وترشيز وجان روان وازاد وار وخسروجرد وبهمناباذ ومزينان ۵
وسابزوان ورسادة ومهرجان واسفراين وزمين وجرجان وان جمعنا طوس الى نيسابور فمنها الرادكان والطابران ومردعود والنوقان
التي بها قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام وقبر الرشيد امير المؤمنين رضوان الله عليه من المدينة على اربع فراسخ في قرية يقال لها سناباذ في حائط
نيسابور وطوس تكون نحو [illegible] وكانت دار الامارة لخراسان بمرو وبلخ ايام الطاهرية فنقلوها الى نيسابور فعمرت وكثرت ولزم اهلها
من توطنهم ابوابها حتى انتابها الكتاب والادباء لمقامهم بها وقد اخرجت نيسابور من العلماء قد اشتهر ذكره ممن يكثر عددهم ۵ واما مرو فانها
مدينة تعرف بمرو الشاهجان وهي قديمة البناء يقال ان قهندزها من بناء طهمورث وان المدينة القديمة من بناء ذي القرنين وهي ارض مستوية بعيدة

عن الجبال لا يرى منها جبل

عن الجبال لا يرى منها جبل وليس في شي من حدودها جبل وارضها سبخة كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات اما اول مسجد
اقيمت فيه الجمعة فمسجد في داخل المدينة في اول الاسلام فلما كثر الاسلام بني المسجد المعروف بالعتيق على باب المدينة ويصلي فيه اصحاب الحديث وتركوا
الجماعات في المسجد الاول ويعرف بمسجد بني ماهان ثم بني بعد ذلك المسجد الذي على ماجان ويقال ان ذلك المسجد والسوق ودار الامارة من بناء
ابي مسلم ودار الامارة على ظهر المسجد وفي الدار قبة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها والى هذه الغاية يجلس في هذه القبة امراؤها وهي قبة من آجر
وسعتها خمسة وخمسون ذراعا في مثلها مسطحة الظهر في العيان من داخل سمه السطح وللقبة اربعة ابواب كل باب الى ايوان سمك كل
ايوان ثلثون ذراعا وبين يدي كل ايوان صحن مربع والقهندز في القهندز مثل المدينة الا انه خراب وهو مرتفع على ارتفاعه وقد سيق اليه قناة
ماء تجري فيه الى يومنا هذا وربما زرع عليه مباقل ومباطخ وغير ذلك واما اسواقها فانها في القديم كانت على باب المدينة حيث المسجد العتيق
فنقلت في ايام ابي مسلم الى ماجان واسواقها فانها في القديم كانت على باب المدينة وسلف وهي من انظف اسواق الامصار ومصلى العيد في محلة
راس الميدان في مربعة ابي الجهم ويحيط بهذا المصلى من جميع جهاته البنيان والعمارات وهو بين نهر هرمزفره وماجان وارباع البلد انهار معروفة
فمنها نهر هرمزفره وهو نهر عليه ابنية كثيرة من البلد وهو مما يلي سرخس في اول ما يدخل الداخل من سرخس وهي ابنية كثيرة كان الحسين
ابن طاهر بنى بها الابنية واراد ان ينقل اليها السوق ودار الامارة ومن هذا النهر شرب محلة راس السكة التي فيها دور الشيخ الجليل
ابي الفضل محمد بن عبيد الله البلعمي ومنها نهر يعرف بالماجان وعليه دار الامارة والاسواق والمسجد الجامع المحدث والحبس وعلى هذا النهر دار
ابي النجم مولى الي بني معيط وهي الدار التي فيها القبة التي صبغ فيها سواد بني العباس والقبة باقية الى اليوم وهي للشيخ ابي الفضل ومنها نهر
يعرف برزيق وبحذاه على باب المدينة ومن هذا النهر يشرب اهل المدينة بستاق من هذا النهر الى حياض ينصب في نهر المسجد العتيق ومن
اسفل هذا النهر قصور آل خالد واحمد بن حماد الذي كان على امارة نخارا وحيط بهن المدينة ورساتيقها سور آخر يشتمل على جميع رساتيقها يعرف
بالديوار ويرى اثار هذا السور الى هذه الغاية وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب المدينة مما يلي المسجد الجامع وباب يسمى سنجان وباب يسمى باب [illegible] وباب
يسمى دوستان ومن هذا النهر يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب دار كان ينزلها المامون رضي الله عنه ايام مقامه بمرو الى ان اتته
الخلافة ولمرو نهر عظيم يتشعب منه هذه الانهار كلها وانهار الرساتيق ومبداه من وراء الباميان ويعرف هذا النهر بنهر مرغاب واصله
مرو اب اي ماء مرو ومن الناس من يزعم ان النهر منسوب الى مكان يخرج منه ويسمى مرغاب وتقاسم الماء رزيق وبها مقسم ماء مسنون
وجعل لكل محلة وسكة من هذا النهر نهر صغير عليه الواح خشب فيه ثقب مقدرة لا يمكن احدا يزيد فيه ويتولى هذا الماء امير على
حدة وهو اجل من والي المعونة ولقد بلغني انه يشترك على هذا الماء والنهر زيادة على عشرة الف رجل لكل واحد منهم على هذا الماء عمل وكانت مرو
معسكر الاسلام في اول الاسلام ومنها استقام ملكة فارس للمسلمين لان يزدجرد ملك الفرس بها قتل في طاحونة ومنها ظهرت دولة بني
العباس وفي دار ابي النجم المعيطي صبغ اول سواد بني العباس والمسودة ومنها كانت المامون الخلافة وظهر على اخيه محمد الامين ومنها عامة قواد
الخلافة وكتابها بالعراق ووجوه ولاة خراسان ومنها ائمة الفقهاء واهل الادب معروفون ولولا كراهية التطويل لذكرنا اساميهم لان منها ادباء
معروفون حتى ان طبيبهم برزويه مقدم على سائر اطباء العجم ومطربهم المعروف بالباربذ مقدما على سائر من صاغ الالحان وتعاطى الملاهي

ثم هي اطيب بلاد خراسان اطعمة اما خبزهم فليس بخراسان مدينة انظف خبزا ولا اطعمة اسخانا وحتى ان الناس من فواكهها مثل الزبيب وغير
ذلك يفضل على سائر الاماكن من صحته واما ذكر من هراة للمشمش واما الطعم والجودة فان المروزي يفضله ومن صحة فواكههم ان المطبخ يتقدد
ويحمل الى الافاق وبلادهم من النظافة وحسن الترصيف وتقسيم الابنية والمحال في خلال الانهار وتمييز اهل كل سوق من عمومهم بحيث يفضل على سائر
مدن خراسان وفي معادنها لون الاسرعات التي يحمل الى الافاق ويرتفع من مرو الابريسم والقز الكثير والقطن الذي ينسب العطر الذي
النسا الى جهة الى الافاق وبها منابر بعضها قديم وبعضها محدث فبمرو منبران وبكشميهن منبر وبهرمزفره منبر وبالسوسقان منبر وبسنج
منبر وبخرج منبر وبداندانقان منبر وبالمرشن منبر وباسان منبر وبهن منابر مرو التي اعرفها واما هراة فانها اسم المدينة ولها اعمال
من مدنها مالن وخيسار واسرسان واوفه ومارآباذ وباسان وكروخ وخسب وباسران وادرسكر وكواران
وكوسف وخراسان واسبران اسم الكورة لا اسم المدينة ومدنها هذه الاربعة عشر التي ذكرناها واما هراة فانها مدينة عليها حصار
وثيق وحواليها ماء وداخلها مدينة عامرة ولها ربض وفي مدينتها قهندز ومسجد الجامع في مدينتها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباد
منقطع عن المدينة [illegible] ومن المدينة نحو ثلث فرسخ على طريق بوشنج على غربي هراة وبناؤها من طين وهي مقدار نصف فرسخ في مثله ولمدينتها
اربعة ابواب فالباب الذي يخرج منه الى بلخ مما الى الشمال يسمى باب [illegible] والباب الذي يخرج منه الى سجستان جنوبي يسمى باب فيروزاباد وابوابها
عشر باب سوى [illegible] من حديد وعلى كل باب سوق يستعملها [illegible] المحال وفي داخل المدينة والربض مياه جارية وللحصن اربعة ابواب
كل باب من ابواب المدينة باب هذا الحصن ويسمى باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يطوف بالحصن كله اطول من قامة وبينهما مقدار [illegible] خطوة
والمسجد الجامع من المدينة في وسطها وحواليه اسواق والسجن على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان وما وراء النهر وسجستان والجبال مسجد
اعمر منه بالناس على دوام الاوقات ثم مسجد بلخ ثم مسجد سجستان فان بهذه المساجد خلق من الفقهاء والناس متزاحمون في عامة الايام على [illegible] الشام
والثغور وهراة مطرح القوافل من فارس الى خراسان وهي فرضة خراسان وسجستان وفارس والجبل من هراة على فرسخين على طريق بلخ
[illegible] ومغارة [illegible] وليس بهذا الجبل محتطب ولا مرعى والماء يقع منه الحجارة للارحية وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك
[illegible] ومنه وبين المدينة كنيسة للنصارى وعلى سائر الابواب بساتين واعمرها باب فيروزاباد ومخرج مائهم [illegible] كروان فاذا
خرج من الغور الى هراة يتشعب منه انهار فمنها نهر يسمى بوحوي ويسقي اسفزار ونهر كراغ يسقي بستان كوان ونهر يسمى [illegible]
يسقي بستان [illegible] ونهر يسمى [illegible] باب ونهر يسمى الجو يسقي مدينة هراة وبساتين متصلة على طريق سجستان مقدار مرحلة واكبر
مدن هراة بعد هراة كروخ واوفه ويرتفع من كروخ الكشمش الذي يحمل الى الافاق والزبيب الطائفي معظمه يرتفع من مالن وكروخ مدينة
صغيرة واهلها شراة ومسجد الجامع بمحلة منها تسمى سبيدار وبناؤها من طين وهي شعب من جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها
مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدا وخيسار طيبة الاشجار وهي اصغر من مالن واهلها اهل جماعة واسرسان اهلها خوارج
وهي اصغر من مالن ومياهها وبساتينها قليلة وهي في الجبال ومارآباذ كثيرة البساتين ولها مياه كثيرة وباسيران اربعة من المدن واكبرها
خراسان وهي مدينة اصغر من كروخ ولها مياه وبساتين وكواران وكوسف [illegible] وهي متقاربة في الكبر ولها مياه وبساتين واسفزار اهلها
اهل جماعه واما بوشنج

اهل جماعة واما بوشنج فان بها من المدن خركرد ولوسم وكره واكبرها بوشنج وهي مدينة نحو النصف من هراة وهي وهراة في
مستو ومن بوشنج الى الجبل نحو فرسخين وبناؤها من خشب بناء هراة ولهم مياه واشجار كثيرة وبها من اشجار العرعر ما ليس بجميع خراسان
في بلد ويحمل من هذا الخشب الى النواحي وماؤهم من نهر هراة وهو النهر الذي يجري الى سرخس ولبوشنج حصار وعليه خندق ولها ثلثة
ابواب باب يسمى باب علي يخرج منه الى نيسابور وباب هراة يخرج منه الى هراة وباب قوهستان يخرج منه الى قوهستان واكبر المدن بها
بعد بوشنج كوسوي وفركرد اصغر من خركرد ولها ماء جار وكوسوي هي مدينة نحو الثلث من بوشنج ولها ماء وبساتين كثيرة وبناؤهم
من طين وفركرد هم اصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة ولهم ماء جار قليل وكره لها بساتين ومياه كثيرة وهي نحو من فركرد في
الكبر واما باذغيس فان بها من مدنها جبل الفضة وكوغناباذ وبست وجادوا وكابرون وكالون ودهستان والسلطان
يكون مقامه بكوغناباذ واكبرها واعمرها دهستان ويكون نحو النصف من بوشنج وبناؤها من طين ولهم اسراب تحت الارض وهي
على جبل كان فيه معدن الفضة وكرى [illegible] من جبل الفضة وجبل الفضة معدن الفضة واما كور فانها في صحرا وبكوغناباذ وبست
وجادوا بساتين ومياه جارية قليلة وانما مياههم من الآبار وكالون وكابرون ليس لهم بساتين ولا مياه جارية وانما مياههم من الآبار
وكالون وكابرون ليس لهم بساتين ولا مياه جارية وانما مياههم من الآبار والامطار وهم اصحاب زروع ومواش واغنام وجبل الفضة
على طريق سرخس على هراة وباذغيس اهل جماعة الا حشان فيه [illegible] عبيد الله فان اهلها شراة واما كنج رستاق فان مدينتها
بن وكيف وبغ سور والسلطان بها [illegible] وهي اكبر هذه المدن وبن اكبر من بوشنج وبغ سور نحو بوشنج في الكبر وكيف نحو نصف بغ سور
وبن وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين وكروم وبناؤهم من طين واما بغ سور فانها مفازة وهي على [illegible] زروعهم [illegible] ومواشيهم
اباد وهم اصحاب زروع وهي مدن صحيحة التربة والهواء وهذه المدن كلها على طريق مرو الروذ ومرو الروذ بها من المدن قصر احنف
ودره مرو الروذ واكبرها مرو روذ وهي اكبر من بوشنج ولها نهر كبير وهو النهر الى مرو ولهم عليه بساتين وكروم كثيرة
وهي طيبة التربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ ودره على طريق الطالقان على اربع فراسخ وقصر احنف لها ماء جار
ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة ودره يشق نهر مرو الروذ وسطها وهي نصفان وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم حسنة ومن
مرو الروذ الى النهر علوه والطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وبساتين قليلة وبناؤها وبناء مرو روذ من طين وهي
اصح هواء من مرو روذ ومن مرو روذ الى الجبل ثلث فراسخ مما يلي المغرب ومن جانب الجبل منه على فرسخين مما يلي المشرق والطالقان في
جبل ولها رستاق في الجبل والفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياها من الطالقان وبناؤها من طين والجوزجان
اسم الناحية ومدينتها اليهودية وشبورقان وانبار [illegible] رستاق ومدنها [illegible] وكندروم وانبار وسان واكبرها انبار وبها مقام السلطان وهي
مدينة على الجبل وهي اكبر من مرو روذ ولها مياه وبساتين كثيرة وبناؤها من طين وسان مدينة صغيرة لها مياه وبساتين وهي في
الجبل وكندروم في الجبل وهي مدينة كثيرة الكروم والجوز ولها مياه كثيرة وشبورقان لها ماء جار والغالب عليها الزرع وبساتينهم
قليلة وهي اكبر من كندروم وسان وهي نحو اليهودية في الكبر و[illegible] مدينة صغيرة في مفازة لهم تسعة قرى [illegible] الاكراد

شعر وعدة وهم اصحاب اغنام وابل ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود التي تحمل الى الافاق وهي على غاية الخصب ومن شبورقان الى اسان
مرحلة في ناحية الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية بحيال ترجع الى فارياب مرحلتان في الشمال ثم منها الى اليهودية مرحلة ومن
شبورقان الى اسحد مرحلتان في الشمال ومن شبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلث مراحل الى اليهودية ومرحلة الى بلخ ۵ وغرج اسبان
لها مدينتان احدهما تسمى بشين والاخرى شورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما مقام السلطان والسوق الذي ينسب الى المملكة
منهم بقرية في الجبل تسمى ليكان وهاتان المدينتان لهما مياه وبساتين ويرتفع من بشين ارز كثير يحمل الى البلدان ويرتفع من شورمين
زبيب كثير يحمل الى النواحي ومن بشين الى مرو الروذ مرحلة في المطالع وهي من نهر مرو الروذ على علوة على شرقيه ومن بشين الى شورمين
مرحلة في ناحية الجنوب وهي في الجبل ۵ واما الغور فانها دار كفر وانما ذكرناه في الاسلام لان بها مسلمين وهي جبال عامرة ذات
عيون وبساتين وانهار وهي خصبة منيعة في ايديهم الا ما يلي المسلمين فقوم يظهرون الاسلام وليسوا بمسلمين ويحف بالغور من عمل هراة الى فره
ومن فره الى بلد داور ومن بلد داور الى رباط كروان من عمل الغور ومن رباط كروان الى غرجستان ومنها الى هراة فهذا الذي يطوف بالغور
ليس حولها مسلمين وانما ذكرناها لانها في وسط الاسلام ۵ واما سرخس فانها مدينة بين نيسابور ومرو وهي في ارض سهلة وليس لها ماء جاري الا
نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم مباخس وهي مدينة على نحو النصف من مرو وهي عامرة صحيحة التربة
والغالب على نواحيها المراعي وهي قليلة القرى ومعظم اهلها اصحاب الجمال وهي مطرح حمولات ما يحيط بها من المدن وماؤهم آبار وارحيتهم على الدواب
وليس بها من طواحين الماشي واستها طين ۵ واما نسا فانها اسم المدينة وهي خصبة كثيرة المياه والبساتين وهي في الكبر نحو من سرخس ولهم
مياه جارية في دورهم وسككهم نزهة جدا ولها رساتيق واسعة خصبة وهي في اضعاف الجبل ۵ وفراوة ثغر عظيم في وجه الترك
وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وهم عدد يسير الا انهم يرجعون الى عدة وافرة ينتابها الناس وليس بها الا ماء
عين ما للشرب وسط المدينة وليس بها بساتين ولا زروع ولا يبلغ على هذا الماء واهلها يؤذون الى رحل ۵ وقوهستان هي من خراسان على مفازة فارس
وليس بها مدينة بهذا الاسم وقصبتها قاين واهلها شيعة ولها من المدن ساند والطبسين وتعرف بتون وجور وطبس تعرف بطبس مسينان ۵
واما قاين فانها في الكبر نحو سرخس وبناؤهم طين ولها قهندز عليه خندق ومسجد الجامع ودار الامارة في القهندز وماؤهم من القني وبساتينهم
قليلة وقراها متفرقة وهي من الصرود ۵ واما الطبسين فانها مدينة صغيرة اصغر من قاين وهي مدينة من الجروم وبها نخيل وعليها
حصن وليس لها قهندز ولها بساتين قليلة ونخلهم كثير ۵ واما جور فانها مدينة اصغر من الطبسين وهي تعرف بجوسف وليس بجوسف
منبر انما المنبر بجور وبناؤهم من طين وليس لها حصن ولا قهندز ولها بساتين قليلة ۵ واما ساند فانها اكبر من الطبسين وماؤها من القني
وبناؤها من طين ولها حصن خراب وليس لها قهندز والجبل بقوهستان والطبسين وسائر ما ذكرناه من الصرود وهذه المدن والقرى
التي بقوهستان هي متباعدة في اعراضها مفاوز وليست العمارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بسائر نواحي خراسان وفي اضعاف هذه
المدن مفاوز يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم وفي حد قاين بينها على يوم مما يلي نيسابور هذا الطين الجاجي الذي يحمل
الى الافاق للاكل وليس بقوهستان فيما علمته نهر جاري الا القني والآبار ويرتفع بها من الكرابيس ما يحمل الى الافاق ۵ واما بلخ فان

الذي يتصل بها طخيرستان

حمه وحمل

الذي يتصل بها من طخيرستان والختل وبنجهير وبدخشان وعمل باميان وما يتصل بها ۵ واما مدن طخيرستان فانها خلم وسمنجان وبغلان
وسكاكند ورواليز وارهن والطايكان وسلمست ووروا وسوى عاصم واندراب وحست اندراب ومدروكاه ۵ واما الختل فان
مدنها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وكاوك وهلبك وسكندره ومنك وتملياع ونافعه ورستاق بيك وقد جعلنا الختل في
ما وراء النهر ۵ واما عمل باميان وما يتصل بها فان مدنها باميان وسعورقند وسكاوند وكابل وغزنة وفوردان وعرنه وبنجهير وهي
مدينة تسمى بنجهير وبدخشان لا علم له رستاق بل رساتيق ومدينتها بدخشان وهي مملكة ابن الشيخ ۵ واما بلخ فانها مدينة في مستوى وبينها
وبين اقرب الجبال اليها اربع فراسخ وتسمى جبل كوه عليها سور ولها ربض ومسجد الجامع في المدينة في وسطها واسواقها حوالي مسجد الجامع
في المدينة ومسجدها معمور بالناس على دوام الايام كلها وهي نحو نصف فرسخ في مثله وبناؤها الطين ولها ابواب منها باب النوبهار وباب
رحبة الحديد وباب الهندوان وباب اليهود وباب سبب وباب يحيى ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها على باب النوبهار ويسقي نيفا عشرة
ارحية ويسقي رساتيقها كلها الى سياه جرد ويحيف بابوابها كلها البساتين والكروم وليس على سور المدينة خندق والسور طين ۵ واما
طخيرستان فان اكبر مدنها الطالقان وهي مدينة في مستوى وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين وكروم ومقدار الطالقان
نحو الثلث من بلخ ثم يليها في الكبر وروالين واندرابه وهي مدينة في شعب جبال وبها تجمع الفضة التي ترتفع من جاربابه وبنجهير ولها نهران
احدهما يسمى نهر اندراب والاخر نهر خاسان ولها كروم واشجار كثيرة وجميع ما يلي من طخيرستان تتقارب في الكبر وهي كلها دون
الطالقان ورواليز واندراب فهما ذات اشجار وثمار وزروع كثيرة عامرتان خصبتان ۵ واما مدن الختل فانها كلها ذات
انهار واشجار وهي على غاية الخصب ولها في مستوى الاسكندرة وانها في جبال على ان الختل كلها جبال الا وخش واكبر مدينة بالختل
منك ثم يليها هلبك والسلطان بهلبك والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان ويسمى جرياب وفي اضعافها انهار كثيرة تجتمع كلها
قبل الترمذ تعرف بالقادرياب تصير كلها جيحون ۵ ومنك نحو اندراب وهلبك اصغر منها وابنية هذه المدن من طين وسور منك من
حجر وحجارة وليس بها دور الكفر وحار وكران وبدخشان مدينة اصغر من منك ولها رساتيق كثيرة عامرة جدا وبها كروم وانهار
وهي على نهر جرياب من غربيه وتكون بالختل دواب كثيرة تجلب الى الافاق ويرتفع من بدخشان البجادي واللازورد ولها معادن في الجبال
تخرج منه ويرتفع اليها المسك من طريق وخان من تبت ۵ واما بنجهير فانها مدينة على جبل تشتمل على نحو عشرة الف رجل والغالب
على اهلها العبث والفساد ولهم نهر وبساتين وليست لهم زروع ۵ واما جاربابه فانها مدينة اصغر من بنجهير وكلاهما معدن الفضة
ومقام اهلها على تلك الممالك الى حد الباميان وليس لها حصار وهي على جبل وبين يديها نهر يجري كبير يقع الى غرجستان وفواكههم
تجلب اليها وليس لها بساتين ويجلب الثمار اليها من ارسف وغيرها وليس بنواحي الباميان مدينة على جبل سوى الباميان ولها ذات اشجار
وانهار وثمار الا غزنة فانها لا بساتين بها ولا نهر وليس في هذه المدن التي بنواحي بلخ كلها اكثر مالا وتجارة من غزنة فانها فرضة الهند
وكابل ولها قهندز موصوف بالتحصين واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولها ربض فيه الكفار من الهند ويزعمون ان الشاه لا يستحق الا
بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد ولا يستحقه حتى يصير اليه فتعقد الشاهية له هناك وهي فرضة الهند ويرتفع

بلخ النوق من الختلى المقدمه على سائر الختل بالنواحي وبها الارمج والليموفي وقصب السكر وما لا يكون الا بالبلدان الحاره الا انه لا نخيل بها
ويرتفع منها وفي نواحيها الثلوج ه وحرماب وسكاوند وكابل جروم حاره الا انه لا نخيل بها ه واما الغور فانها جبال خطها دار الاسلام
واهلها كفار الا ان فيها مسلمون وهي جبال منيعه ولسانهم غير لسان اهل خراسان وجبالهم حصينه كثيره الزروع والمراعي والمواشي و
هذا الجبل من اوله الى فرغانه معادن الفضه والذهب واعودها ما قرب من بلاد خرخيز حتى ينتهي الى ما وراء النهر فرغانه والشاش واعود هذه
المعادن في دار الاسلام في ناحيه بنجهير وما والاها ه واما جيحون وخوارزم فانا نذكرها في صفه ما وراء النهر ه وامل وزم فانهما مدينتان
متقاربتان في البر على شط جيحون ولهما ماحان وبساتين وزروع وامل مجمع طرق خراسان وما وراء النهر ه وخوارزم على الساحل وهي معظم المدن
ما وراء النهر وزم دون امل في العماره الا ان بها معبر ما وراء النهر الى خراسان وخطتها جميعا مفازه تتصل من حدود بلخ الى خوارزم والغالب
على هذه المفازه الرمال وليس بها عيون ولا انهار الا ابار ومزارع الى ان ينتهي الى طريق مرو والى امل حتى تتصل بها من خوارزم بلاد الغزيه
مفاوز فيها ابار ماء والسوائم بها فاما اكثرها فجلب اليه من بلاد الغزيه ومن العود والحلج ه ولخراسان من الدواب ما يقع من نواحي بلخ والرقيق والملبوس
والاطعمه وسائر ما يحتاج اليه الناس ما يسعهم من هذه البلاد وانفس الدواب ما يقع من نواحي بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك واطيب البرد الثياب
ما يقع من مرو وخير لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزيه واعذب المياه واخفها ما جيحون واليسر اهل خراسان اهل نيسابور واخصب بلدان خراسان مرو
وبلخ والفقهاء والادباء واهل الدين والعقل وارفق ارض خراسان التي نيسابور والاعذا ما من هراه ومرو وليس بخراسان جروم الا ناحيه قوهستان
فيما يلي فارس وكرمان واشدها بردا فتلوجا الناميان ولانا جعلنا خوارزم من جمله ما وراء النهر ه واما المسافات بخراسان ه
فلست استقصي في ذكر الفراسخ والمنازل لانا بنينا الكتاب على التحري في مثل هذا فنذكر جوامع منه اذ كان غير متعذر على من اراد ان يتقصى
معرفته ان شاء الله تعالى ه فمن نيسابور الى اخر حدها مما يلي قومس الى قريه الاكراد تقرب اسدابان سبعه منازل ومن قريه الاكراد الى
الدامغان خمسه منازل ومن نيسابور الى سرخس ست مراحل ومن سرخس الى مرو خمسه مراحل ومن مرو الى اعلى شط نهر جيحون ست مراحل فمن
اول عمل نيسابور مما يلي قومس الى وادي جيحون على السمت ثلثه وعشرون مرحله ومن نيسابور الى اسفراين وهو اخر عمل نيسابور خمس مراحل ومن نيسابور
الى بوذجان اربع مراحل ومنها الى بوشنج اربع مراحل ومن بوشنج الى هراه مرحله ومن هراه الى اسفزار ثلث مراحل ومنها الى دره وهو اخر عمل هراه
مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعه ايام فمن نيسابور الى طوس ثلث مراحل ومن نيسابور الى نسا ست مراحل ومنها الى فراوه خمس مراحل ومن نيسابور
الى قاين قصبه قوهستان سبعه مراحل ومنها الى هراه نحو ثمانيه مراحل ومن مرو الى مرو الروذ ست مراحل ومن مرو الى هراه اثنا عشر
مرحله ومن مرو الى ابيورد ست مراحل ومنها الى نسا اربع مراحل وقد ذكرنا ما بين مرو وامل وبين مرو وسرخس ومن هراه الى مرو الروذ
وهو طريق بلخ ست مراحل ومن هراه الى سرخس خمس مراحل ه وقد ذكرنا الطريق من هراه الى نيسابور والى اخر حدها الى سجستان
والى قصبه قوهستان والطريق من بلخ الى مرو الروذ اثنا عشر يوما ومن بلخ الى شط الوادي طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابه تسع
مراحل ومن بلخ الى الباميان عشره مراحل ومن بلخ الى بدخشان نحو ثلث عشر مرحله ومن بلخ الى شط الوادي على طريق الختل ثلث مراحل واما
عرض خراسان من بدخشان على شط وادي جيحون الى الجيزه حوارزم فمن بدخشان الى الترمذ على سمت النهر نحو ثلث عشر مرحله
ومن الترمذ الى زم خمس مراحل

ومن الترمذ الى زم نحو خمس مراحل ومنها الى امل نحو اربع مراحل ومن امل الى المدينه خوارزم نحو اثنى عشر مرحله ومن خوارزم الى الجيزه
خوارزم نحو ست مراحل قد ذكرنا المسافات المشهوره التي بين المدن بخراسان فنذكر لكل مدينه مشهوره جوامع المسافات بين المدن
التي في عملها ه فاما نيسابور فان منها الى بوزجان اربع مراحل ومنها على يسار الحاج من هراه الى نيسابور على مرحله مالن مدينه تعرف مالن
كالحور ولست مالن هراه ومن مالن الى خامن يوم ومن خامن الى سكان يوم ومن سكان الى مايد يومان ومن مايد الى قاين مرحله ومن سومل
اذا عدلت يسار سكان يوم ومن سومل الى ازدن يوم ومن زوزن الى قاين ثلثه ايام ومن نيسابور الى بوسر اربع مراحل ومن بوسر الى
كندر يوم ومنه الى بائن يوم ومنه الى دانز يوم ومن نيسابور الى خسروجرد اربع مراحل وسابزوار قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن
خسروجرد الى بهمناباذ مرحله ومنها اعني من نيسابور الى جاجرم مرحله ومنها الى مهرجان يومان ومنها الى اسفراين يومان واذا
خرجت من بهمناباذ الى مهرجان والى ازاذوار الى براده يوم ومنها الى مهرجان يومان ه واما مسافات مدن مرو فان بين مرو والى
كشميهن منزل وبين قريه عدا كشميهن على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفازه سنابه التي تودي الى خوارزم فلسان قبل مرو ببير
قريه فرسخ على طريقها وسنج على مرحله من المدينه فيما بين طريق سرخس وطريق مرو وجيرنج على سمت فراسخ من المدينه قبل درق بفرسخ
على الوادي ومن زرم على هذا الطريق على اربع فراسخ من مرو وعلى الوادي والروذ انقان على مرحلتين من مرو وعلى طريق سرخس والعرس
على اربع مراحل من مرو على الوادي وادي مرو وحوق على ثلث فراسخ من المدينه من طريق سرخس وابورد والسوسقان على سنوجرد
الا انه ابعد منها بفرسخ ه واما المسافات بين مدن هراه وما يتصل بها من بوشنج وبادغيس وكنج رستاق فان من هراه الى
اسفزار ثلث مراحل ومدن اسفزار هي اربعه تشبيها وهي كلها اقل من مرحله وبين هراه ومالين هراه يوم ومن هراه وكنج
ثلثه ايام ومن هراه وبوشنج يوم ومن بوشنج وكروخ اربع فراسخ عن يسار الذاهب الى نيسابور ومنها ومن الطريق نحو فرسخين ومن بوشنج
الى فركرد نحو يومين ومنها الى كروخ نحو يومين ومنها الى رزون يوم ومن هراه الى باسان هراه مرحله ومنها الى خمار مرحله
ومنها الى سوسان الى بارباد مرحله خفيفه ومن باباد الى اوبه يوم ومنها الى خست يومان ويدخل من خست في حد الغور ومن هراه
الى ساره مرحلتان منها الى ليعمر مرحله ومنه الى يعسور يوم ه واما مسافات مدن بلخ من بلخ الى خلم يومان ومن بلخ الى رواس
يومان ومن الطالقان الى بدخشان تسعه ايام ومن خلم الى سمنجان الى اندرابه خمسه ايام ومن اندرابه الى جاربايه ثلث
مراحل ومن جاربايه الى بنجهير يوم ومن عسكر بنجهير الى فرواب مرحلتان ومن بلخ الى بغلان ست مراحل ومن بلخ الى بلد ست مراحل
والى كه منزل ومنه الى الباميان ثلث مراحل ومن بلخ الى اسورمان ثلث مراحل ومنها الى الفارياب الى الطالقان ثلث مراحل ومنها الى
مرو الروذ ثلث مراحل ه المسافات بين مدن قوهستان من قاين الى زوزن ثلث مراحل ومن قاين الى الطبسين مسيره يومان ومن قاين
الى خور مدينه ومن خور الى خوست ومن قاين الى الطبسين ثلث مراحل ه وما وراء النهر يحيط به من شرقيه بلاد فرغانه واسبيشاب وما يلي
الختل من ارض الهند على خط مستقيم ومن غربيه بلاد الغزيه والخرلخيه ومن حد طوران ممتدا على السوس حتى ينتهي الى الفاراب وسمد كد
صغد وسمرقند ونواحي بخارا الى خوارزم حتى ينتهي الى بحيرتها وشماليها الترك الخرلخيه من اقصى بلد فرغانه الى الطراز على خط مستقيم

ما وراء النهر

بحيره زره

حدود الترك

بلاد الغزية

كسحه

حوان

وما وراء النهر من اخصب اقاليم الاسلام وانزهها واكثرها خيرا واهلها يرجعون الى رغبة في الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلة غائلة
وسلامة ناحية وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وباس وعدة واله وكراع وسلاح واما الخصب فانه ليس من اقليم ربما
الا ويقحط اهله مرارا قبل ان يقحط ما وراء النهر ثم ان اصيبوا بآفة تاتي على زرعهم ففي فضل ما يسلم في عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنوا
عن نقل شيء اليهم من غير بلادهم وليس بما وراء النهر مكان يخلو من مدن او قرى او مياه او مزارع او مراع لسوائمهم وليس شيء لا بد للناس
منه الا وعندهم منه ما يقوم باودهم ويفضل عنهم لغيرهم ٥ اما طعامهم ففي السعة الى غاية وقد عمت المياه العذبة جبالها ونواحيها ومدنها
واما الدواب ففيها من النتاج ما فيه كفاية على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والحمير والابل واما لحومهم فان النتاج ما يحملونه من الغزية
والخرلخية وما يتصل بهم يرجع اليها ما يفضل عن كفايتهم واما الملبوس ففيها من ثياب القطن ما يفضل عنهم حتى يحمل الى الآفاق ولهم القز والوبر
والصوف الكثير وببلادهم معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم في الاسلحة والادوات وفيها معادن الذهب والفضة والزيبق لا يقاربه في الغزارة
والكثرة معدن في ساير بلدان الاسلام الا بنجهير الفضة واما الذهب والزيبق والنحاس وساير ما يكون في المعادن فان عندها ما ربيع من ما
وراء النهر وليس يقع في بلدان الاسلام من النشادر والكاغد الا ما وراء النهر واما فواكههم فانك اذا انبطت الصغد واشروسنة
وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يوفي على ساير الآفاق حتى يرعاها الكثير من دوابهم واما الرقيق فانه يقع اليهم من الاتراك المحيطة
بهم ما يفضل عن حاجتهم ويحمل الى الآفاق من بلادهم وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذي يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما يفضل
عن كفايتهم ويحمل الى امصار الاسلام ويرتفع من الصغانيان وواشجرد من الزعفران ما يحمل الى الآفاق وكذلك الاوبار من السمور والسنجاب
والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرائف من الحديد والشراة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك واما سماحتهم فان الناس في اكثر
ما وراء النهر كانهم في دار واحدة ما ينزل احد باحد الا كانه رجل دخل دار نفسه لا يجد المضيف من طارق في نفسه كراهة بل يستفرغ
مجهوده في اقامة اوده من غير معرفة تقدمت ولا توقع مكافاة اعتقادا للسماحة في اموالهم وهمة كل امرئ منهم على قدر وسعها
ملكت يده الى البناء والقيام على نفسه ومن يطرقه ولا تجد منهم صاحب ضيعة يستعمل لمونة الا كانت همته اقتنا قصر فسيح الضيافة
وقد شهدت دارا بالصغد قد ضربت الاوتاد على بابها فبلغني ان بابها لم يغلق منذ زيادة على مائة سنة لا يمنع من نزولها طارق
وربما نزل بالليل من غير استعداد لمائة ومائتين واكثر بدوابهم وحشمهم فيجدون من علف دوابهم وطعامهم ودثارهم ما يكفيهم من غير ان
يتكلف صاحب المنزل ومع ذلك فانك لا تجد في بلدان الاسلام اهل الثروة الا والغالب على اكثرهم صرف نفقاتهم الى خاص انفسهم في
الملاهي وما لا يرضاه الله عز وجل وفي المنافسات فيما بينهم والاشياء المذمومة الا القليل وترى الغالب على اهل الاموال فيما
وراء النهر صرف نفقاتهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير الا القليل منهم وقد بلغني ان بما وراء
النهر زيادة على عشرة الف رباط في كثير منها اذا نزل النازل اقيم علف دابته وطعام نفسه ان احتاج الى ذلك واما باسهم وشوكتهم
فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب اما حد خوارزم الى ناحية اسبيجاب
فهم الترك الغزية ومن اسبيجاب الى اقصى فرغانة الترك الخرلخية ثم يطوف حدود ما وراء النهر الصغانيان وبلاد الهند من حد ظهر
الختل الى حد التلويت

الختل الى حد الترك في ظهر فرغانة فهم القاهرون لاهل النواحي ومستفيض انه ليس في الاسلام دار حرب اشد شوكة من الترك فهم ثغور المسلمين
في وجوه الترك يمنعونهم من الاسلام ولقد اخبرني من كان مع نصر بن احمد في غزاة شروسنة انهم كانوا يحزرون بثلاثمائة الف او اربعمائة الف رجل انقطعوا
عن عسكره فضلوا الا انما قيل ان يتهيا لهم الرجوع وما كان فيهم من غير اهل ما وراء النهر كثير احد يعرفون باعيانهم ولقد بلغني ان المعتصم بالله كتب الى عبد الله
بن طاهر كتابا يتهدده فيه فانفذ الكتاب الى نوح بن اسد فكتب اليه ان بما وراء النهر ثلاثمائة الف قرية ليس من قرية الا ويخرج منها فارس وراجل لا يتبين
على اهلها فقدهم ٥ ولقد بلغني ان بالشاش وفرغانة من الاستعداد ما لا يوصف مثله عن ثغور الثغور حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده ما بين مائة دابة
الى مائتي وليس بسلطان وهم مع ذلك احسن الناس طاعة لكبرائهم والطفهم خدمة لعظمائهم فيما بينهم حتى دعا ذلك الخلفاء الى ان استدعوا من ما وراء
النهر رجالا وكانت الاتراك جيوشهم لفضلهم على ساير الاجناس في الباس والجراة والشجاعة والاقدام ودهاقين ما وراء النهر قوادهم وحاشيتهم وخواص
خدمهم والطفهم في الخدمة وحسن الطاعة والهيئة والملابس الحسن فصاروا حاشية الخلافة وثقاتهم وروساء عساكرهم مثل الفراعنة والاتراك الذين هم شحنة
دار الخلافة والاتراك الذين كانوا اتباعهم وعدتهم وعددهم غلبوا على الخلافة مثل الافشين وال ابي الساج وهم من اشروسنة والاخشيد من سمرقند
والمرزبان بن بلسعي من الصغد والبخارخداه وغيرهم من امرا الحضرة وقوادها وجيوشها والملوك على هذه الاقاليم وعلى سائر خراسان ال سامان
وهم من اولاد بهرام جوبين الذي قد سار ذكره في العجم بالباس والنجدة والفضل من الاسباب ليس في الاسلام ملك امنع جانبا ولا اوفر عدة ولا اكثر
اسبابا للملك منهم لانه ليس في الاسلام جيش الا وهم سداد الثغور والبدن والاطراف فاذا انفق فوادح هزيمة او نزل فوادح حادثة لم يلق منهم
جمع بعد غير جيش هولاء القوم فان جيوشهم الاتراك المملوكين ومن الاحرار من تعرف داره ومكانه فاذا قتل منهم قوم او ماتوا اتى وفور
عدتهم وعددهم ما يعادون من ظهرانيهم مثلهم ولقد خرج فارس العلاء غلام كان لاسمعيل بن احمد في فتنة عبد الله بن المعتز هاربا من احمد بن اسمعيل بن احمد
فخرج في عدة الخلافة وظهرانيها بقدومه من العدد والكراع والسلاح ولم يكن بحضرة الخلافة جيش مثله وانما كان عبدا لهم لم يكن على
جيش خراسان فقد ٥ واما نزه ما وراء النهر فاني لم ار ولا بلغني في الاسلام بلدا احسن خارجا من بخارا لانك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع
النواحي الا على خضرة تتصل خضرتها بلون السماء فكان السماء بها مكبة خضراء مكبوبة على بساط اخضر يلوح القصور فيما بينها وارائي صاعهم
مقومة بالاستواء كانها المراة ٥ واما صغد سمرقند فاني لا اعرف بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا علا قهندزها الانسان لا يقع بصره الا على جبال
خالية من الشجر وصحرا عبرا او ركان شرود اعمران المزارع في اضعاف خضرة النبات وتشتمل على جبالها وقراها ومزارعها نحو اثنا عشر فرسخا في مثله
دله عامر ٥ واما صغد سمرقند فانها انزه البلاد والاماكن الى ذكرت غوطة دمشق ونهر الابلة لانها من حد بخارا على وادي الصغد يمينا وشمالا
يتصل الى حد البتم لا ينقطع ونقداه في المسافة ثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين وهي ميادين في بساتين ورياض مشتبكة قد حفت بالانهار الدائمة جريها
والحياض في صدور رياضها وميادينها خضرة الاشجار والزروع الملتفة والثمار الكثيرة والرياض المتصلة ما لا يوجد في ساير الامصار وبشرعاتها في الجبال
المتقدة ببطاويس الاتراك من الاعناب والجوز والتفاح وساير الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع من الرياحين مباح ذلك كله لا مالك له ولا مانع دونه
وكذلك في جبالها وفي جبال ما وراء النهر الفستق المباح ما ليس ببلد غيره واشروسنة وربما يتصل الى اخر الخريف ولما وراء النهر كور ادلها
سماسانات تحوي كوره بخارا على معبر خراسان ويتصل بها ساير الصغد المنسوب الى سمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكسر وتسف

والصغانيان واعمالها والختل وما امتد على نهر جيحون من الترمذ والقواديان واخسيسكث وخوارزم ۵ واما ارباب واسبيجاب الى الطراز والى
مجموع الى الشاش واما خجنده فمضمومة الى فرغانة وجمعنا ما بين واشجرد والصغانيان وجعلنا الختل فيما وراء النهر لانها ما بين وخشاب وجرياب وجعلنا
خوارزم فيما وراء النهر لان مدنها وراء النهر وهي الى كور ما وراء النهر اقرب ۵ واما بخارا والكش وسمرقند فكان حقها ان نجمعها كلها في الصغد ولكن فرقناها
للون الشرح والتفصيل واخف ۵ ونبتدئ من وراء النهر بكورة بخارا لانها اول كورة بها دار الامارة امارة خراسان وهي مشتملة على بعض كور ما وراء النهر
ثم نتبع ما يليه على اتصال فنبتدئ من ما وراء النهر بجيحون فنذكره ونذكر ما عليه من الكور ۵ واما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وخان في
حدود بذخشان فيخرج اليه انهار في حدود الختل والوخش فيصير منه هذا النهر العظيم من هذه الانهار نهر يلي جرياب يسمى باخشو وهو نهر هلبك ويليه نهر
بربان والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجارغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان تجتمع مع وخشاب قبل القواديان ثم
يرتفع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان تجتمع كلها فتقع في جيحون بقرب القواديان ۵ واما وخشاب فيخرج من بلاد
الاتراك حتى يظهر في ارض الوخش ثم يصير في جبل هناك حتى يعبر على قنطرة ولا اعلم ماء كثيرا يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة
الحد بين الختل واشجرد ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم على الزم الى امل ثم يمضي الى خوارزم ثم الى بحيرتها ولا ينتفع بهذا الوادي
الختل والترمذ الى ناحيته ثم يمضي الى زم وامل ومن ثم يمضي الى خوارزم فيعم خوارزم وعامة شعبه لاهل خوارزم واول كورة على جيحون من ما وراء
النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب ووخشاب فمن مدن الختل هلبك ومنك وتمليات وفارغر ودانج واند
عاراغ واستاق مك ومدن الوخش هلاورد ولاوكند ومنك وهلاورد هي اكبر من هلبك غير ان مقام السلطان بهلبك والذي يلي الوخش
د الختل رخان والسنه وهي حدود للقوس بها المسك والرقيق وبوخان معادن الفضة غزيرة ويخرج وادي الختل ذهب يجتمع في السيول يجري بين بلاد
بوخان وبين بوخان والبت قرب وارض الختل ذات زرع كثير وثمار وهي على غاية الخصب والسعة وبها دواب ومواش واذا حرث الختل والوخش الى نواحي
واشجرد والقواديان والترمذ والصغانيان وما في اصعافهما فانها كورة مفردة بالاعمال ۵ واما الترمذ فانها مدينة على جيحون لها مدينة وقهندز وربض
ويحيط بالربض سور ودار الامارة في القهندز والحبس داخل القهندز خارج المدينة على السوق ومسجد الجامع في المدينة والمصلى داخل السور في الربض واسواقها
في مدينتها والسطوح ويعظم سككها واسواقها مفروشة بالاجر وهي عامرة اهلة فرضة لتلك النواحي على جيحون واقرب الجبال اليها على نحو مرحلة وماؤهم
الترمذ من جيحون ونهر يجري من الصغانيان ليس لضياعهم من جيحون شرب وشرب ضياعهم من نهر الصغانيان ولها من المدن صرمنجن والواشجرد نحو الترمذ
في الكبر وشومان اصغر منها ودونهما مرو واشجرد وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الافاق ويرتفع من القواديان القوه ۵ والصغانيان
مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلا والصغانيان مدينة ۵ واما اخسيسك فهي حد الترم والزم في ارض خراسان الا انهما مجموعتان في
العمل الى المنبر في الزم وهي مدينة صغيرة خصبة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم على ظهر كل واحدة منها مفاور ومراعي ۵ واما فربر وهي
مدينة وبخارا فقد وصفناها في بخارا ۵ واما خوارزم فانه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب
وحده متصل بحد الغزية فيما يلي الشمال والمغرب وجنوبيه وشرقيه خراسان وما وراء النهر وهي في اخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة الى
ان يقع في بحيرة خوارزم وهي اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها وهي ثغر الغزية ومنها تخرج القوافل الى الخزر والجرجان والى خراسان وقد كان
وقد كان في التقدير

اسم وجهين

وقد كان في التقدير ان نصور بصفة خوارزم في صورة خراسان ونصفها في صورة ما وراء النهر غير ان الغرض في هذا الكتاب معرفة الصورة صورة
الاقاليم ومدنها فاحتجت ان تكون خوارزم مجموعة في الصورة وجعلتها في صورة ما وراء النهر ما ابلغ بذلك غرضي من غير تكرار في الصورتين او تفريقها
بنصفين ولخوارزم من المدن سوى القصبة درغان وهزاراسب وخيوه وبوزوان واردخشميثن وسافردز ولودان وخواش وكردر وقريه
ابرالين ومدمينه وبرداخان ومسايابا وحاس والجرجانية ۵ واما قصبتها فانها تسمى بالخوارزمية كاث ولها قهندز وليس بعامر وكانت
لها مدينة بجنبها النهر ونقل الناس من وراء المدينة وقد قارب النهر القهندز وخاف على هدمه ومسجد الجامع على ظهر القهندز ودار خوارزم شاه عند
المسجد الجامع والحبس عند القهندز وفي وسط المدينة نهر يسمى جردور يشق المدينة والسوق على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثلث فرسخ في نحوها
واما ابوابها فقد تهدم بعض المدينة وذهب ابواب ما انهدم منها والباقي قد بني خلف ما انهدم على الوادي واول حد خوارزم يسمى الطاهرية مما يلي امل
تمتد هذه العمارة في جنوبي جيحون وليس في شماليه عمارة حتى ينتهي الى قرية تسمى غار الخسبة ثم تكون مسافة فرسخ الى المدينة خوارزم عامر من جانبي
جيحون جميعا وقبل غار الخسبة بست فراسخ ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق الى المدينة ويسمى هذا النهر كاوخواره وتنتشر اكثر البقر وهو نهر
عرضه نحو خمسة ابواع وعمقه نحو قامة يحمل السفن ويتشعب من كاوخواره بعد ان يصير بفرسخ نهر يسمى كريه يعمر به بعض الرساتيق وليس للعمارة
على شط جيحون من الطاهرية الى هزاراسب كثير عرض ثم عرض نهر هزاراسب فيصير عرضه نحو من مرحلة الى مقابل المدينة فلا يزال يضيق حتى يصير فرسخين
ثم ينتهي الى قرية تسمى جيت على خمسة فراسخ من كركانج وهي قرية بقرب جبل ليس في العرض عمارة غيرها وبين نهر كاوخواره وبين المدينة اثنا عشر نهرا
بعرض الكاوخواره في نحو ولكن نهرا ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فيصير نهرا واحدا اسفل فوه وذلك اذا
جمعا وسال ان جيحون كان مجراه في هذا الموضع واذا اقبل ماء جيحون نقل الماء في هذا الموضع عن احد النهر نهر سح في الجانب الشمالي المدينة التي تسمى مدمينه
وهي من جيحون على اربعة فراسخ الانهار الجرجانية وانما هذا الان النهر يجري بين كردر وتقطع ما بين جيت ومدمينه وليس على الشط بعد
مدمينه نهر ينتفع من جيحون وجميع هذه الانهار كلها من جيحون ثم يصير جيحون الى البحيرة خوارزم بموضع فيه الصيادون ليس فيه قرية ولا بناء ويسمى
هذا الموضع خليجان وعلى شط هذا البحر مما يقابل الخليجان ارض الغزية ۵ واما اذا كان الصلح جاوز هذا الجانب الى قرية البراء ومن الجانب
الاخر الى الجرجانية وبلغنا ان ماء جيحون قبل ان يبلغ كاوخواره بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه فيضيق الماء فيعود عرض جيحون
الى نحو الثلث ويسمى هذا الموضع بوفسه وهو موضع يخاف على السفن منه من شدة جريه والهور الذي عند مخرجه ومن الموضع الذي يقطع
فيه جيحون الى الموضع الذي يقع فيه نهر الشاش في هذه البحيرة نحو من عشرة ايام ووادي جيحون ربما جمد في الشتاء حتى يعبر عليه بالاثقال
ويبتدي جموده من ناحية خوارزم حتى يعلو الى حد الختل والبرد ما على جيحون من البقاع خوارزم وعلى شط بحيرة خوارزم جبل يسمى
جغراغن يجمد عنده الماء حتى يبقى الى الصيف وهي اجمة قصبا ودور هذه البحيرة فيما بلغني نحو مائة فرسخ وماؤها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع
فيها مياه كثيرة ولا تشتد فيها على صغرها وسعته والله اعلم ان تكون بينها وبين بحر الخزر خروق تحت الارض يتصل ماؤها وبين البحرين
نحو عشرين مرحلة على السمت وخوارزم مدينة خصبة كثيرة الطعام والفواكه والانهار الا انه لا جوز بها ويرتفع منها ثياب
القطن والصوف وامتعة كثيرة تحمل الى الافاق وفي خواص اهلها يسار ويقام على انفسهم بالمروة وهم اكثر اهل خراسان انتشارا وسفرا

وليس بخراسان مدينة الا وبها من اهل خوارزم وليس ببلادهم معادن ذهب ولا فضة ولا شي من الجواهر وعامة يسارهم من ناحية الترك وانما
المواشي وبيع الرقيق اكثر ونفوس الصقالبة والخزر وما والاها مع رقيق الاتراك والاوبار والفنك والسمور والثعالب الخزرية وغير ذلك من اصناف
الوبر ۞ وسنذكر ما وراء النهر بخارا لانها اولى للقرب وبها دار الامارة بخراسان وهي مشتملة على بعض كور خراسان وما وراء النهر باسم ما
فلنبدأ على الاتصال ان شا الله تعالى ۞ اما بخارا واسمها بومجكث وهي مدينة في مستواه وبناؤها خشب مشتبك ويحيط بهذا البنا المشتبك
من القصور والبساتين والمحال المفترشة والسكك والقرى المتصلة ما يكون اثنا عشر فرسخا في مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور
والابنية والقصبة فلا ترى في اضعاف ذلك قفار ولا خراب ومن دون هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها من القصور والمساكن والمحال والبساتين
التي تعد من القصبة ويسكنها من يكون في جملة القصبة شتا وصيفا لها سور اخر نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور ويحيط به سور
حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها ومقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولاة خراسان من ال سامان في هذا القهندز ولها
ربض ومسجد الجامع على باب القهندز والمدينة وحبسها في القهندز واسواقها في ربضها وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بناؤها اشد
اشتباكا من بخارا ولا اكثر عددا اهلا على قدرها ولهم في الربض نهر الصغد يشق الربض واسواقها وهو اخر نهر الصغد ينتهي الى طواحين
وضياع ومزارع ويسقط الفاضل منه في مجمع ما هناك يعرف بسام خاش ۞ واما المدينة فلها سبعة ابواب حديد منها
باب يعرف بباب المدينة وباب يعرف بباب الحديد وباب يعرف بباب نور وباب يعرف بباب حفرة وباب يعرف بباب القهندز وباب
يعرف بباب بني اسد وهو باب مهر وباب يعرف بباب بني سعد وللقهندز بابان احدهما باب الريكستان والاخر باب الجامع يشرع الى
المسجد الجامع وعلى الربض دروب منها درب يخرج منه الى خراسان يعرف بدرب ابرهيم ويلي هذا الدرب درب يعرف بالريو ويلي هذا الدرب درب
المردقشة ويليه درب يعرف بدرب كلاباذ وهذا الدرب ودرب المردقشة يخرج منهما الى بلخ ويلي درب كلاباذ درب يعرف بالنوبهار ويليه
درب سمرقند وسائر ما وراء النهر ويلي درب سمرقند درب بغاسلون ويلي ذلك درب المردقشة ثم يليه درب حذاشرون وهو طريق خوارزم
ويليه باب غشج وفي وسط الربض على اسواقها دروب منها باب الحديد ويليه باب قنطرة خراسان ويليه ويليه باب عند قصر ابي هاشم الحنائي
ويليه باب مازجاب ويليه درب رواحه ويليه باب سكة مغان وباب عند مسجد ماخ وبينهما باب يعرف برحنه ويليه باب درب سمرقند الداخل
وليس في مدينتها ولا قهندزها ماء جار لارتفاعها وماؤهم من النهر الاعظم يتشعب من هذا النهر في المدينة انهار منها نهر يعرف بفشيردره ياخذ
من نهر بخارا بمكان يعرف بالورغ يجري في درب المردقشة الى خوسان لابي ابرهيم حتى ينتهي الى باب الشيخ ابي الفضل ويقع في نهر نوكنده وعلى هذا
النهر نحو الفي بستان وقصور سوى الارضين ومن فوهة هذا النهر الى مغيضه نحو نصف فرسخ ونهر يعرف بجوبار النوادرين ياخذ من هذا النهر
المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض ويسقي بعض الربض وهو اغزر واعم الانهار في نهر بيكان ونهر يعرف بنوغشج ياخذ النهر عند مسجد الجامع
ايضا ويسقي بعض الربض حتى يخرج الى نوكنده وهو نحو جوبار العارض ونهر يعرف بيكند ياخذ النهر في المدينة عند راس سكة خرقان ويسقي
بعض الربض وينقض بنوكنده ونهر سوكنده ياخذ من النهر عند دار حمدونه وهو مغيض المياه عليه شرب بعض الربض ويسقي الى المغارة
والبساتين ... ضياع ويليه نهر الطاحونة ياخذ النهر في المدينة بموضع يعرف بالنوبهار من الربض ينتهي الى قصور وضياع كثيرة
وطلافها

وتلاقيها في شمالي وادي الصغد ۞ واما الدبوسية واربنجن فانهما من حدود الوادي على جادة طريق خراسان واربنجن اكبر واعمر واكثر قرى
ورساتيق من الدبوسية لان الدبوسية ليس لها كثير رساتيق ولا قرى ومن الصغد الكشانية واهلها ايسر مدن الصغد ۞ ولكس مدينة
لها قهندز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والمدينة الخارجة عامرة ودار الامارة خارج المدينة
في الربض بمكان يعرف بالمصلى وهناك الحبس والمسجد الجامع في المدينة الداخلة الخراب واسواقها في ربضها وهي مدينة مقدار ثلث فرسخ في مثله
وبناؤها طين وخشب وهي مدينة خصيبة حرومية تدرك فيها الفواكه اسرع مما تدرك ببساتين ما وراء النهر غير انها وبية على ما يكون
عليه بلاد الغور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب منها باب الحديد وباب عبيد الله وباب القصابين وباب المدينة الداخلة وللمدينة الخارجة
بابان احدهما باب المدينة والثاني باب بركان قرية تنسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصارين يخرج من بلد سنام يجري على
جنوبي المدينة والاخر نهر اسرود يخرج من رستاق كشك يخرج على شمالي المدينة فهذان النهران يجريان على باب المدينة وللرساتيق انهار اكثرها
منها نهر خزرود يسمى الى سمرقند على فرسخ والاخر على طريق بلخ ويجمع فضلات هذه المياه على وادي يجري الى نسف وفي المدينة وعامة
دورهم مياه جارية وبساتين وطول اعمالها نحو اربعة ايام في نحوها ولها من المدن نوقد قريش وسلح من رستاق خوار واسلعغر
ابصار برستاق خوار وهي كثيرة الثمار والحبوب تجلب الى الافاق وفي جبالها العقاقير ما يجلب منها الى الافاق ولها من الرساتيق رستاق
مايمرغ ورستاق رود ورستاق بلادين ورستاق اسماين ورستاق لسك ورستاق ارو ورستاق سنام ورستاق ارغان
جاودحان ورستاق خزار ورستاق شرودة ورستاق سكردة الداخلة ورستاق سكردة الخارجة فهذه رساتيق كش واما
نسف فانها مدينة لها قهندز خراب وربض ولها اربعة ابواب باب يسمى باب النجارية وباب يسمى باب سمرقند وباب يسمى كس وباب يسمى
باب غوبذين وهي مدينة على مدرج بخارا وبلخ وهي في مستواه والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلي كس ۞ واما ما بينها وبين جيحون فمفاوز
لا جبل بها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة وهو مجمع مياه كش يقصر منها نهرا فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا
النهر بمكان يعرف بمابر القنطرة والحبس عند دار الامارة ومسجد الجامع ولنسف قرى كثيرة ونواح ولها منبران سوى المدينة
احدهما ببزده والاخر بكسبه ولها قرى لا منابر بها وهي اكبر من المدينة ولها انهار يسقي بساتينهم ومباقلهم والغالب على نسف
الخصب والسعة ۞ واما اشروسنة فانها اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مدينة ولا مكان بهذا الاسم والغالب عليها
جبال والذي يطوف بها من اقاليم ما وراء النهر شرقيها بعض فرغانة ومن غربيها حدود سمرقند وشماليها الشاش وبعض فرغانة وجنوبيها
بعض حدود كش والصغانيان وسومان وواشجرد وراشت ومدينتها الكبرى تسمى بلسان الاشروسنية بونجكث ولها من المدن اران ساملت
والب وعرف ومعلب وساباط وزامين ودزك وبونجكث وخرقانة فهذه مدنها ومدينتها التي يسكنها الولاة بونجكث وهي مدينة
يبلغ رجالها نحو عشرة الاف رجل وبناؤها طين وخشب ولها مدينة داخلة عليها سور وعلى ربضها وعليها سور اخر وللمدينة الداخلة
بابان احدهما يسمى باب الله الاعلى والاخر باب المدينة وداخل المدينة المسجد الجامع والقهندز ودار الامارة في الربض ويجري في المدينة
الداخلة والربض جميعا نهر كبير عليه في المدينة الداخلة رحا والسجن والقهندز في المدينة والجامع خارج القهندز واسواقها في المدينة

الداخله والربض جميعا وحائط الربض يشتمل على نحو فرسخ ويشتمل الخندق على دور وبساتين وكروم وقصور ومزارع وخشب ذلك كله الى السور
وخارج السور من الرستاق لها اربعة ابواب احدها باب رامين وباب سمندره وباب برخشت وباب جهلباد ولهذه المدينة انهار احدها يسمى بارب
الذي يجري في المدينه والاخر بوحير والاخر رماحن والاخر سليحر والاخر روحي وكلها من منبع واحد كل واحد يكون مقدار ما يدير عشر
ارحيه ومن المدينه الى منبع الما اقل من نصف فرسخ ويلي هذه المدينه في الكبر زامين وهي على طريق فرغانه الى الصغد ولها اسم اخر وهو سرسنده
وليس على هذا البنا المحدث سور وهو منزل للسابله من الصغد الى فرغانه ولها ماء جار وبساتين وكروم وهي مدينه ظهرها جبال اسروشنه ووجهها
الى بلاد العرب صحرا ليس لها جبال ه ودزك هي مدينه في السهل وهي مدينه رستاق بحان وبها مرابط اهل سمرقند وبها دور ورباطات السبيل
وهو اوسط تلك الرباطات واجل رباط في حدودها رباط حدس بينها على فرسخين يحوز رباط اهل سمرقند من اشهر رباطات ما وراء النهر بها الاشن
وفي وسطها عين ما ينبع عليه قباب للسبيل وهو اعرف تلك الرباطات الى البلد بلد العدو ه ولدزك ماء جار وبساتين وهي حصينه وسائر المدن التي ذكرناها
متقاربه في الكبر والنزهه والمياه سوى بنجكث فانها مدينه جليله وليس بها بساتين ولا كروم ولها ماء جار ولا يكون بها كروم ولا شجر من شدة البرد
فاما الما فواسع والشرب جيده وبها رياض مونقات ه واما خرقانه وزامين وساباط فعلى طريق فرغانه الى الشاش ومن اراد من زامين المحجه على
طريق حاور وقطربنه على كركث من سمرقند الى فرغانه تسعه فراسخ وليس بجميع اسروشنه نهر يجري فيه سفينه ولا بحيره الا ان بها مزارع
ومراعي وقرى عامره وكل مدينه من هذه المدن لها رساتيق وكور ومن رساتيقها الى مدينه بها ساغر ومحسا رعمر وربا عام وسلب وسلم
واسبيلند ه والبتم وهي جبال شاهقه منيعه والغالب عليها البرد وهي قريبه اهله بالناس والبتم حصن منيع جدا وفيه معدن الذهب
والفضه والزاج والنوشادر الذي يحمل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه بيت يستوثق من بابه وكواه ويرتفع من هذا الموضع بخار
يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا انعقد هذا البخار منه وهو النوشادر ودخل هذا البيت من شدة الحر لا يتهيا لاحد ان يدخله الا احترق
الا ان يلبس لبودا رطبا ويدخل مثل المختلس وياخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيحفر عليه من ذلك المكان
فهذا البخار يمضي فيه يوما ودام لم يكن عليه بنا يمنع البخار من التفرق لم يضر مقاربه حتى اذا احتبس في بيت احرق من يدخله من شدة الحر
والبتم جبال يسمى الجبال الوسطى والاول والداخل ه واما ما بين اسروشنه وسمرقند والصغد من البتم الوسطى من مكان يسمى جي جو لسر فيجتاز ويجري هذا
ويجري هذا الماء الى برغر وعلى نحاليم الى سمرقند ويخرج من منبع مياه ماء يسيح الى برغر ويختلط بما سمرقند ونهر الصغانيان في نهر الاسن
هناك ومنابعه كان بالمدينه ه واسروشنه فتحها على احمد بن خالد والى الشاش وقريه تسمى حجاكث ه ومن ناحيه مسلد من سمرقند
تحمل الات الحديد التي تحمل الى الافاق وحديد من فرغانه ه وسمنده يجمع ينتابه الناس من الاماكن البعيده وهو مشهور في راس كل
شهر مره ه واما الشاش وايلاق فان مقدار عرضها مسيرة يومين في مثله ايام وليس بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره من المساحه
اكثر منابر منها ولا اكثر قرى وعماره وحدها سهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيره خوارزم وحد لها باب الحديد من سرحه ويسهاوب
اسبيجاب حومنا العلاص وهي سراع وحد لها عسكر قريه وحد لها حاله هي منسوبه الى عمل الشاش الا ان العماره المتصله لا احل بها ولا ارض
ممتنعه وحد لها عسكر قريه النصارى بالشاش في ارض سهله وليس في هذه العماره المتصله جبل ولا ارض ممتنعه وهي اكبر ثغر في وجه

الترك وابنيتهم واسعه

الترك وابنيتهم واسعه من طين وعامه دورهم تجري فيها الما وهي كلها مستتره بالخضره من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها
بنكث ولها من المدن السلسه ودسعاك وحاملك وجاملك وساك وحوسك وسيغوا وادركامك
وحطامك وكلواد ولسحك وغرحك وعرك وابورك وحاج وحبوزن وورذوك ولسيه وبوحك
وغنك ووكك ولدالك ونكالك وحمولك فهذه مدن الشاش واما مدن ايلاق فان قصبتها تعرف
تونكث ولها من المنابر سحالب والحاش وربك وبالان وارليج والمورلح وبلك وحرك ونسك ولسيم
ودحك وحاش وخرداك واما بنكث وهي القصبه فان لها قهندزا ومدينه ويتهندزها خارج المدينه الا ان حائط القهندز
والمدينه شي واحد وللمدينه ربض وعلى الربض ايضا سور وخارج هذا السور ربض اخر ومنازل وبساتين ويحيط به سور اخر وللقهندز
بابان احدهما الى الربض والاخر الى المدينه وللمدينه الداخله سور اخر ملاصق للسور غير محيط به وعليه ثلثة ابواب فمنها باب يعرف باب
العباس والاخر يعرف باب الكش والثالث باب الحديد وعلى الربض الاول ابواب فباب يعرف بباب احد والثاني باب الحديد والثالث باب الامير
والرابع باب فرخان والخامس باب كرّه والسادس باب كواح والسابع باب سكه سهل والثامن باب سكه خاقان والتاسع باب راسدحاف
والعاشر باب قصر الدهقان وعلى الربض الخارج ابواب فمنها باب فوعك وباب حاملك وباب الحديد وباب سكرك وباب باردكار ودار
الاماره والحبس في القهندز والمسجد الجامع على حائط القهندز وفي المدينه الداخله بعض اسواقها الا ان اكثر الاسواق في الربض وطول
البلد من السور الثالث الى ان يقطع عرضه كله مقدار فرسخ ويجري في المدينه الداخله والربض جميعا المياه وفي الربض بساتين كثيره ومياه
جاريه وابنيه منتشره ومن لدن الجبل المعروف بسابلغ حائط في وجه العلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد الله
بن حميد واذا جاوزت هذا الحائط مقدار فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادي وللشاش نهر اخر يقع في الوادي يعرف بنهر بركي يخرج بعضه
من سكام وبعضه من حد عل وابل سعه من بلد الترك الخلخيه يقع في وادي الشاش في بلد خاكث ه واما قصبه ايلاق فانها تونكث وهي
اقل من نصف بنكث ولها قهندز ومدينه وربض ويجري لها الى نهر ايلاق ودار الاماره في القهندز والمسجد الجامع والحبس عند القهندز واسواقها
داخل المدينه وفي الربض جميعا ولهم في المدينه والربض ماء جار والشاش وايلاق جميعا متصل لا فصل بينها والبساتين والعماره متصله من اخر ايلاق
وايلاق معدن الذهب والفضه في جبال ايلاق ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانه ويلي بنكث في الكبر خوسكث وليس بما وراء النهر
دار ضرب الا بسمرقند وبنكث ه واما اسبيجاب فانها مدينه نحو الثلث من بنكث يشتمل على مدينه وقهندز وربض فاما القهندز فانه
خراب والمدينه والربض فعامران وعلى المدينه الداخله سور وعلى الربض سور ويحيط بمقدار فرسخ وفي نفسها مياه وبساتين وابنيتها
طين وهي في مستو ليس بقربها من اقرب الجبال اليها نحو ثلثة فراسخ وللمدينه اربعه ابواب فباب منها يعرف بباب نوجكث وباب فرخان
وباب بخارا واسواقها في المدينه والربض جميعا ودار الاماره والحبس والجامع في المدينه الداخله وهي مدينه على غايه الخصب والسعه
لا اعلم بخراسان كلها وما وراء النهر بلدا لا خراج عليه الا اسبيجاب ومن المدن في نواحيها بدحك وسابلغ وطراز واطلخ
وبلخ وكدر وساوغر وصبران ووسبح ه واما سابلغ فانها قصبه لون لسجه ه واما كدر فانها قصبه باراب وميدان

في مدينة خصبة وباراب اسم الناحية ومقدارها في الطول والعرض اقل من يوم الا ان بها منعة وبناكث وهي ناحية سبخة لها رباض وغياض ومراعي
وزروع   واما خجندة فانها ناحية لفرغانة ولو جعلناها في جملة فرغانة غير انها مفردة في الاعمال عنها وهي على نهر الشاش في غربيه وطولها
اكثر من عرضها وهي تمتد على فرسخ طولا دور وبساتين وليس في عملها مدينة غيرها وهي بساتين ودور [illegible] ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز
وجامعها في المدينة ودار الامارة في الميدان في الربض والحبس في القهندز وهي مدينة نزهة بها فواكه كثيرة وفي اهلها جمال ولهم مروة وهو بلد
يضيق عما يسعهم في الزرع فيجلب اليه من سائر النواحي من فرغانة واسروشنة ما يسعهم او دونهم تحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهذا نهر عظيم يخرج من
حدود الترك والاسلام فيمتد على اخسيكث ثم على خجندة ثم على بناكث ثم على [illegible] يجري الى باراب فاذا جاوز [illegible] جرى في برية ويكون على جانبيه
الاتراك الغزية الى القرية الحديثة على فرسخ منها ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من القرية الحديثة وهذا النهر [illegible] بلون نحو [illegible]
والجيحون المنحدرة الى الخزر   الحديثة اذا دانوا صلحا والقرية الحديثة مسلمون غير انها دار المملكة للغزية ويقيم بها في الشتاء ملك الغزية واكثر
هذه البلاد [illegible] للغزية الحديثة وهي خوارزم على عشرين مرحلة وباراب على عشرين مرحلة وفرغانة اسم الاقليم وهو عريض الموضوع على سعة
مدنها وقراها وقصبتها اخسيكث وهي مدينة على شط نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو من فرسخ وهي على شمالي النهر ولها قهندز والجامع
خارج القهندز غربيه ويصلى العيد على شط نهر الشاش واسواقها في مدينتها وربضها ومقدارها اكثر من الثلث فرسخ وبناؤها طين وعلى ربضها ايضا سور
وللمدينة الداخلة ابواب احدها باب [illegible] والاخر باب المرقشة وباب خاسان وباب الجامع وباب الرهانة وفي مدينتها وربضها مياه جارية
وحياض كثيرة وكل باب من ابواب ربضها يفضي الى بساتين ملتفة والمياه الجارية لا تنقطع مقدار فرسخين وليس في اخسيكث في القرب بلدة هي [illegible]
نزهة وهي تقارب اخسيكث في الكبر ولها قهندز ومدينة وربض الا ان القهندز خراب ومسجد الجامع في القهندز واسواقها في ربضها ودار الامارة في
ربضها والحبس في ربضها على الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه وليس في فرغانة اكبر من [illegible] ولها مدينة عامرة وقهندز عامر ودار الامارة والحبس
في القهندز وللمدينة سور وعلى الربض سور وهي ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك ولها اربعة ابواب باب الجبل وباب الماء وباب
[illegible] وباب المدينة المحصنة واوزكند اخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب وهي نحو الثلثين [illegible] ولها قهندز ومدينة محصنة وربض
واسواقها في ربضها وهي متجر على باب الاتراك ولها بساتين ومياه جارية وليس [illegible] النهر اكثر من قرى فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة
لكثرة اهلها ومن كور فرغانة نسا العليا ونسا السفلى واسبره و[illegible] و[illegible] وطعل واورشت واسب   واما نسا السفلى
فهي اول كور فرغانة اذا دخلتها من ناحية خجندة ومن مدنها واناب وسوخ   وخواكند ورشتان ونسا العليا [illegible]
ومن مدنها مرغينان ورداس وريل واسبيقان واندكان   وسوخ مدينة على حد في الجبال ولها سور [illegible] وهي كورة جبلية
ومانار اسم الناحية ايضا ولها قرى كثيرة   واورشت لها قرى كثيرة ومن [illegible] في جبالها وفي جبال اسبره يخرج النفط و[illegible]
والفيروزج والحديد والصفر والذهب والانك   وبها جبل حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم [illegible] ثلثة اوقار بدرهم فاذا احترق [illegible]
يستعمل في تبييض الثياب ولا اعلم في بلدان الارض مثل هذا   وبها جبال وقطعة منها سود وقطعة حمر وقطعة بيض الوان مختلفة
وفي جبال فرغانة [illegible] الطرخون [illegible] والكان الذي يلون [illegible] اسبيجاب [illegible] اوزكند [illegible] الترك [illegible]

117

الذي يجمع رحال الناس **المسافات لما وراء النهر والطريق من جيحون الى فرغانة** من [illegible] الى اسكند مرحلة كبيرة ومن بيكند الى [illegible]
مرحلة ومن بخارا الى الطواويس مرحلة ومنها الى كرمينية مرحلة ومنها الى الدبوسية مرحلة خفيفة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى ربنجن مرحلة
ومنها الى سمرقند مرحلة ومنها الى ابارك مرحلة ومنها الى رباط سعد مرحلة وفي هذه المرحلة اذا [illegible] في رباط الى [illegible] طريق [illegible]
والشاش ومن رباط سعد الى [illegible] مرحلة ومنه الى زامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومنها الى اوركند مرحلة ومنها الى ساوكت مرحلة
ومنها الى خجندة مرحلة ومنها الى كند مرحلة ومنها الى السوخ مرحلة ومنها الى [illegible] مرحلة كبيرة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى قبا مرحلة
مرحلة كبيرة ومنها الى اوزكند مرحلة هذا الطريق المقصد من [illegible] الى اوزكند وهي اخر ما وراء النهر ومن اراد من خجندة الى اخسيكث قصبة فرغانة
خرج من كند الى خواكند مرحلة ومنها الى اخسيكث مرحلة وهناك طريقان احدهما في المعابر والرمال تسع فراسخ فجميع المسافة من جيحون الى
اوزكند ثلثة وعشرون مرحلة ٥ واما طريق الشاش الى اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من بنكث الى طراز [illegible] مرحلة وطريق الشاش من [illegible] الى رباط
الى [illegible] على [illegible] الى الشاش اذا خرجت من رباط الى [illegible] ومن طراز [illegible] وان [illegible] الى [illegible] ومنها الى [illegible]
ثم [illegible] ثم اسبيجاب ثم الى رباط العلاء [illegible] ثم الى [illegible] ثم الى اسبيجاب ثم الى [illegible] ثم الى الطراز يومان [illegible] رباط
[illegible] ومن اراد طريق [illegible] فانه [illegible] رباط سعد ومنه الى زامين ومنه الى خاوس ثم الى [illegible] ثم الى [illegible]
وادي جيحون الى الطراز اثنان وعشرون مرحلة **الطريق من بخارا الى بلخ** من بخارا الى فراخون مرحلة ومنها الى ماركاك مرحلة ومنها
الى ماي مرغ مرحلة ومنها الى نسف مرحلة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى كند مرحلة ومنها الى باب الحديد مرحلة
ومنها الى رباط [illegible] مرحلة ومنه الى هاشم جرد مرحلة ومنها الى الترمذ مرحلة ومنها تعبر جيحون الى سياه جرد مرحلة ومنها الى بلخ
فذلك من بخارا الى بلخ ثلث عشرة مرحلة **الطريق من سمرقند الى بلخ** تخرج من سمرقند الى كش يومين ومنها الى [illegible] ثلثة مراحل ويتصل بطريق
بخارا وسمرقند الى بلخ **الطريق من بخارا الى خوارزم** الطريق من بخارا [illegible] ومن بخارا الى فربر مرحلة عامرة ثم تسير تسعة مراحل كلها
في مفازة [illegible] عامرة لا رباط ولا ساكن واما من سار على المراعي [illegible] ٥ واما من اراد ان يعبر جيحون [illegible]
خوارزم فان من بخارا الى فربر مرحلتين [illegible] مرحلة ثم الى خركند مرحلة ومنها الى [illegible] مرحلة ومنها الى [illegible]
مرحلة ثم مدينة خوارزم فذلك من بخارا الى خوارزم على الجادة اثنا عشر مرحلة **واما مسافات المدن ببخارا** فان [illegible] وهي [illegible]
[illegible] مرحلة ومن [illegible] الى بخارا [illegible] فراسخ عن يمين الذاهب ومن بخارا الى بيكند [illegible] وبين الطريق نحو فرسخ واما [illegible]
[illegible] على خمسة فراسخ عن يمين طريق بيكند [illegible] وبين الطريق [illegible] فراسخ واما [illegible] فانها [illegible] على اربع فراسخ [illegible]
واما [illegible] فانها على يسار الذاهب الى الطواويس على اربع فراسخ [illegible] وبين الطريق نحو نصف فرسخ ومن [illegible]
مما يلي الصغد [illegible] سمرقند على عن يسار الذاهب الى سمرقند ٥ ومدينة [illegible] وادي الصغد على [illegible]
فرسخ [illegible] على فرسخ والوادي [illegible] عند مدينة [illegible] ٥ واما المسافات بين الصغد وسمرقند [illegible]
الى [illegible] اربع فراسخ [illegible] عشر اربعة فراسخ ومنها الى [illegible] خمسة فراسخ ومن سمرقند الى [illegible] سبعة فراسخ [illegible]

ل

... فرسخ ومن سمرقند الى ودان فرسخان ومنها الى كبوذنجكث فرسخان ومن سمرقند الى اشتيخن سبعة فراسخ عن يمين سمرقند ومن

اشتيخن الى الكشانية ... ومن اشتيخن خمسة فراسخ ومن اشتيخن الى زرمان ثلثة فراسخ ومن الكشانية الى اربنجن فرسخان المسافة من كش ونسف ومدنها

... ثلثة مراحل الى المعبر ومن كش الى الصغانيان ست مراحل ومن كش الى نوقد قريش خمس مراحل على طريق نسف الى ...

ومن نسف الى كسبه اربع فراسخ على طريق بخارا اسفل من الطريق الذي ذكرنا ومن نسف ومن بزده ستة فراسخ فهذه مسافات مدن نسف وكش

فاما مسافات اشروسنه فان من خرقانه الى ... خمسة فراسخ ومن خرقانه الى زامين تسعة فراسخ ومن زامين الى سباذا ثلثة فراسخ ... الى ...

والمشرق ومن بونجكث الى فرغانه فرسخين فيما بين المشرق والجنوب وفرغانه واوراسانه على حد فرغانه من شرقي مدينة اشروسنه على سبع ...

... ثلثة فراسخ ومدينه في الطريق طريق خجنده ومن ... الى غرق فرسخان ومن غرق الى خجنده ست فراسخ المسافات من مدن الشاش

واسمائها بطرقها ... على نهر الشاش ومنها الى جرسك فرسخ ومنها الى حسك فرسخ ومنها الى اسبيدبك ثلثة فراسخ ومنها الى ...

... ومنها الى البلد فرسخ ومنها الى ... فرسخان فهذه مدن طريق ... الى ... واما المدن على طريق ... وبين ... الاولى ...

... ومنها الى بالان فرسخان ومنها الى نوكث فرسخ ومنها الى المشرق وطريق ... على طريق ... على فرسخ ...

... على فرسخ ... على فرسخ ... ودرودك ... مساره ... نهر ...

... طريق ايلاق واما اسبيجاب وكلجيك ... وطراز ... واما ...

... ونهر ايلاق ... مقدار يومين واما نهر ايلاق ونهر الشاش ...

... مقدار خمس فراسخ ... على وادي الشاش ... ومنها ... فراسخ ...

... على فرسخ ... فراسخ ومن ... على ... ومنها الى ... اربع فراسخ على ...

... ومن اسبيجاب الى ... مرحلتان فهذا اخر ذكر الاقاليم المصورة

تم الكتاب ... والحمد

لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله

وفرغ من نسخه في ... سنه سبع ...